بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٣)
الاربعاء ١٠ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٨م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٣
London - Wednesday, 8 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3053

ثمن العدد
PRICE LIST



بيان رسمي للديوان الملكي السعودي:
الملك فهد يبدأ زيارته لفرنسا الأربعاء

الرياض - واس: يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة رسمية لفرنسا يومي الاربعاء والخميس المقبلين الموافقين ١٥ و ١٦ ابريل (نيسان) الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

فقد أصدر الديوان الملكي السعودي امس بيانا اعلن فيه ان الملك فهد سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية الفرنسية.

وفيما يلي نص البيان:

بيان من الديوان الملكي.

بمشيئة الله تعالى سيقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لفرنسا يومي الاربعاء والخميس السابع عشر والثامن عشر من شهر شعبان ١٤٠٧ هـ الموافقين للخامس عشر والسادس عشر من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧م وذلك تلبية للدعوة الموجهة اليه من فخامة الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية.

رافقته السلامة في حله وترحاله.

وقد أصدر قصر الاليزيه في باريس امس بيانا رسميا اعلن فيه نبأ زيارة الملك فهد بن عبد العزيز لفرنسا تلبية لدعوة من الرئيس ميتران.

ويقوم خادم الحرمين الشريفين حاليا بزيارة لبريطانيا على اثر زيارته الرسمية التي بدأها يوم ٢٤ مارس (آذار) الماضي وقد استقبل في مقر اقامته بلندن مساء امس الاول جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني.

رسالة للملك الحسن من الرئيس بورقيبة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت امس الزيارة الرسمية التي قام بها للمغرب السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس، وغادر مراكش بعد ان استقبله عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الذي ابلغه رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في منطقة المغرب العربي، والعالم العربي الاسلامي.

وقد عكست كلمتا رئيسي وزراء المغرب وتونس خلال مأدبة العشاء الرسمية التي أقامها الدكتور عز الدين العراقي مساء امس الاول اهتمامات البلدين على الصعيدين الثنائي والاقليمي والدولي.

وأشار الدكتور العراقي الى ان بناء المغرب العربي فكرة عظيمة أصبحت اليوم تتعثر بسبب مشاكل جانبية مصطنعة وقال: ان هذا يدعو الى ان نعمل جميعا ويصدق لازالة العوائق التي تحول دون تأسيس المغرب العربي الكبير، خصوصا وأن هذه هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات الجيوسياسية والاقتصادية وأملنا هو ان تكون هذه الوحدة لبنة اولى في بناء وحدة الشاطئ الجنوبي لحوض البحر الابيض المتوسط الممتد من شواطئ الاطلسي الى حدود البحر الاحمر.

لندن - «الشرق الاوسط» من نصر المجالي:

تبدأ بعد ظهر غد المحادثات بين الملك حسين عاهل الأردن ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، وكان العاهل الأردني قد وصل الى لندن مساء امس في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها حفل تخريج كريمته الاميرة عائشة من كلية ساندهيرست البريطانية العسكرية.

ويرافق الملك حسين في زيارته السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش.

وذكرت المصادر الأردنية المطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان المحادثات التي ستجري غداً في مقر رئاسة الحكومة البريطانية ستتناول تطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بالاضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية والأزمة اللبنانية.

ولندن هي المحطة الثالثة في جولة العاهل الأردني التي زار خلالها كلا من هولندا وبلجيكا التي وصل اليها مساء امس الأول والتقى صباح امس مع رئيس وزرائها ولفيفرد مارتنز ومع وزير خارجيتها ليوتيند ماتز بصفته رئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة. كما اجتمع ايضا مع رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة.

وقد اجرى الملك حسين خلال زيارته لعاصمتي الدولتين الاوروبيتين استعراضا شاملا لتطورات الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات العربية الأوروبية، كما تبادل مع المسؤولين هناك وجهات النظر حول الموقف الأوروبي من امكانيات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والاجراءات الكفيلة بعقده في العام الحالي ومكان انعقاده، وذلك في ضوء البيان الأوروبي الصادر في بروكسل في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي

وعلى هذا الصعيد، يحتمل أن يقوم خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة في النصف الثاني من هذا الشهر بزيارة لعواصم منطقة الشرق الأوسط من اجل عرض المبادئ الاولية لاجراءات انعقاد المؤتمر الدولي، وما ان تنال هذه المبادئ موافقة الاطراف المعنية فان دي كويلار سيعلن الدعوة لانعقاد المؤتمر ومكان انعقاده ايضا، حيث يحتمل ان تكون سويسرا هي الدولة المضيفة له.

وتعتقد المصادر الدبلوماسية في العواصم الغربية ان الدعوة لانعقاد المؤتمر ستوجه في نهاية الشهر الحالي أو مطلع مايو (ايار) المقبل.

وفي واشنطن، دعا السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والسيد طاهر المصري وزير خارجية الحكومة الأردنية الادارة الامريكية الى مساندة فكرة المؤتمر الدولي.

ويختتم السيدان الرفاعي والمصري اليوم محادثاتهما في العاصمة الامريكية التي كانا قد بدآها امس باجتماع مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط امتد ثلاث ساعات.

وصرحت مصادر دبلوماسية ان «الفجوة مازالت قائمة بين الموقفين الأردني والامريكي فيما يتعلق بشروط انعقاد المؤتمر الدولي وكيفية مشاركة الدول الكبرى

والتقى السيدان الرفاعي والمصري امس ايضا مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وجورج شولتز وزير الخارجية.

ويصل فجر غد الى لندن السيدان الرفاعي والمصري للانضمام الى محادثات الملك حسين مع المسؤولين البريطانيين.

النتائج الأولية: تقدم الوطني ثم التحالف والوفد:
بدر لـ «الشرق الأوسط»: الانتخابات تمت في هدوء ولم تقع سوى ٢٣ حادثة في ٧ محافظات مصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الشرطة التزمت الحيدة التامة خلال مراحل اجراء عملية الانتخابات امس الاول ولم تتدخل لصالح اي طرف كما اشاعت بعض عناصر المعارضة، وقال ان الوزارة ستصدر بيانا شاملا حول الاحداث التي وقعت خلال الانتخابات من جانب عناصر احزاب المعارضة وبعض المرشحين المستقلين.

واضاف وزير الداخلية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان يقظة اجهزة الشرطة في متابعة عملية الانتخابات ساهمت بدور فعال في مواجهة الاحداث التي وقعت ولم تلجأ الشرطة الى استخدام العنف او اطلاق رصاص على العناصر التي قادت احداث الشغب واحرقت صناديق الانتخابات واعتدت على اعضاء اللجان من الموظفين العموميين. وقد القي القبض على تلك العناصر واحيلت الى النيابات المختصة للتحقيق معها.

وأشار وزير الداخلية الى انه اكتشفت اسلحة نارية وطبنجات غير مرخصة وكميات من الذخيرة ومطاوي واسلحة بيضاء في حوزة تلك العناصر اثناء عملية القبض عليهم وتم تحريزها واحالتها معهم الى النيابة.

ومن ناحية اخرى اكد اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات ان عدد الحوادث التي وقعت في لجان الانتخابات على مستوى الجمهورية وتم حصرها بمعرفة غرفة عمليات الوزارة بلغت ٢٣ حادثا تركزت في محافظات الدقهلية والغربية وكفر الشيخ والقليوبية والمنوفية واسيوط وشمال سيناء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عدد المقبوض عليهم في تلك الاحداث بلغ نحو ٩٧ فردا وعدد المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات للعلاج حوالي ٧٤ مصابا واغلبهم من محافظة شمال سيناء اثناء المشاجرة التي وقعت بين اكبر عائلتين بالمحافظة وهما زغرب والجاروني.

وعلى صعيد آخر وصف السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الانتخابات بانها اسوأ انتخابات في تاريخ مصر منذ بدء الحياة النيابية حيث شهدت تدخلا سافرا من اجهزة الامن والسلطة لصالح مرشحي الحزب الحاكم تمثلت في طرد المندوبين والاعتداء عليهم ومنع الناخبين من انصار المعارضة من دخول اللجان.

واضاف انه يجري حاليا حصر جميع المخالفات بمعرفة غرفة العمليات بالحزب تمهيدا لابلاغ النائب العام بها والدليل على ذلك ما حدث من لواء شرطة بمدينة بورسعيد الذي شهر مسدسه في وجه مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الوفد ومرشح الحزب ببورسعيد.

وقال الدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد للحزب ان النتائج الاولية حتى الان تشير الى ان الحزب سيتخطى نسبة الـ ٨٪ المطلوبة لتمثيله في البرلمان الجديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النتائج الاولية للفرز في معظم المحافظات تشير الى تقدم الحزب الوطني يليه تحالف العمل والاحرار مع الاخوان المسلمين ثم حزب الوفد وان المنافسة شديدة بين الثلاثة في محافظات البحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والقاهرة والجيزة وبورسعيد والسويس.

بينما يتقدم الحزب الوطني بصورة ملحوظة في محافظات الاسماعيلية ومطروح والبحر الاحمر وجنوب سيناء وان في مركز البداري بمحافظة اسيوط والمرشح به المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد حصل الوفد على ٤١٪ من الاصوات والحزب الوطني على ٢٩٪ وقائمة التحالف على ٢٧٪.

(التتمة على ص ٢)

اجتماع الأمير سعود الفيصل والشيخ صباح الأحمد مع عرفات

تونس - واس: غادر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تونس صباح امس بعد ان ترأس اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس الجامعة التي اختتمت اجتماعاتها امس الاول.

وكان الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي قد اجتمعا مساء امس الاول مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتناول الاجتماع استعراض القضايا العربية الراهنة بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وحضر الاجتماع كل من سفير السعودية لدى تونس السيد ابراهيم سعد البراهيم واسماعيل الشورى السفير بوزارة الخارجية والسفير الكويتي لدى تونس مجرن الحمد.

كما حضره من الجانب الفلسطيني كل من السيد أبو اياد وابو مازن عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحكم بلعاوي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ميتران يزور المغرب لتدشين السد المائي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة الى مراكش التي انتقل اليها امس الاول الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وسيحضر الرئيس الفرنسي حفل تدشين سد «ايت شواريت» وهو من اكبر السدود المائية في المغرب وتم بناؤه بمساعدة فرنسية.

وكان الملك الحسن الثاني قد اعطى انطلاقة اشغاله منذ عامين بحضور الرئيس ميتران ووجه الدعوة اليه للمشاركة في حفل تدشينه.

لقاء بين ابو جهاد وحبش في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب: صرح مصدر فلسطيني بأن لقاء جمع امس في الجزائر بين وفد من اللجنة المركزية لحركة «فتح» ووفد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش.

وذكر المصدر نفسه ان وفد فتح يرأسه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية الذي وصل الليلة قبل الماضية الى الجزائر بينما يرأس وفد الجبهة الشعبية امينها العام الدكتور جورج حبش.

ويعقد هذا اللقاء قبل ثلاثة ايام من الاجتماع الموسع للفصائل الفلسطينية المقرر عقده في الثالث عشر من ابريل (نيسان) الحالي والذي سيجري خلاله الاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب في ٢٠ ابريل (نيسان) الحالي في الجزائر ايضا.

سري وليس للنشر

رسالة عاجلة تلقاها رئيس جمهورية عربية افريقية من رئيسي دولتين كبرين يطلبان فيها ان يسمح لهما بارسال شحنات من الاسلحة عبر اراضي بلاده الى دولة افريقية تعاني من اضطرابات داخلية.

العراق يسحق هجوم «كربلاء ٨» الإيراني شرق بحيرة الأسماك

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

أعلن العراق امس ان قواته المسلحة احبطت هجوما ايرانيا بدأ في الساعة الثالثة من فجر امس - بالتوقيت المحلي لبغداد - استهدف قوات المثنى الى الشرق من بحيرة الاسماك وقوات محمد بن القاسم الى الجنوب من البحيرة شرق مدينة البصرة.

وقال متحدث عسكري عراقي أن القوات العراقية الحقت بالقوات الايرانية خسائر فادحة في الارواح والمعدات وأسرت اعدادا كبيرة من القوات الايرانية، واضاف ان خسائر الجانب الايراني تقدر بألوف الافراد اضافة الى تدمير لواء «الغدير» واللواء «٢١» من الحرس الايراني تدميرا كاملا.

وعلى الصعيد ذاته، قال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات العراقية ان اعدادا من الطائرات المقاتلة العراقية شنت غارات عنيفة ومدمرة على منشآت نفطية ايرانية في جزيرة «سري» وحقل «سايروس» وحقول اردشير ونوروز النفطية.

وأكد البيان ان المقاتلات العراقية اصابت الاهداف التي تمت الغارات ضدها دمارا واشتعلت فيها الحرائق بعد الاصابات المباشرة التي حققتها المقاتلات.

وذكر البيان ان القوات البحرية العراقية احبطت امس الاول محاولة هجوم قام بها ١٥ زورقا ايرانيا ضد ميناء العميق (وهو محطة البترول العراقية غير المستخدمة في شمال الخليج) وأوضح انه تم اغراق خمسة من هذه الزوارق بأفراد طاقمها وولت الزوارق الاخرى بالفرار.

ويرى المراقبون ان تكرار ضرب الاهداف النفطية الايرانية في مياه الخليج تشير الى عزم العراق على الاحتفاظ بسيطرته الجوية ومواصلة الطوق لتحطيم الاقتصاد الايراني.

وفي طهران، زعمت بيانات القيادة الايرانية التي اذاعها الراديو الايراني «ان القوات الايرانية حققت انتصارات غربي بحيرة الاسماك وانها توغلت في عمق المواقع العراقية».

واطلقت ايران على اسم هجومها الجديد «كربلاء ٨».

وتشير اجهزة اعلام ايران الى ان عمليات «كربلاء ٨» تدور على مسرح هجوم «كربلاء ٥» ذاته الذي تم ضد الاراضي العراقية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت قد جرت عمليتان ايرانيتان باسم «كربلاء ٦» في وسط الجبهة بين بلدتي نفط شهر وسومر و «كربلاء ٧» شمال غرب الجبهة عند بلدة حاج عمران في كردستان العراقية.

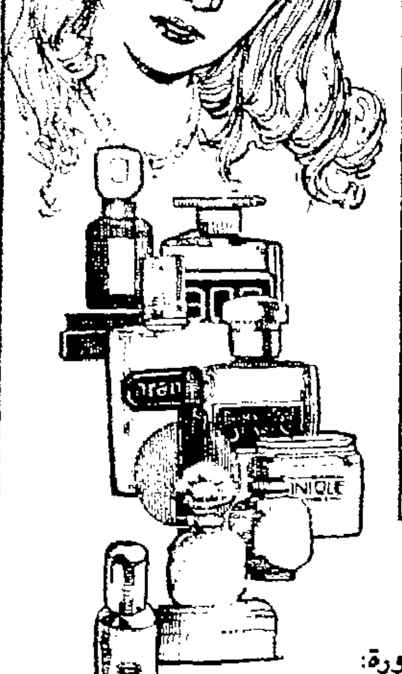
لجنة من الامة والاتحادي لتقييم الأداء التنفيذي للائتلاف السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر سوداني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» امس بأنه تقرر خلال لقاء السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي عقد امس الاول تكوين لجنة مشتركة من الحزبين لتقييم اداء الجهاز التنفيذي منذ تولي حكومة الائتلاف السلطة.

وأشار المصدر الى ان اللجنة التي اتفق على تكوينها ستنظر في اداء الجهاز التنفيذي على مستوى الحكومة المركزية والاقاليم وسترفع تقريرا الى الاجتماع المقبل بين السيدين المهدي والميرغني.

وكان السيد الصادق المهدي قد ذكر في خطاب له امس الاول انهما الآن بصدد تقييم اداء الحكومة في عامها الاول لتوضيح ما تحقق وما اخفق فيه وما هي الاسباب وماذا ستفعل الحكومة للتغلب عليها.





الامير نايف: الجميع مسؤولون عن مكافحة افة المخدرات

الرياض ـ واس: افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس المؤتمر الثامن لمديري ادارات المرور بالمملكة بحضور مدير الامن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ ومدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي وكبار ضباط الامن العام.

وقد بدأ الافتتاح بآي من الذكر الحكيم. ثم القى الامير نايف كلمة خلال حفل الافتتاح الذي اقيم في مركز الخزامي عبر فيها عن سروره لافتتاح هذا المؤتمر وقال ان هذه المؤتمرات وهذه اللقاءات قد ادت الغاية المرجوة منها وهي معالجة المشكلات والامور على اساس الواقع والحقائق والمداولة الفعالة للخروج بنتائج يستفاد منها بعد الدراسة والتقييم.

وتناول الامير نايف في كلمته موضوع المخدرات وقال «قد يكون من المناسب ونحن في لقاء امني التحدث عن امر آخر يتعلق بمسؤوليات وزارة الداخلية وهذا الامر وان كانت وزارة الداخلية تتشرف بمسؤولياته ومهامه الا انه يعني ايضا رجال المرور. فلا اجد ان هناك شخصا غير مسؤول عن هذا الامر». واضاف قائلا «ان الذي جعلني اتحدث عن هذا ما صدر عن علمائنا الافاضل وما صدر عن خادم الحرمين الشريفين من عقوبة القتل لمستقبل المخدرات والمروج»، مشيرا الى ان جميع المحاكم بالمملكة قد تبلغت بهذا القرار من وزارة العدل وسوف يوضع موضع التنفيذ.

واعرب عن ثقته في ان الجميع يدركون مخاطر واضرار هذه الآفة الخطيرة.

ودعا الجميع الى الوقوف وقفة واحدة لمحاربة المخدرات «وان تكون جميعا رجال مكافحة المخدرات كلا حسب مقدرته» كما دعا العلماء ان يبينوا موقف العقيدة الاسلامية من هذا الامر، وحث وسائل الاعلام والمثقفين ان يعطوه اقصى درجات الاهتمام.

الأمير سلطان يرعى تخريج دفعة معهد قوات الدفاع الجوي

جدة ـ واس: تحت رعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام احتفل معهد قوات الدفاع الجوي بجدة امس بتخريج دورته السنوية من الضباط والافراد بعد ان اكملوا التدريبات العسكرية على اسلحة ومعدات الدفاع الجوي المختلفة.

وقد وصل موكب الامير سلطان مقر الاحتفال بالمعهد عند الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر امس. وكان في استقباله لدى وصوله رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد واللواء الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وقائد المنطقة الغربية صالح السديس وقائد معهد قوات الدفاع الجوي بجدة العميد الركن عطية عبد الحميد الطوري.

وبعد وصوله عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم تفضل بعد ذلك بالتفتيش على طابور الخريجين ثم توجه الى المنصة الرئيسية بميدان الاحتفال الذي حضره الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والأمير خالد بن عبد الله بن



الأمير سلطان يسلم الشهادة لأحد الضباط

محمد وعدد من الامراء وقائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري.

الاحتفال بتخريج دورة مشاة بالحرس الوطني السعودي

الرياض ـ واس: احتفلت مدارس الحرس الوطني العسكرية صباح امس بتخريج دورة المشاة الرابعة المتقدمة للضباط بحضور الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وذلك بصالة الاحتفالات بمجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض.

وقد بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم كلمة الخريجين القاها العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية وأحد الدارسين بالدورة عبر فيها نيابة عن زملائه عن شكرهم وتقديرهم لرعاية الامير بدر لهذا الحفل وقال «ان وجودكم معنا يمثل رعاية قيادتنا الرشيدة لابنائها». واضاف يقول «ان ما تلقيناه من العلم العسكري النافع والتدريب العملي والتمارين يؤكد القفزة النوعية الموفقة التي ادخلت على مناهج التعليم والتدريب في الحرس الوطني».

واعرب نيابة عن زملائه منسوبي الدورة عن خالص الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ونوه في ختام كلمته بما وفر من امكانات لانجاح الدورة وبما بذله آمر المدارس واركاناتها وجميع الضباط والمدرسين والمدربين من جهد مخلص طوال مدة هذه الدورة.

ثم القى آمر مدارس الحرس الوطني تركي بن عبد المحسن القرم كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالامير بدر بن عبد العزيز والحضور، واوضح ان دورة ضباط المشاة المتقدمة الرابعة استمرت ٦ اشهر وبلغت نسبة النجاح فيها مائة في المائة.

بعد ذلك اعلن مدير التدريب بالمدارس العسكرية النتيجة العامة للدورة

شجون عربية

مصر والانتخابات (٣)

تطلم الانتخابات الحالي في مصر له خصوصية شديدة تنبع من تطلم المزج بين القائمة ومقعد المرشح الفردي، ويزداد صعوبة بسبب اتساع عدد اللجان وضخامة عدد المرشحين للانتخابات.

المطلوب في هذه الانتخابات ان يختار ١٤ مليونا و٣٨٨ الف مواطن ٤٤٨ عضوا من ٣٦٥٢ مرشحا تقدموا للانتخابات.

ويدور مسرح الانتخابات على مساحة البلاد كلها التي ينتشر فيها ٢١ الفا و٣٨٤ لجنة فرعية!

هنا يصبح على اي حزب يريد ان يتابع سير عملية الانتخابات والفرز ان يكون له ٢١ الفا و٣٨٤ مندوبا في هذه اللجان.

وكان من الواضح في المتابعات الاولى لهذه اللجان غياب ممثلي التحالف الاسلامي وبعض مندوبي المستقلين.

ومن الواضح انه منذ تأسيس اول برلمان مصري عام ١٨٦٦ والحياة السياسية في البلاد لم تكن مثل الوتر المشدود بقوة مثلما هو حادث الآن.

ويمكن القول انه لاول مرة منذ تأسيس اول برلمان مصري تمثل «كل» القوى التابعة للحكم والمعارضة لها بشكل رسمي، والاخرى المعارضة لها دون شرعية قانونية على ساحة انتخابات سياسية.

الجميع في الحلبة، ولكن يبقى السؤال: هل حصل الجميع على نفس الضمانات بشكل متساو؟

الجميع له صحفة، والجميع تحدث في التليفزيون، ولكن لا بد من الاعتراف بأن جهاز الدولة في مصر قوي.

ذلك يعني ان موظفي القطاع العام والدولة لديهم ميراث وخبرة التعبئة السريعة والتجمع من اجل التحضير للانتخابات والتصويت اكثر من اي قوى اخرى.

فعلى سبيل المثال لو تصورنا ان هناك دائرة انتخابية بها الف مواطن يحق لهم التصويت، لابد من التأكيد على ان اية مرشح له منصب رسمي في اي هيئة حكومية مثل وزارة او هيئة الكهرباء او مصلحة الهاتف قادر على تعبئة الناس والحصول على اصوات الناخبين اكثر من اي مرشح آخر.

هذا الامر لا علاقة له بالسياسة او ببرنامج المرشح ولكن يرتبط اساسا بعدد الذين لهم الحق في التصويت ومعرفة وقدرة المرشح على تجميع اصواتهم.

هذا كله يدفعنا الى ان نقول ان الانتخابات ونتائجها لا يمكن ان تكون كافية لقياس حقيقة مواقف الشارع المصري او التعبير عن ميزان القوى السياسية الحقيقي.

الانتخابات في مصر هي اكثر وسيلة للتعبير عن حقائق الشارع، ولكن هناك ايضا عناصر اخرى.

ما هي هذه العناصر؟

غدا نكمل الاجابة:

القاهرة ـ عماد الدين اديب

نقاط مراقبة سورية حول مخيمات بيروت والخطوة التالية انسحاب (فتح) من شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استأنفت الجهات المعنية في بيروت امس تنفيذ الخطوات التي وضعت في الاتفاق الجديد حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومنطقة شرق صيدا، واقامت القوات السورية مراكز لها حول المخيمين لتحل بذلك محل عناصر حركة «امل» للمرة الاولى منذ اندلاع «حرب المخيمات»، فيما جرت اتصالات مكثفة في صيدا لضمان انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من القرى التي يحتلونها طبقا للاتفاق، وسجل من جانب آخر، تطور ايجابي بخصوص مطار بيروت الدولي بعد ان طالب الرئيس كميل شمعون هذه المرة باعادة تشغيله بعيدا عن اية اعتبارات سياسية.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع ان القوات السورية اقامت ثمانية مراكز مراقبة لها حول مخيم برج البراجنة وخمسة حول مخيم شاتيلا تنفيذا للقرار الذي اتخذ امس الاول خلال اجتماع مشترك للمراقبين العسكريين السوريين وممثلين عن حركة «امل» و «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وحلت القوات السورية بذلك رسميا وللمرة الاولى منذ «حرب المخيمات» محل حركة «امل»، تنفيذا للاتفاق المذكور الذي يتضمن ايضا انسحاب المقاتلين التابعين لحركة «فتح» من قرى جنسنايا وزغدرايا وعين الدلب في منطقة شرق صيدا وتسليمها لحركة «امل».

وكان تم امس الاول تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من الاتفاق، وذكرت مصادر متطابقة ان وقف اطلاق النار الذي طبق في الساعة السادسة من مساء امس الاول حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بجنوبي بيروت ظل ساريا ولم ينتهك إلا مرة واحدة عندما قتل قناصة حركة «امل» عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة في مخيم شاتيلا.

وكان هذا العضو يشترك في عملية تفريغ خمس شاحنات من المؤن والملابس قدمتها الكويت الى مخيم شاتيلا حيث يعيش اربعة الاف نسمة محاصرين منذ يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في ظروف بالغة الصعوبة.

وفي واشنطن أدانت الولايات المتحدة «قتل نساء واطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين» في لبنان ودعت الى وقف فوري لاطلاق النار بين المتحاربين.

واشارت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية بالتحديد الى تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن شاهد عيان من داخل مخيم برج البراجنة في بيروت.

وكانت الصحيفة قد قالت ان فتيات صغيرات ونساء يقمن يوميا بما اصبح فعلا «مهام انتحارية» بمغادرتهن المخيم لشراء اغذية لسكان المخيم بدلا من التعرض للموت جوعا.

ونقلت الصحيفة عن ممرضة هولندية تعمل في المخيم قولها ان «١٨ شخصا على الاقل قتلوا في شهر واحد اثناء توجههم داخل او خارج المخيم باطلاق الرصاص عليهم من جانب رجال ميليشيا يحاصرون برج البراجنة».

وابلغت اوكلي الصحافيين «اننا ندين بشدة عمليات قتل نساء واطفال ركز عليها التقرير الذي يتناول الاوضاع في مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت».

واضافت قولها «اننا غاضبون من ان يواصل مواطنون ابرياء تحمل تبعات منازعات ليست من صنعهم».

وقالت اوكلي ان استمرار العنف حول المخيمات يظهر «الحاجة الملحة والانسانية لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واضافت قولها ان الحكومة اللبنانية فقط، وليست الميليشيات الكثيرة والمختلفة تستطيع بشكل شرعي ضمان سلامة المواطنين في لبنان.

ومضت تقول «اننا ندعو جميع الاطراف لتوفير مساندة قوية لوقف فوري لاطلاق النار وضمان دخول وكالات الاغاثة الدولية الى المخيمات والاحياء المحيطة بها بصورة آمنة ومنتظمة».

الى ذلك فقد حلقت طائرة اسرائيلية قبيل ظهر امس فوق منطقة صيدا (عاصمة جنوب لبنان) وتدخلت البطاريات الفلسطينية المضادة للطائرات والمرابطة شرقي المدينة.

واوضح المراسلون ان الطائرات المقاتلة مرت على ارتفاع منخفض فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين يقطنهما اكبر عدد من السكان الفلسطينيين في لبنان (٨٠ الف نسمة).

ومنذ بداية العام الحالي قام طيران العدو الاسرائيلي بأربع غارات، كان آخرها في ٢٣ مارس (آذار) الماضي ضد مواقع فلسطينية في جنوب لبنان لقي خلالها عشرة فلسطينيين مصرعهم واصيب ١٧.

الوضع الامني

وقالت مصادر امنية من جانب آخر ان ثلاث قذائف هاون سقطت صباح امس فوق القطاع الشرقي لبيروت دون ان يسفر ذلك عن اصابة احد.

وقد سقطت قذيفة في الساعة السابعة صباحا فوق مبنى «جامعة سان جوزيف» بالقرب من الخط الفاصل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية. واسفر هذا القصف عن خسائر مادية.

واضافت ان قذيفتين سقطتا بعد ذلك بنصف ساعة على «مار روكز» في الضاحية الشرقية على بعد ستة كيلومترات شرق بيروت.

وكانت اشتباكات قد وقعت بعد ظهر امس الاول في الجبل بين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني وتعرضت بلدة عالية الواقعة على بعد ١٧ كيلومترا شرق بيروت للقصف خلال هذه الاشتباكات، وذلك للمرة الاولى هذا العام.

وفي الضاحية الجنوبية ظل رصاص القنص المتبادل بين شطري العاصمة يسود محاور الطيونة ـ دار الكتاب والشياح ـ عين الرمانة. وذلك بعد اشتباكات جرت على هذه المحاور استخدمت خلالها الاسلحة المدفعية والصاروخية.

وفكك الخبير العسكري صباح امس ايضا عبوة ناسفة معدة للانفجار كانت موضوعة في صندوق للنفايات قرب ثانوية الطريف للبنات بمنطقة كراكاس ببيروت الغربية.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية في منطقة رأس بيروت بالشطر الغربي للعاصمة زنتها ٥ كيلوجرامات من مادة الـ (ت. ن. ت) حيث أسفر انفجارها عن تضرر محل تجاري واصابة سيارات عدة قريبة من مكان الانفجار.

في هذا الوقت طالب الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون بحل ازمة مطار بيروت واعادة فتحه امام الملاحة الجوية بعيدا عن اية اعتبارات سياسية.

والمح في تصريح له عقب اجتماعه برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى احتمال استخدام المواطنين المسيحيين لاي مطار آخر اذا لم يتأمن الطريق المؤدي الى المطار من بيروت الشرقية.

ومن ناحيته أكد الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ان الطريق الى مطار بيروت من القطاع الشرقي للعاصمة اللبنانية اصبح آمنا بعد انتشار القوات السورية في محيطه.

واعرب فرنجية في مؤتمر صحافي عقده في زغرتا بشمال لبنان انه يضمن لجميع المواطنين سلامتهم خلال استخدامهم مطار بيروت الدولي بعد اعادة فتحه.

وكانت مصادر سياسية في بيروت الغربية قد ذكرت ان شركات التامين العالمية ابلغت شركة طيران الشرق الاوسط انها لن تعيد التامين على طائرات وركاب الشركة قبل منتصف الشهر الحالي.

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة الامريكية ستعطي الضوء الاخضر خلال هذه الفترة لشركات التامين العالمية بعد تحريك ازمة الرهائن الاجانب في لبنان.

وذكرت هذه المصادر ان اتصالات لبنانية ـ امريكية تجري حاليا على اعلى مستوى بعيدا عن الاضواء والقنوات الدبلوماسية لاعادة فتح القسم القنصلي الامريكي في بيروت الغربية بواسطة موظفين محليين مقيمين في القطاع الغربي من العاصمة.

المساعدة السعودية للمعوزين في لبنان

بيروت ـ واس: تتواصل المساعدات التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى المعوزين المتضررين في لبنان. فبعد المساعدات الغذائية التي تم توزيعها في مختلف المناطق اللبنانية بدأت سفينة الشحن السعودية (اراب ـ هند) يوم امس الاول تفريغ حمولة غذائية جديدة تتالف من سبعة آلاف طن من الدقيق السعودي وخمسين طنا من التمر السعودي ايضا.

وستتولى لجنة مساعدات خادم الحرمين الشريفين توزيع جزء من هذه المساعدات على المتضررين والمحتاجين من جميع الفئات في القرى اللبنانية المنتشرة في سائر المناطق والتي تعتمد على مؤونتها من الدقيق لانتاج خبزها اليومي. كما ستتولى اللجنة توزيع هذه المساعدات على المؤسسات الاجتماعية ودور الايتام والعجزة.

بيروت: الدولار ١١٥ ليرة

بيروت ـ اف.ب: بلغ سعر صرف الدولار الامريكي امس في بيروت ١١٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٥,٢٥ ليرة عند البيع مقابل ١١٣,٦٠ ليرة لبنانية امس الاول.

وسجل سعر الفرنك الفرنسي ١٨,٩٢ ليرة لبنانية مقابل ١٨,٧٣ ليرة لبنانية امس الاول.

بدر لـ «الشرق الاوسط»:

الانتخابات تمت في هدوء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي بورسعيد حصل الحزب الوطني على ١٥٠٥ اصوات وحزب الوفد على ١٤٧١ وقائمة التحالف ١٠٢٩ والتجمع على ٦٣ صوتا فقط وتتركز المنافسة على المقعد الفردي في محافظات السويس وبورسعيد بين المرشحين المستقلين ويأتي مرشحو الحزب الحاكم في المؤخرة.

وفي محافظة القاهرة تشير النتائج الاولية الى تقدم الدكتور فتحي سرور وزير التعليم بصورة ملحوظة في دائرة غرب القاهرة حيث حصل على نسبة ٧٥٪ من مجموع الاصوات التي تم فرزها حتى الان، بينما في دائرة جنوب القاهرة تتركز المنافسة بين الدكتور جمال السيد وزير الانتاج الحربي مرشح الحزب الحاكم والشيخ يوسف البدري مرشح التحالف حيث أن الاصوات متقاربة بينهما.

كما صرح السيد عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل بأن المؤشرات الاولى للنتيجة تؤكد ان قوائم التحالف ستنال ما بين ٢٠٪ و ٣٠٪ على مستوى الجمهورية وتؤكد آخر الاخبار التي وصلت للحزب ان حزب العمل متقدم بنسبة ٣٠٪ في اغلب الدوائر مثل جنوب القاهرة التي يرأس قائمتها سيف الاسلام حسن البنا ابن الشيخ البنا والدوائر الاولى بالمنصورة وهي دائرة ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وكذلك بتقدم الحزب في دائرة كفر شكر وبني سويف.

وقد تأكد ان الحزب نال مقعدا في محافظة البحر الاحمر وحصل عليه ابراهيم محمد الجعفري امين حزب العمل بالمحافظة عن الدائرة الفردية كما تقدم كل من خالد الزعفراني (عضو حزب العمل) بكفر الشيخ والدكتور محمد حبيب (اخوان) بمحافظة اسيوط.

وفي شمال القاهرة من المنتظر ان تحصل قائمة الحزب التي يرأسها مجدي حسين على نسبة كبيرة فقد حصل الحزب خلال الفرز المبدئي على ٥٢٧ صوتا في مقابل ٧٣٩ للحزب الوطني في حين نال حزب الوفد ٢٥٠ صوتا ولم يحصل التجمع الا على ١٤ صوتا فقط.

وحول النتائج الاولية للانتخابات صرح اللواء احمد راسخ بأنها تشير بالنسبة للمقعد الفردي الى فوز المهندس سليمان متولي بالدائرة الاولى بالمنوفية وفوز المهندس عثمان احمد عثمان بالاسماعيلية واكتساح المستشار سعد احمد بهنساوي (حزب وطني) ببني سويف وفوز الدكتور صوفي ابو طالب بالفيوم وفوز محمد عبد الحميد رضوان (وطني) بالدائرة الثانية بسوهاج وفوز مطير عبد الكريم عبد القادر (وطني) مطروح وفوز محمود فوزي البرنس (وطني) الوادي الجديد وفوز الكاشف محمد الكاشف (وطني) شمال سيناء.

وقال اللواء راسخ ان قائمة الحزب الوطني قد فازت في محافظة جنوب سيناء وهي اول نتيجة تعلن فقد فاز مرزوق سلامة رفيع بالمقعد الفردي حيث حصل على ١١١٧ صوتا بنسبة ٤٣٪ من مجموع الاصوات الصحيحة التي اعطيت في الدائرة وفازت قائمة الحزب الوطني بحصولها على ٢٥٤٥ صوتا من مجموع الاصوات الصحيحة التي ادلى بها في اللجان المختلفة اي انها حصلت على ١٠٠٪ من الاصوات الصحيحة بينما المقرر قانونا الا تقل نسبة الفردي عن ٢٠٪ و ٨٪ بالنسبة للقائمة وعلى ذلك اعلن فوز قائمة الحزب الوطني التي تضم كلا من بوريك عودة عيد طعوه عامل وسلام مدخل سليمان تصر فئات وجليلة عواد عاملة.

واضاف ان النتائج الاولية التي تلقتها غرفة العمليات تشير الى تفوق الحزب الوطني الديمقراطي والذي تتأرجح نتيجته بين ٧٥ الى ٨٠٪ من عدد الاصوات الصحيحة التي ادليت في اللجان التي تم فرزها والتي تم تحليلها واعطاء النسبة لها علما بأن هذه الارقام تتغير بين وقت وآخر تبعا لتغير النسب واعداد الاصوات التي تحصل عليها الاحزاب خاصة ان معظم اللجان بدأت بفرز عواصم المحافظات والتي اظهرت التحليلات ان نسبة توافد الناخبين عليها اقل من المراكز والقرى.

وقال انه بالتالي يمكن ترتيب الاحزاب وفقا لمجموع الاصوات التي حصلت عليها بصرف النظر عن امكانية تمثيلها بالبرلمان وفقا لحصولها على النسبة الواجب توافرها وهي ٨٪ كالاتي: الحزب الوطني ما بين ٧٥ و ٨٠٪ ثم حزب العمل حوالي ١٥٪ ثم حزب الوفد ثم التجمع ثم حزب الامة والذي يكاد يكون قد تقرر عدم تمثيله لاستحالة تحقيق اي نسبة له وقال ان محافظة القاهرة كانت اقل نسبة حضور للناخبين على مستوى الجمهورية.

واضاف اللواء راسخ انه بالنسبة للمقعد الفردي تشير الدلائل والنتائج حتى الان الى فوز اكثر من نصف مقاعد الفردي بينما تكون هناك اعادة بين الربع فقط عكس المتوقع.

وذكر مدير ادارة الانتخابات ان النتائج الاولية تشير الى فوز قائمة الحزب الوطني بالوادي الجديد اما كفر الشيخ فتتأرجح نتيجة المرشحين الفرديين بين جلال رجب (تجمع) وخالد الزعفراني (عمل) ومحمد بدوي (وطني).

اما محافظة دمياط فتشير النتائج الاولية الى فوز المهندس حسب الله الكفراوي (وطني) وفي بورسعيد يتقدم الحزب الوطني يليه الوفد ثم العمل ثم التجمع هذا بالنسبة للقوائم اما بالنسبة للفردي فمن المرجح ان تتم اعادة بين علي عباس العطوي (مستقل) وحسن عيد عمار (وطني) وبشرى عباس محمد عصفور (وفد).

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرلاتش:

قالت مصادر بريطانية رسمية ان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو سوف يبحث مع نظيره الامريكي جورج شولتز في قضية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عندما يلتقي الوزيران في واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي.

ومن المقرر ان يزور السير جيفري واشنطن يومي ٩ و ١٠ الشهر الجاري لاعطاء شولتز موجزا عن المحادثات التي اجراها بمعية رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في موسكو، وذلك تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها شولتز الى العاصمة السوفياتية قبل نهاية الشهر الحالي.

وذكرت المصادر ان مباحثات هاو ستتركز على مسألتي العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح النووي، بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والغزو السوفياتي لافغانستان وهي الموضوعات التي بحثها هاو مطولا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفردنادزه.

واضافت المصادر تقول انه من الطبيعي ان يبحث هاو وشولتز في فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وينكر ان بريطانيا والاتحاد السوفياتي عبرا عن تأييدهما لمثل هذا المؤتمر في حين لم يزل الموقف الامريكي غامضا في هذا الشأن.

وقالت المصادر انه على الرغم من مؤشرات على حدوث تغيير بسيط في الموقف الامريكي الا انه من المستبعد ان تعمد واشنطن الى الضغط على اسحق شامير الذي يعارض المؤتمر الدولي بشدة.

وتابعت تقول ان الادارة الامريكية لا يمكن أن تقدم على اية خطوة محددة في هذا الاتجاه طالما ان حكومة «الائتلاف» الاسرائيلية منقسمة حول المؤتمر الدولي.

واكدت المصادر ان هاو لن يتخذ خطوات جديدة اكثر من اعادة التذكير بالموقف البريطاني وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة الداعم للمؤتمر الدولي، والاشارة كذلك الى الرغبة المتزايدة عند الدول العربية والكثير من الدول الاخرى لعقد هذا المؤتمر.

وتأتي زيارة هاو الى واشنطن بعد ايام قليلة من اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية في بلجيكا حيث تم الاعلان عن زيارة يقوم بها ليو تندمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي للمجلس الاوروبي الى كل من فلسطين المحتلة والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية في اواخر الشهر الحالي.

وقالت ان تندمانز لن يحمل اية اقتراحات اوروبية محددة بشأن المؤتمر الدولي بل سيعمد الى استيضاح قادة الدول التي سيزورها عن مواقفهم، وخاصة رؤيتهم للدور الذي يمكن ان تلعبه دول السوق الاوروبية في اتجاه المؤتمر الدولي.

رسالة للامير حسن من رئيس باكستان

عمان ـ واس: تلقى الامير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة الاسلامية والعلاقات الثنائية.

وقد نقل الرسالة مدير عام الجمعية العلمية الاردنية الدكتور جواد العناني لدى اجتماعه مع الامير حسن امس اثر عودته من الباكستان بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين هناك حول برامج التعاون العلمي بين البلدين.

فرض حظر التجول في رام الله

عمان ـ ق.ن.ا: فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول في مدينة رام الله بحجة قيام المواطنين العرب فيها بتظاهرات معادية للاحتلال رشقوا خلالها الدوريات الاسرائيلية بالحجارة واحرقوا اطارات السيارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

واعترف راديو العدو من جهة ثانية باصابة عدد من الجنود الصهاينة في حادث وصفه بانه «غامض»، نقلوا على اثره للمستشفى ولم يدل بتفاصيل عن اصاباتهم

رسالة الى القذافي من الرئيس التركي

طرابلس ـ كونا: تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ليلة امس رسالة جوابية من الرئيس التركي كنعان ايفرين اعلن انها تضمنت ايضاحا من الرئيس التركي كنعان ايفرين حول جوانب الخلاف بين بلاده واليونان وما صدر بهذا الشأن من قرارات دولية.

وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة كان العقيد القذافي قد بعث بها الى الرئيس ايفرين حول تطورات الاوضاع بين تركيا واليونان.

وذكر راديو طرابلس الحكومي ان الرئيس التركي اعرب في رسالته عن شكره وامتنانه للجهود التي يبذلها القذافي من اجل حل هذا الخلاف ودعاه الى مواصلة هذه الجهود من اجل تمكين البلدين من حل خلافاتهما بالطرق السلمية.

كما استقبل الرئيس القذافي امس الكابتن توماس سانكارا رئيس جمهورية بوركينا فاسو الذي كان قد وصل الى طرابلس يوم الاثنين الماضي.

ولم تذكر وكالة الانباء الليبية مضمون اجتماع الرئيسين او مدة زيارة سانكارا.



العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية على ضوء زيارة الارهابي هيرتسوج: ٤٠ مليار دولار حتى الآن تعويضات بون على «الضحايا اليهود»!

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تشير المعلومات والاحصائيات الرسمية التي اعلنت في العاصمة الالمانية بون مؤخرا بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الارهابي حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي الى المانيا الغربية، الى التطور الكبير الذي شهدته العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والسياحية.

فخلال السنوات الثلاث الماضية، شهدت هذه العلاقات عدة زيارات متبادلة بين المسؤولين الالمان والاسرائيليين، كانت اخرها، وابرزها، زيارة الرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون فايتسكر لفلسطين المحتلة، وزيارة الارهابي الاسرائيلي شمعون بيريز لالمانيا الغربية في العام الماضي، الى جانب زيارة معظم المسؤولين والوزراء الالمان والاسرائيليين للبلد الآخر، والنشاط الكبير الذي تقوم به السفارة الاسرائيلية في بون في مختلف المجالات والضغط الذي يمارسه السفير الاسرائيلي اسحاق بن أري على المسؤولين الالمان في كل مناسبة وفرصة ممكنة.

وقبل زيارة هيرتزوج، اعلنت الدوائر الالمانية المسؤولة في بون ان حجم التعويضات التي قدمتها المانيا الى اسرائيل بموجب اتفاقية التعويضات التي عقدها المستشار الالماني الاسبق كونراد اديناور والارهابي دافيد بن جوريون في عام ١٩٥٢، قد بلغ حتى نهاية عام ١٩٨٦ المنصرم حوالي ٧٩ مليار مارك الماني (حوالي ٤٠ مليار دولار امريكي)، سددت معظمها الى الكيان الاسرائيلي وبعضها الى اليهود الذين يدعون بانهم واجهوا اضطهاد النازيين خلال حكم هتلر.

وتشير الاحصائيات الاقتصادية الالمانية الى ان حجم المبادلات التجارية الالمانية ـ الاسرائيلية خلال العام الماضي ١٩٨٦ بلغ ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون مارك الماني، بحيث تحتل المانيا الغربية المرتبة الثانية في قائمة الدول المصدرة الى الكيان الاسرائيلي، بعد الولايات المتحدة الامريكية، والمرتبة الثالثة في قائمة الدول المستوردة من اسرائيل، بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

ففي عام ١٩٨٦ الماضي صدرت المانيا الغربية الى الكيان الاسرائيلي بما قيمته ٢,٤ مليار مارك واستوردت منه بما قيمته ١,٢ مليار مارك تقريبا، وبينما تحتل الآلات والمعدات والسيارات والمنتجات الكيماوية والكهربائية راس قائمة الصادرات الالمانية الى الكيان الاسرائيلي، فان الصادرات الاسرائيلية الى المانيا تتركز على الملابس والحمضيات والمواد الكيميائية الخام والآلات وبعض المنتجات الكهربائية والخضار.

وقد بلغ حجم الاستثمارات المالية الالمانية في فلسطين المحتلة حتى اواخر عام ١٩٨٦ الماضي قرابة ٥٠٠ مليون مارك، منها ٩ ملايين مارك تدفقت على اسرائيل خلال العام الماضي وحده، وهي استثمارات تتركز بشكل رئيسي على فروع المصارف والفنادق وقطاع الصناعات الكيميائية والغذائية والتنقيب عن النفط والغاز وصناعة الملابس. اما حجم الاستثمارات الاسرائيلية في المانيا الغربية، فقد بلغ ـ حسب الاحصائيات الالمانية ـ في نهاية العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٤٢ مليون مارك تنصب بصورة رئيسية على قطاع المنتجات الكهربائية والالكترونية والكيميائية وصناعة الماس والاحجار الكريمة.

ويشكل قطاع السياحة ميدانا بارزا من ميادين التعاون الالماني ـ الاسرائيلي ازدادت اهميته بصورة بالغة خلال السنوات القليلة الماضية، اذ بلغ عدد السياح الالمان الذين زاروا الكيان الاسرائيلي خلال عام ١٩٨٤ حوالي ١٢٤ الف شخص ازداد في عام ١٩٨٥ الى ١٤٥ الف شخص، ووصل خلال العام الماضي ١٩٨٦ الى حوالي ١٥٠ الف شخص، بحيث يحتل السياح الالمان مقدمة السياح الاوروبيين الذين يزورون الكيان الاسرائيلي الذي استقبل خلال العام الماضي ١٩٨٦ ـ لوحده ـ حوالي ١,٢ مليون سائح اجنبي.

ولعل ابرز صور التعاون الالماني ـ الاسرائيلي القائم حاليا بين البلدين، هو التعاون المشترك في الميادين الثقافية والعلمية وتبادل الشباب والمظاهر الثقافية المختلفة، اذ لا ترتبط بون وتل ابيب باتفاقية ثقافية حتى الان ومع ذلك فان العلاقات الثقافية والعلمية بينهما شهدت خلال الاعوام الماضية تطورا كبيرا، سواء عبر تبادل الشباب الذي بدأ في مطلع الستينات، او المهرجانات الموسيقية والمعارض الفنية والندوات الادبية وتبادل الاساتذة والفرق الرياضية وتوأمة المدن الالمانية والمدن التي تحتلها اسرائيل في فلسطين.

وقد احتل التعاون العلمي المشترك المرتبة الاولى في هذا المضمار، الذي من ابرز صوره التعاون القائم بين وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون والمجلس الوطني الاسرائيلي للابحاث والتنمية في فلسطين المحتلة، والتعاون بين الجامعات ومراكز الابحاث العلمية الالمانية والاسرائيلية.. الذي تشرف عليه لجنة مشتركة بين البلدين، وحجرة البحث العلمي الالمانية ـ الاسرائيلية التي تم الاتفاق بين بون وتل ابيب على انشائها في العام الماضي ١٩٨٦، والمساعدات العلمية التي يقدمها مركز فريتس هابر ومركز اوتو فاربورج الى الجامعة العبرية، ومعهد التاريخ الالماني الى جامعة تل ابيب ومركز جورج ساكس لابحاث التعدين الى جامعة حيفا في فلسطين المحتلة. وتلك التي تقدمها ميرة فريدريش ايبرت الالمانية ـ التابعة للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض ـ الى مركز هافيمان التابع لجامعة حيفا، والمساعدات العلمية التي تقدمها بعض المبرات السياسية الالمانية الى المؤسسات والمنشآت العلمية والتقنية الاسرائيلية، ومنها مؤسسة فريتس تافتالي الاسرائيلية في تل ابيب.

وتقدم المبرة التابعة لدار نشر شبرينجر الالمانية مساعدات كبيرة لمركز بن جوريون للبحث العلمي في جامعة بئر السبع، تماما كالتعاون القائم بين بعض الجامعات والمعاهد الالمانية والاسرائيلية في مختلف الميادين العلمية.

رسالة لرئيس الامارات من امير البحرين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة الشيخ عبد الرحمن فارس آل خليفة مبعوث امير دولة البحرين خلال استقبال الشيخ زايد له بعد ظهر امس.

وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة كان الشيخ زايد قد بعث بها لامير البحرين في الاسبوع الماضي.

وكان المبعوث البحريني قد وصل الى ابوظبي امس الاول لهذا الغرض.

وزير خارجية تونس يزور واشنطن

واشنطن ـ ر: قالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي سيزور الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر لاجراء محادثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز.

وقالت اوكلي ان زيارة السيد المبروك لواشنطن التي سيقوم بها بدعوة من شولتز ستستمر من يوم ٢٠ حتى ٢٤ من ابريل (نيسان).

ومن المتوقع ان يجتمع ايضا بمسؤولين امريكيين كبار واعضاء في الكونجرس.

وزير خارجية السودان يبدأ محادثاته بالجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: بدأ الشريف زين العابدين الهندي وزير خارجية السودان محادثاته امس في العاصمة الجزائرية التي وصلها امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

ويحمل وزير الخارجية السوداني رسالة من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. واوضح السيد زين العابدين ان الهدف من زيارته هو تنظيم مشاورات دورية بين البلدين بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.

حريق ضخم بمخازن صناعية في منطقة الشويخ بالكويت

الكويت ـ كونا: اندلع حريق كبير صباح امس بأحد المستودعات التجارية في منطقة المخازن بالشويخ الصناعية في الكويت.

وامتدت ألسنة لهب الحريق الذي شب في مستودعات سوق الصادق المركزي الى علو بلغ خمسة امتار بينما غطت سحب كثيفة من الدخان مساحات ضخمة من المنطقة بسبب طبيعة البضائع التي شكلت وقودا للحريق والتي تتكون في معظمها من مواد منزلية.

مصطفى أمين

مهما كان رأيك في نتيجة الانتخابات فلا شك ان مصر استفادت من هذه المعركة، فقد اضطرت جميع الاحزاب الى ان تنشط، وراح زعماء الاحزاب يطوفون الاقاليم ويخطبون في الجماهير وهو امر كان يجب ان يحدث طوال السنوات الماضية لا في شهر الانتخابات وحده، وتحولت جرائد الوفد والشعب والاحرار ومايو الى جرائد يومية، وصدرت جريدة «الاهالي» اكثر من مرة في الاسبوع، وعرف الناس ما لم يكونوا يعرفون وهو ان الجرائد القومية هي جرائد الحزب الوطني، وانها حرصت ان تقوم بالدعاية لحزب الحكومة وحده، وجميع مرشحيه سوف ينجحون في الانتخابات، وان جميع مرشحي المعارضة سوف يسقطون في الانتخابات، ونشط الاخوان المسلمون واستطاعوا ان يسيطروا على حزب العمل وحزب الاحرار. وفشلت كل المحاولات التي ارادت ان تمنع نشاطهم وتقيد حركاتهم. وحاول الناصريون ان يندسوا في بعض الاحزاب ويسيطروا عليها، ولكن لم تنجح محاولاتهم، وضاعوا في الزحام.

والشيء الذي يؤسف له قلة عدد المرشحين من النساء ومن الاقباط. ومن الواجب ان يستعد هؤلاء للانتخابات القادمة من اليوم، فيجب ان يشارك الاقباط مشاركة فعلية في الاحزاب، وكذلك يجب ان تنشط النساء المصريات داخل الاحزاب. وقيل ان بعض السيدات يفكرن في تأليف حزب نسائي، وانه قيل لهن ان الدستور يمنع النساء من تأليف الاحزاب! وانني افضل ان تشترك المرأة اشتراكا فعليا في الاحزاب السياسية، وتقوم بنشاط فعلي داخل هذه الاحزاب. والاحظ ان الشباب لم يظهر اهتماما واضحا بالانتخابات مع ان حزب الوفد مثلا كان له لجنة طلبة في كل مدينة وقرية في اول انتخابات سنة ١٩٢٤.

ولاحظنا ان قائمة حزب الوفد مثلا خلت من فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج ووحيد رأفت ونعمان جمعة وغيرهم من زعماء الوفد، وأن قائمة حزب العمل خلت من اسم الدكتور حلمي مراد نائب رئيس الحزب، وخلت ايضا من اسم الشيخ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ومن عدد من زعماء الاخوان، وان قائمة حزب الامة خلت من اسم الشيخ احمد الصباحي رئيس حزب الامة.

وكنا نتمنى ان تنتهز الاحزاب فرصة المعركة الانتخابية فتضم اليها عددا من الكفايات والشخصيات البارزة، وقد علمنا ان احزاب المعارضة حاولت ذلك فعلا ولكن هذه الكفايات كانت لا تطمئن الى الانتخابات.

ما جرى في المعركة فرصة لتقوم الاحزاب بتدعيم نفسها وباعادة انشاء مجالس اداراتها وضم عناصر جديدة لها.

يجب ان نستفيد من اخطائنا واخطاء الآخرين.

احكام بالسجن على ٨ اشخاص وتدهور الاوضاع الصحية للسجناء العرب في فلسطين

عمان ـ وكالات الانباء: افادت انباء الارض المحتلة ان احدى المحاكم الصهيونية اصدرت احكاما بالسجن على ٨ مواطنين عرب لمدة ثلاث سنوات بتهمة مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وكانت المحكمة الصهيونية قد اصدرت امس الاول احكاما مماثلة في اربعة وعشرين مواطنا عربيا في الضفة الغربية بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض التي صادفت الثلاثين من الشهر الماضي.

وافادت الانباء ان عددا من المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي يعانون من وضع صحي متدهور نتيجة تعرضهم للتعذيب من قبل سلطات الاحتلال.

واشارت الانباء الى ان ادارة الصليب الاحمر الدولية في القدس المحتلة تقدمت بطلب للافراج عن المعتقلين بغرض نقلهم للمستشفى للعلاج، الا ان هذا الطلب رفض من قبل سلطات الاحتلال دون ابداء اية اسباب مقنعة.

على هذا الصعيد اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة منازل عربية في كل من سلوان وابو طور ورأس العمود في القدس المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق هذه المنازل لان اصحابها وهم حسين عليان وعصام جندل وعبد الناصر الحليبي هاجموا قبل حوالي ستة اشهر مجموعة من الجنود الصهاينة من لواء جيعاتي قرب حائط البراق في القدس القديمة اثناء تأدية الجنود قسم الولاء العسكري.

وقد ادى ذلك الهجوم الى مقتل واصابة حوالي سبعين جنديا صهيونيا.

من جهة ثانية، افادت الانباء انه جرت امس الاول بالقرب من مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة مسيرة نسائية فلسطينية احتجاجا على استمرار سلطات السجون الاسرائيلية في تجاهل المطالب العادلة للمعتقلين والسجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في كافة سجون العدو للاسبوع الثالث على التوالي.

«تطور» في العلاقات بين بولندا واسرائيل

عمان ـ كونا: يستفاد من نبأ اذاعه راديو العدو امس ان العلاقات بين اسرائيل وبولندا تشهد تطورا ملحوظا في الاونة الاخيرة.

وقال الراديو انه سيتم خلال شهر مايو (ايار) المقبل افتتاح مكاتب لشركة بولندية ـ ايطالية في تل ابيب تقف وراءها الحكومة البولندية وهي شركة تجارية حكومية.

وسوف يتسلم ادارة مكاتب الشركة مواطن بولندي يقيم في الكيان الصهيوني بصورة دائمة.

[illegible] منظمة التحرير تدعو المانيا للضغط على اسرائيل

بون ـ أ.ف.ب: اخذ السيد عبد الله افرنجي المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية على المانيا الاتحادية عدم اضطلاعها بواجبها المعنوي والسياسي تجاه الفلسطينيين وذلك في بيان صدر امس الاول بمناسبة زيارة حاييم هيرتسوج رئيس الكيان الصهيوني لالمانيا الاتحادية.

ومع ادانة افرنجي للمحرقة النازية اشار الى ان بون لديها ايضا مسؤوليات تجاه الفلسطينيين لانه لولا المحرقة ما كانت دولة الصهاينة (!).

وطالب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بون بممارسة ضغوط على الكيان الصهيوني حتى الانسحاب من الاراضي المحتلة، وأخذ على هيرتسوج انه يمثل سياسة تتجاهل الاقتراحات الواقعية للفلسطينيين من اجل السلام في الشرق الاوسط وتتجاهل حقهم في تقرير المصير وتجعلهم غرباء في بلدهم.

على هذا الصعيد، احتلت موضوعات الساعة السياسية الكبرى للشرق الاوسط مركز الصدارة بعد اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها هيرتسوج لجمهورية المانيا الاتحادية.

فقد صرح الرئيس الالماني خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما لهيرتسوج «اننا نحن الالمان ننادي بحق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها ونحن نؤيد هذا المطلب الاسرائيلي».

واضاف «اننا ندعو ايضا الى تسوية للسلام تحترم حق تقرير المصير لجميع الاطراف المعنية».

ومع ذلك ابدى الرئيس الالماني بعض التحفظات على حق الفلسطينيين في تقرير المصير وذلك وسط ترحيب كبير من المحيطين به، وقال الرئيس الالماني «ان حق الفلسطينيين في تقرير المصير وذلك يسري على جميع الشعوب بما فيها الشعب الالماني يجب ان لا يكون على حساب امم اخرى وهذا هو موقفنا دائما».

ثم اعرب عن تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال «يجب ان نفعل كل ما بوسعنا لتذليل الطريق نحو التفاهم والسلام، وذلك يعني انه ينبغي ان نبحث جديا الامكانيات التي يتيحها مشروع المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط وتأييدنا لكل اقتراح بناء».

ويشار الى ان الشركاء الرئيسيين في الحكومة الصهيونية منقسمون بشدة بشأن مسألة المؤتمر الدولي، ففي الوقت الذي يساند فيه اعضاء حزب العمل وعلى رأسهم شمعون بيريز وزير الخارجية هذه الفكرة بشدة فان المنتمين لليكود برئاسة اسحق شامير رئيس الوزراء يعارضونها بضراوة.

وقد ركز هيرتسوج من جانبه على «المسؤوليات المعنوية» لالمانيا حيال اليهود، وقال متحدثا بالعبرية «على المانيا كما اعتقد مسؤولية تقديم يد المساعدة لاسرائيل في جهودها في سبيل ضمان دفاعها ووجود الشعب اليهودي» (!).

الامارات تسدد مساهمتها بميزانية الجامعة العربية وقوات الطوارىء الدولية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه امس على اتفاقيتي التعاون الثقافي والتربوي الموقعتين بين حكومة دولة الامارات وحكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

كما وافق المجلس في اجتماعه الذي ترأسه الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على تسديد مساهمة الدولة في موازنة جامعة الدول العربية وحصتها في تمويل قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان للعام الحالي ١٩٨٧.

كذلك وافق المجلس على مذكرة وزير المالية بتحصيل رسوم بنسبة ٢٠ بالمائة من صافي الربح السنوي لمؤسسة الامارات للاتصالات نظير الخدمات التي تقدمها الحكومة للمؤسسة في بعض المجالات الفنية، كما قرر المجلس تكليف المؤسسة بتخفيض بعض اسعار المكالمات المحلية والخارجية لتخفيف العبء على المشتركين على ان يحدد مجلس ادارة المؤسسة نسب هذا التخفيض.

وكلاء مالية دول التعاون يجتمعون في ابوظبي

الرياض ـ واس: يعقد وكلاء وزارات المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماعهم الثاني بمدينة ابوظبي.

وقال بيان صحافي صادر عن الامانة العامة للمجلس ان الوكلاء سيناقشون خلال اجتماعهم الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات منها سبل توحيد السياسات المالية بدول المجلس.

وقد وضعت الامانة العامة ثلاث دراسات متخصصة هي دراسة الايرادات ودراسة المصروفات التي اعدها صندوق النقد الدولي ودراسة السياسة المالية في مجلس التعاون المعدة من قبل المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية.

كما يستعرض الوكلاء مشروع اتفاقية حماية وضمان وتشجيع الاستثمار المقترح مع الجانب الاوروبي.

بحضور وفد سعودي كبير يرأسه محمد أبا الخيل:

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي تركز على الديون والنمو الاقتصادي للدول النامية

واشنطن ـ واس: تبدأ اليوم بمقر النقد الدولي بواشنطن الجلسات التحضيرية لاجتماعات اللجنة المؤقتة المنبثقة عن صندوق النقد الدولي ولجنة التنمية المشتركة فيما بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي تبدأ غدا وتستمر يومين.. ويرأس وفد المملكة العربية السعودية في هذه الاجتماعات السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني. ويضم الوفد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للتعاون الانمائي الدولي السيد اسامة فقيه ونائب مدير عام الصندوق السعودي للتنمية الدكتور صالح الحميدان ومدير ادارة البحوث بمؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور عبد الرحمن النعيم اضافة الى المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي يوسف نعمة الله والمدير التنفيذي في البنك الدولي الدكتور جبارة الصريصري والمدير التنفيذي المناوب بصندوق النقد الدولي الدكتور ابراهيم العساف ونائب المدير التنفيذي في البنك الدولي السيد محمد الشلوي.

وقال المدير التنفيذي السعودي في صندوق النقد الدولي الدكتور يوسف نعمة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان اجتماعات هاتين اللجنتين نصف سنوية مصغرتين لمجلس المحافظين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي يجتمع سنويا.. وتناقش اللجنتان الامور الاقتصادية الهامة للدول الاعضاء.

وحول الموضوعات الهامة التي سيناقشها وزراء الدول الاعضاء في اجتماعات اللجنة المؤقتة قال الدكتور يوسف نعمة الله ان الديون الدولية موضوع رئيسي على جدول اعمال اللجنة نظرا لتأثيره على الاقتصاد العالمي اضافة الى مناقشة حقوق السحب الخاصة وامكانية اصدار وحدات اضافية من قبل صندوق النقد الدولي.

واضاف المدير التنفيذي السعودي بصندوق النقد الدولي ان هذه الاجتماعات ستناقش ايضا التطورات الاقتصادية للفترة الماضية والتطلعات للمستقبل القريب للنمو الاقتصادي الدولي وللمستقبل البعيد بنظرة شاملة اضافة الى انه سيطرح للمناقشة استخدام المؤشرات الاقتصادية لاستقرار اسعار الصرف للعملات الرئيسية..

ومن المعروف اهمية الاقتصاد العالمي بشكل عام للدول النامية لتأثيره على صرف اسعار عملاتها وكذلك اسعار صادرات تلك الدول ووارداتها.

النمو الاقتصادي بالدول النامية

وصرح المدير التنفيذي السعودي بالبنك الدولي الدكتور جبارة الصريصري بأن جدول اعمال لجنة التنمية سيشمل مناقشة المواضيع التي لها علاقة رئيسية بالدول النامية بصفة خاصة والدول الصناعية بصفة عامة والتركيز على الوسائل التي تحقق نموا اقتصاديا مستمرا لها اضافة الى مناقشة برامج التصحيح الاقتصادي التي تؤدي الى وجود نمو اقتصادي كاف لتحقيق التطلعات التنموية لهذه الدول.

واوضح الدكتور جبارة الصريصري ان هذه اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها ايضا الاسباب التي ادت الى الانخفاض في اسعار المواد الاولية بما في ذلك البترول للوصول الى حلول تصحيحية للوضع الحالي للدول النامية مشيرا الى انه لا بد من وجود تعاون بين الدول الصناعية والدول النامية لايجاد حلول لهذه المشكلة.

واضاف المدير التنفيذي السعودي بالبنك الدولي ان اللجنة ستناقش معالجة تخفيف الآثار السلبية لبرامج التصحيح الاقتصادي على الطبقة الفقيرة في الدول النامية.

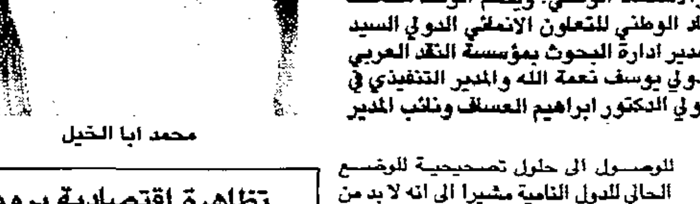
واختتم الدكتور جبارة الصريصري تصريحه قائلا: ان هذه الاجتماعات ستبحث ايضا العلاقة بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة حيث اتضح ان بعض المشاريع المحلية قد يكون لها بعض الآثار السلبية على البيئة في الدول النامية.

عوائق التجارة الدولية

كما قال المدير التنفيذي المناوب بصندوق النقد الدولي الدكتور ابراهيم العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه سيطرح على كلتا اللجنتين موضوع عوائق التجارة الدولية والسياسات الصناعية والزراعية للدول الكبرى وأثرها على الدول النامية مشيرا الى ان هذا الموضوع يهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالذات نظرا للعقبات التي تواجه منتجاتها البتروكيماوية من بعض الدول الصناعية نتيجة لتلك السياسات التجارية والصناعية لهذه الدول اضافة الى انه يهم الدول النامية بشكل عام للسماح لدخول منتجاتها اسواق الدول الصناعية الامر الذي يساعد في حل مشكلة الديون الدولية عن طريق حصول تلك الدول المدينة على النقد الاجنبي اللازم لخدمة ديونها..

ويذكر ان المملكة العربية السعودية حصلت على مقعد خاص بها في مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي في بداية شهر نوفمبر (تشرين الاول) الماضي بعد ان كانت ضمن احدى المجموعتين العربيتين الامر الذي يعطيها اهمية في المشاركة اليومية في رسم سياسات البنك عند عرض الموضوعات المختلفة على مجلس الادارة وكذلك امكانية التعبير عن ارائها في شتى المسائل الاقتصادية التي تمس البنك الدولي بشكل خاص والنظام المالي الدولي بشكل عام.

ويبلغ عدد الدول الاعضاء في البنك الدولي ١٥١ دولة ممثلة فقط في ٢٢ مديرا تنفيذيا.. كما يبلغ عدد الدول التي يمثلها مديريون تنفيذيون ٧ دول فقط من بينها المملكة العربية السعودية.





محمد ابا الخيل

تظاهرة اقتصادية بروما في اليوم السعودي

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

شهدت العاصمة الايطالية روما في السادسة من مساء امس افتتاح اليوم الاقتصادي السعودي الذي تنظمه السفارة السعودية في ايطاليا بتوجيه واشراف السفير السعودي في ايطاليا خالد الناصر بالتنسيق والتعاون مع مجلس الغرف السعودية والغرفة العربية الايطالية في روما التي يرأسها السيد جيو ماريني وذلك بفندق اكسلسيور روما.

وقد صرح الشيخ عبد الرؤوف ابو زنادة رئيس وفد رجال الاعمال السعوديين في ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة لـ «الشرق الاوسط» قائلا: ان نحو ٣٠ من كبار رجال الاعمال بالمملكة العربية السعودية من ذوي العلاقة بالتعامل التجاري مع ايطاليا يمثلون مختلف الغرف السعودية في هذا اليوم.

ويمثل الجانب الحكومي من المملكة العربية السعودية السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين والسيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط والسيد محمد سندي مدير عام التراخيص بوزارة الصناعة والكهرباء بالاضافة الى حضور السيد عبد الله طاهر دباغ امين عام مجلس الغرف السعودية والدكتور عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

ندوة عن الشهادات المطابقة لتصدير السلع للسعودية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقامت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية امس ندوة عن الشهادات المطابقة لتصدير السلع الكهربائية للمملكة العربية السعودية شارك فيها مسؤولان بالهيئة السعودية العربية للمواصفات والمقاييس هما السيد فهد بن سلمه مدير عام ادارة مراقبة الجودة ونائبه السيد عبد الله الحمودي. وحضر الندوة ممثلون لنحو ٢٠٠ من كبريات الشركات البريطانية المصدرة للسلع الكهربائية.

الموجز

فوسفات الاردن يكفي العالم ١٠ سنوات

عمان ـ كشف مدير عام شركة الفوسفات الاردنية الموجودة من الفوسفات في بلاده تكفي استهلاك العالم لعشر سنوات قادمة.

واضاف في حديث نشر امس ان ما نسبته ٦٠٪ من مساحة الاردن مغطاة بالفوسفات وان هذه الكمية تقدر ببلايين الاطنان ويمكنها تغطية احتياجات العالم من الفوسفات لعشرات السنوات حيث يقدر استهلاك العالم من هذه المادة سنويا بحوالي ١٥٠ مليون طن.

واشار الى ان صادرات الاردن من الفوسفات خلال العام الماضي بلغت حوالي ٥ ملايين ونصف المليون طن مشيرا الى ان اسعار الفوسفات انخفضت مؤخرا في الاسواق العالمية بنسبة ٣٠٪.

جنرال موتورز لاتزال رقم ١

نيويورك ـ دعمت شركة جنرال موتورز موقفها بتصدر القائمة التي تتضمن ٥٠٠ شركة صناعية امريكية وضعتها مجلة «فورتشن» الاقتصادية على اساس النتائج التي حصلت عليها خلال عام ١٩٨٦. ويوضح هذا الترتيب ان جنرال موتورز جاءت على رأس القائمة للعام الثاني على التوالي حيث حققت رقم اعمال يبلغ ١٠٢,٨ مليار دولار وجاءت بعدها شركة اكسون ٦٩,٩ مليار.

وتعكس هذه القائمة التي نشرتها المجلة في عدد الاثنين **الصعوبات في مجال صناعة البترول بالولايات المتحدة على اثر إنخفاض سعر البترول وفي مواجهة النتائج الطيبة لشركات السيارات.**

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩٠٧	١٣ـ
ـ بريتش اويل	٢٥٦	٣ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٣	١+
ـ بيتشام	٥٢٠	١٣ـ
ـ بوتر	٤٦٧	١ـ
ـ اي.سي.اي	١٣٣٤	١ـ
ـ لويدز	٤٨٨	١+
ـ ميدلاند	٦١٠	٢ـ
ـ نات وست	٥٨٨	١ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٥١	٦ـ
ـ رويتر	٧٠٠	١+
ـ راكال	٢٢٤	بدون
ـ صن اليانس	٨٢٨	٤ـ
ـ شل	١٢٢٣	١٠ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	١ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

اسعار الفضة ترتفع لأعلى مستوى منذ عامين

هبوط تاريخي للدولار مقابل الين الياباني وتدخل ملموس بطوكيو ولندن لوقف تدهوره

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الدولار امس مقابل الين الياباني الى اقل مستوى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث هبط الدولار في طوكيو الى ١٤٥,٢٥ ين، ثم واصل الهبوط في لندن الى ١٤٥,٢٠ ين. وجاء الانخفاض الحاد للدولار في الوقت الذي يبدأ فيه وزراء مالية الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ ايطاليا ـ كندا) اتصالات على هامش اجتماعات اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي التي بدأت في واشنطن امس. وتهدف هذه الاتصالات الى تامين قدر من الاستقرار لأسواق العملات خصوصا قيمة الدولار مقابل الين. وسجلت اسعار الفضة امس اعلى مستوى لها منذ عامين.

وتعتبر اليابان المتضرر الرئيسي من تدهور الدولار، اذ يعني ذلك ارتفاعا حادا في اسعار الصادرات اليابانية للخارج مما يضعف قدرتها على المنافسة. ولا يبدو ان السلطات النقدية او التجارية الامريكية متحمسة لأية اجراءات من شأنها رفع قيمة الدولار، لأن التجارة الامريكية هي المستفيد الاكبر من القيمة المنخفضة له.

وبالاضافة الى انخفاضه مقابل الين، فإن الدولار تراجع هامشيا مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وسط معاملات محدودة وبطيئة بسبب عزوف المتعاملين عن الدخول في صفقات جديدة قبل ان تتكشف اتجاهات نتائج الاتصالات بين مسؤولي السلطات النقدية في الدول الصناعية السبع الرئيسية.

وشهدت سوق لندن تدخلا ملموسا من قبل بنك انجلترا امس لتعزيز قيمة الدولار، في نفس الاتجاه الذي يسير فيه بنك اليابان الذي قام امس بعمليات تدخل نشيطة في سوق طوكيو لليوم الحادي عشر على التوالي. ورغم فشل بنك طوكيو في منع استمرار تدهور الدولار، فإن بنك انجلترا نجح على الاقل في وضع التغيرات في قيمة الاسترليني امس داخل هامش محدود سواء مقابل الدولار او العملات الاوروبية الرئيسية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٢٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٨٥.

ـ ٢,٩٥٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٢١.

ـ ٢,٤٤٩٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٦٩.

ـ ٩,٨٢١٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨١٧٨.

ـ ٦,٠٧٦ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٧٢.

ـ ٢٣٥,٢٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٢٢.

ـ ٢١٠٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٠٣.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٢٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٤٠.

ـ ١,٥١٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٨٠.

ـ ٦,٠٥٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٧٦٥.

ـ ٢,٠٥٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦١٠.

ـ ١٤٥,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٥,٩٥.

ـ ١٢٩٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠١.

تغيرات محدودة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب اتجاها مختلطا فانخفضت في الاسواق الآسيوية والاوروبية، في حين اتجهت للارتفاع في الاسواق الامريكية. ورغم الارتفاع هنا او الانخفاض هناك فقد كانت التغيرات محدودة في الاسعار.

فقد بلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن امس ٤١٩,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٢ دولارا عند إقفال امس الاول. وكانت بيوت الذهب الخمس الرئيسية قد بدأت المعاملات على اساس ٤٢٢ دولارا، لكن عدم كفاية الطلب أدت لانخفاض سعر الاساس الى اقل من ٤٢٠ دولارا.

وانخفض سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، الى ٤٢٠,٥ دولار مقابل ٤٢٢ دولارا عند إقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد انخفضت مبكرا في الاسواق الآسيوية وسجل سعر الاقفال في هونج كونج امس ٤٢٠,٢٢ دولار مقابل ٤٢٠,٥٠ دولار امس الاول.

ولدى افتتاح الاسواق الامريكية اتخذت الاسعار اتجاها مختلفا نسبيا اذ ارتفع سعر المعاملات في نيويورك الى ٤٢٠ دولارا مقابل ٤١٨,٥٠ دولار عند إقفال امس الاول.

الفضة تواصل الارتفاع

وعلى عكس الذهب فإن اسعار الفضة واصلت الارتفاع لتعكس قوة الطلب الصناعي على الفضة الذي سجل اعلى مستوى له في الشهور الاخيرة.

وبلغ سعر الفضة في لندن ٤,١٦٣٥ جنيه استرليني مقابل ٤,١٠ جنيه امس الاول. وارتفع السعر بالدولار الى ٦,٧٠ دولار مقابل ٦,٦٠ دولار امس الاول.

وتعتبر الاسعار التي سجلت امس اعلى اسعار تسجلها اسعار الفضة منذ منتصف ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩٥٠	٦,٠٦٩٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٠	٢,٤٧٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	٠,٠٠٢٨٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٧٧
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٥١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٤٧
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨٤
درخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٦
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٦٦٦
دينار كويتي	١٣,٨١	١٣,٧٩٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٩٣
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٥٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٣٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٧	—
جنيه سوداني	١,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٩٧٠	٥٠,٨٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٥٥	٥,٩٣٠
اونصة ذهب	١,٥٩٦	١,٥٨٠
كيلو الفضة	٨٨٠	٧٨٠
الاونصة	٣٢	٢٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مجلس الأمـن الـدولي يناقش مسـألـة ناميبيا
قطر ومنظمة المؤتمر الاسلامي تدعوان لفرض عقوبات الزامية على جنوب افريقيا

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: ناقش مجلس الامن الدولي في اجتماعه الذي عقده الليلة قبل الماضية مستقبل اقليم ناميبيا الذي تحتله جنوب افريقيا العنصرية بناء على طلب تقدمت به مجموعة الدول الافريقية ودول عدم الانحياز. وقد شجبت الدول الافريقية التأييد الغربي لنظام جنوب افريقيا في احتلالها لهذا الاقليم.

الجدير ذكره ان الامم المتحدة اصدرت قرارا يقضي باجراء انتخابات حرة من شأنها ان تؤدي الى استقلال الاقليم. وقد اتهم احد المسؤولين في منظمة شعب جنوب غرب افريقيا، المعروفة بـ (سوابو) التي تقاوم النظام العنصري في بريتوريا وتسعى الى استقلال الاقليم بعض الدول الغربية بانها تعطل تطبيق القرار وتدعم النظام العنصري الامر الذي يشجعه على الاستمرار في ممارساته العنصرية وفي احتلال الاقليم.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعلنت منذ ٢١ سنة بطلان انتداب منحته عصبة الامم المتحدة الى جنوب افريقيا بعد الحرب العالمية الاولى لكي تحكم المستعمرة الالمانية السابقة.

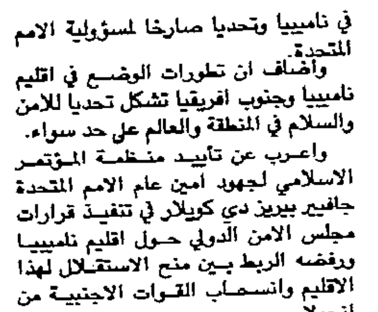
في غضون ذلك قال مندوب منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة انجين العنسي ان مشكلة اقليم ناميبيا تحتل نفس الاهمية التي تحتلها المشكلة الفلسطينية بالنسبة للدول الاسلامية.

وأوضح السيد العنسي في كلمة امام مجلس الامن الدولي ان منظمة المؤتمر الاسلامي تراقب عن كثب تطورات الوضع في القارة الافريقية حيث ان في هذه القارة ٢٤ بلدا اسلاميا.

وقال ان احتلال جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا يشكل عدوانا ضد طموحات الشعب في ناميبيا وتحديا صارخا لمسؤولية الامم المتحدة.

وأضاف ان تطورات الوضع في اقليم ناميبيا وجنوب افريقيا تشكل تحديا للامن والسلام في المنطقة والعالم على حد سواء.

واعرب عن تأييد منظمة المؤتمر الاسلامي لجهود امين عام الامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي حول اقليم ناميبيا ورفضه الربط بين منح الاستقلال لهذا الاقليم وانسحاب القوات الاجنبية من انجولا.



واعرب عن الاسف لقيام بعض الدول بدعم وتشجيع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقال «ان اسرائيل كانت سخية في دعمها لنظام بريتوريا».

وندد السيد العنسي بالتعاون النووي بين تل ابيب وبريتوريا وقال «ان هذا التعاون يستهدف الهيمنة على الشعوب الافريقية والعربية والنيل من تطورهم الاجتماعي والاقتصادي» كما اشادت دولة قطر بالجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي لمنح اقليم ناميبيا الاستقلال.

وأعرب مندوب قطر لدى الامم المتحدة السيد حمد عبد العزيز الكواري عن تأييد بلاده لجهود السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى اقامة دولة مستقلة في اقليم ناميبيا الذي تحتله جنوب افريقيا منذ عام ١٩١٥.

ورفض المندوب القطري في كلمة امام مجلس الامن الدولي الربط بين منح اقليم ناميبيا الاستقلال وانسحاب القوات الكوبية من جمهورية انجولا المجاورة.

ودعا مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا اذا ما اريد تنفيذ قرارات مجلس الامن حول اقليم ناميبيا.

حبري يطالب زائير بتدريب كتيبة من القوات التشادية

كينشاسا ـ أ.ف.ب: قال مصدر موثوق به في كينشاسا ان الرئيس التشادي حسين حبري طلب من الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تدريب كتيبة خامسة من القوات الخاصة التشادية.

واضاف المصدر نفسه أن الرئيس حبري الح على الرئيس موبوتو سرعة الموافقة على مطلبه نظرا للنجاح الذي حققته الكتائب التشادية الاربع الاولى التي سبق تدريبها في زائير.

وعلم أن الفين من رجال القوات الخاصة التشادية دربوا وجهزوا وزودوا بالسلاح في زائير اظهروا فاعلية «بالغة» على مسرح العمليات.



ثاتشر وزوجها دنيس يستقبلان جوينجو وابنته التي ترافقه في زيارة بريطانيا

بريطانيا وباكستان تطالبان بالانسحاب من افغانستان

لندن ـ واس: اتفقت باكستان وبريطانيا على ان الحرب داخل افغانستان التي بدأت في اعقاب الغزو السوفياتي لها عام ١٩٧٩ لن تنتهي الا بانسحاب القوات السوفياتية والسماح باقامة حكومة محايدة يختارها الشعب الافغاني نفسه.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جوينجو في كلمة له خلال حفل العشاء الذي اقامته ثاتشر الليلة قبل الماضية تكريما له تصميم وتمسك بلاده على ضرورة ايجاد تسوية مشرفة لمشكلة افغانستان المأساوية تقوم على مبادىء يرتضيها الشعب الافغاني.

كما اعربت ثاتشر في كلمة مماثلة عن تشككها حول استعداد الاتحاد السوفياتي لاتخاذ الخطوات الضرورية لسحب قواته من الاراضي الافغانية، واشارت في كلمتها الى انها خرجت بانطباع مقبول حول هذه القضية في محادثاتها مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف خلال زيارتها للاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي.

وقالت انها قد شعرت بنوع من التغيير والاصلاح داخل الاتحاد السوفياتي في ظل القيادة الحالية معربة عن املها في ان يكون لذلك تأثيره على السياسة الخارجية لموسكو واحراز تقدم في القضية الافغانية.

ويذكر ان جوينجو قد بدأ محادثاته مع ثاتشر في بريطانيا حيث كان من ابرز الموضوعات التي بحثت القضية الافغانية واستعراض نتائج زيارة ثاتشر لموسكو حول هذه المشكلة.

بنجلادش على ابواب المجاعة بسبب الجفاف

داكا ـ ر: يبدأ الناس في مدن بنجلادش الوقوف في صفوف طويلة عند بزوغ الفجر بغية الحصول على الغذاء. ويتجمع الوف الناس وهم يحملون آنية فارغة امام البقالات وحول سيارات التوزيع املا بشراء حبوب بأسعار متدنية. ولكن الظلام يحل وتظل أوان كثيرة فارغة لعدم وجود حبوب تدعم الحكومة اسعارها تكفي للجميع.

ويقف الناس في صفوف طويلة ايضا كل مساء امام مراكز في القرى في مختلف انحاء بنجلادش للحصول على الحبوب.

وفي الريف تقف قلة محظوظة من الناس لتسلم الاجر اليومي وهو عبارة عن كيس مملوء بالحبوب يقدم بموجب برنامج «الطعام في مقابل العمل» ترعاه هيئات اجنبية.

ويسيطر شيء مقلق واحد على الحياة اليومية لسكان بنجلادش الذين يبلغ عددهم ١٠٥ ملايين نسمة هو الجوع.

ويقول زعماء المعارضة ان الوضع اخذ في التدهور. ولكن الحكومة تقول ان اجراءاتها الطارئة بما في ذلك توزيع ٢٥٠,٠٠٠ طن من الحبوب الرخيصة وقرارها زيادة واردات الحبوب ستساعدها على التغلب على ازمة الاغذية الحالية.

وقد ارتفعت اسعار الحبوب بنسبة ٢٥ بالمئة في الشهر المنصرم. وتنحي الحكومة باللائمة في ذلك على رداءة موسم الحصاد وتأخر وصول واردات الحبوب وجشع التجار.

وصرح السردار امجد حسين وزير الدولة للاغذية بقوله ان نقص الحبوب في هذا الوقت من السنة ليس امرا غريبا لانه يقع بين موسمي الحصاد.

واضاف يقول ان توزيع الحبوب الرخيصة وموسم حصاد في منتصف الشهر الحالي سيؤديان الى انخفاض الاسعار الى درجة يستطيع الرجل العادي معها شراء هذه الحبوب.

غير ان هناك مسؤولين آخرين اقل تفاؤلا من السردار حسين، فقد قالوا ان لديهم فقط ٢٩٠,٠٠٠ طن من مخزون الحبوب وستنفد هذه الكمية قريبا اذا استمر استهلاكها بمعدلها الحالي ولم تصل شحنات جديدة بسرعة.

ونبهت السيدة خالدة ضياء زعيمة المعارضة الى ما هو ابعد من ذلك حين قالت يوم الاحد الماضي ان بنجلادش باتت على شفا مجاعة.

وحثت السيدة خالدة زعيمة الحزب الوطني في مؤتمر صحافي حكومة الرئيس حسين ارشاد على اتخاذ اجراءات فورية لتفادي المجاعة.

وتزامنت اقوالها هذه مع انباء صحافية ذكرت ان الجفاف دمر الوف الافدنة المزروعة بالحبوب في جنوب غرب البلاد.

واعترف حسين بأن ازمة الاغذية بدأت تقلق الحكومة ولكنه نفى ان تكون الحكومة قد طلبت معونة دولية طارئة. وقال «اعتقد اننا نستطيع التغلب على الازمة وحدنا ودون معونة من احد».

وقال مسؤولون ان برنامج «الطعام في مقابل العمل» خفف من حدة الازمة.

ولكن العمل بالنسبة الى كثيرين من الناس الذين يشتغلون في مشاريع تنمية ريفية انما يوفر اقل اغاثة مؤقتة ممكنة.

ففي قرية رايبور قال أب لستة اولاد هو سوجا ميا ان كيلوجرامات القمح الاربعة التي تشكل اجره اليومي بموجب برنامج «الطعام في مقابل العمل» لا تكفي لاطعام افراد عائلته. ومضى يقول «انها لا تكاد توفر وجبة يومية واحدة».

وقال «ان هذا عمل يستمر ثلاثة اشهر فقط وليس لدينا عمل خلال ما يتبقى من السنة ولا طعام هناك دون عمل».

وقال مسؤول ان مشروع رايبو سيقفل في نهاية شهر ابريل (نيسان) الحالي وسيجد بعض العمال الذكور عملا لهم كحمالين او عمال مزارع.

واضاف يقول ان النساء لن يجدن اي عمل غير العناية بأولادهن الذين يعانون سوء تغذية ويكونون مرضى في كثير من الاحيان.

وكان برنامج «الطعام في مقابل العمل» الذي يوفر العمل لحوالي ٢,٤ مليون شخص قد انشىء بمساعدة برنامج الغذاء العالمي الذي يتخذ من روما مقرا له.

واعلن أ.ك. خانداكر وزير التخطيط في ندوة عقدت في الشهر الماضي ان ما نسبته ٤٠ بالمئة من مجموع حوالي ٣٠ مليون شخص يشكلون القوة العاملة في بنجلادش عاطلون عن العمل ومن هؤلاء ٨٠ بالمئة يقيمون في الريف.

بسرعة

الزعيم الصيني يستقبل رئيس وزراء السويد

● بكين ـ اجتمع رئيس وزراء السويد الزائر انجفار كارلسون امس الاول مع الزعيم الصيني دينج شياو بينج.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطوير العلاقات الودية والتعاون بين الصين والسويد.

ونسبت الوكالة الى دينج قوله في الاجتماع انه بامكان السويد كدولة متقدمة والصين كدولة نامية ان يتعاونا في عدد كبير من المجالات.

ووصف العلاقات الصينية السويدية بانها جيدة للغاية باعتبار ان السويد من اوائل الدول الغربية التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين.

الصين تنفي بيع اسلحة لايران

● بكين ـ نفت الصين امس المعلومات التي نشرتها احدى الصحف والتي تقول ان بكين كانت من اهم من زودوا ايران بالاسلحة واكدت ان هذه المعلومات «لا اساس لها من الصحة».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال حديث هاتفي بان «موقف الصين من عدم بيع اسلحة الى ايران خلال حربها مع العراق لم يتغير». واضاف ان مثل هذه المعلومات عارية عن الصحة.

وكانت الصحيفة قد اكدت يوم الاحد الماضي ان الصين وايران وقعتا اتفاقيات تبلغ قيمتها ٣,١ مليار دولار منذ عام لتزويد طهران بالاسلحة الصينية ومن بينها عدد كبير من الطائرات والدبابات والصواريخ وقطع من المدفعية.

عويضي يزور ساحل العاج

● ابيدجان ـ وصل جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية مساء امس الاول الى ابيدجان حيث يجري محادثات مع رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويه بوانيي.

وكان في استقبال جوكوني الذي قدم من الجزائر في المطار اربعة من الوزراء من بينهم سيمون ايك (الشؤون الخارجية) ولوران دونا فولوجو (الاعلام والثقافة والشباب والرياضة).

وصرح عويضي للصحافيين لدى وصوله بانه حضر الى ساحل العاج لمقابلة الرئيس بوانيي «لأستمد منه نصائح حكيمة قد تساعدني على ايجاد حل للمأساة التشادية».

واضاف رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية قائلا «انني احاول ان اشارك الذين نعتبرهم حكماء القارة الافريقية التفكير بشأن الموقف الصعب الذي تمر به البلاد، وساعود بعد ذلك الى الجزائر».

ابنة كارتر امام المحكمة

● نورثامتون (الولايات المتحدة) مثلت ايمي كارتر ابنة الرئيس السابق جيمي كارتر امام محكمة نورثامتون (ماساشوسيتس) امس بتهمة تكدير الامن العام خلال مظاهرة ضد وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وقد اعربت ايمي كارتر (١٩ عاما) عن املها في «ان تسهم هذه المحكمة في جذب الانتباه الى تصرفات وكالة المخابرات الامريكية». وقالت «لابد ان تثبت ان وكالة المخابرات تأتي اعمالا غير مشروعة في جميع انحاء العالم».

وتحاكم ابنة الرئيس السابق هي وابي هوفمان المناضل الراديكالي المعروف في الستينيات. وقد كانا ضمن مجموعة من ٦١ شخصا القي القبض عليهم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بجامعة ماساشوسيتس حيث كانوا يتظاهرون ضد انشطة وكالة المخابرات المركزية في امريكا الوسطى.

الشباب والتطلعات



تقويم مسيرة التعليم الجامعي بدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

تعقد في بغداد الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج يوم ١٨ ابريل (نيسان) المقبل، وتستمر ٣ ايام يناقشون فيها تقويم مسيرة التعليم الجامعي في دول الخليج العربي وقفة تأمل ومراجعة.

اوضح الدكتور صائب الالوسي رئيس وحدة التعليم العالي بمكتب التربية ان الندوة تستضيفها جامعة صلاح الدين الكائنة في محافظة صلاح الدين ومقرها اربيل، ويشارك فيها الدكتور علي محمد فخرو والدكتور دفع الله الحاج يوسف والدكتور احمد كمال ابو المجد والدكتور ناجح محمد خليل والدكتور عبد الصاحب العلوان والدكتور قيس عبد الفتاح سعيد والاستاذان احمد عبد الله الغزالي واحسان جعفر فقيه وغيرهم من الخبراء والمفكرين العرب وممثلي المنظمات والهيئات الخليجية والعربية والعالمية علاوة على رؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وأعضاء مجلس التعليم العالي بالمكتب ومسؤولون عن وزارات التربية والزراعة والصناعة والتجارة والتخطيط في الدول الاعضاء.

واضاف الدكتور الالوسي ان الندوة تهدف الى التعرف على الحجم الكمي والكيفي للتعليم بدول الخليج العربي والوقوف على مدى تطور البحث العلمي في جامعات الدول الاعضاء وعلاقة ذلك بالتنمية ومدى اسهام الجامعة في خدمة المجتمع واقتراح السبل الكفيلة بتطوير دور الجامعات في القضايا ذات العلاقة برسالتها (تدريس، بحث علمي، خدمة مجتمع).

يتفرع عن الموضوع الرئيسي للندوة الموضوعات التالية:

● الواقع الحالي للجامعات في الدول الاعضاء من حيث عدد: الكليات والاقسام وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومستويات الدراسة الجامعية والعليا، وقد اعد مكتب التربية هذه الدراسة.

● معايير الاعتماد العام والتقويم الذاتي لجامعات الدول الاعضاء، وهناك صيغة مقترحة اعدها مكتب التربية.

● مسيرة التعليم الجامعي والعالي في الدول الاعضاء بمكتب التربية في اعداد الكفاءات المتنوعة ويشمل هذا الموضوع: دور الجامعات في اعداد الكفاءات المؤهلة اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجالات المختلفة، ودور الجامعات في تدريب العاملين بالمؤسسات المختلفة، وفي اعادة تدريب الخريجين الذين لم تستوعبهم خطط التنمية، ومدى الكفاية الخارجية للتعليم الجامعي بالدول الاعضاء (تفاعل الخريجين مع المتطلبات الواجب عليهم القيام بها بعد التخرج) وقد اعدت جامعة صلاح الدين المضيفة هذه الدراسة.

● مسيرة البحث العلمي في جامعات الدول الاعضاء بمكتب التربية، وفيه تطرح جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالسعودية التي اعدت الدراسة علاقة البحث العلمي في الجامعات بالتنمية كافة في الدول الاعضاء وخاصة التنمية الزراعية والتنمية الصناعية والتنمية التجارية والامن الغذائي وبحوث الجامعات وعلاقتها بالمشكلات التي تواجه التعليم (الهدر، التسيب، الرسوب، المدارس الاجنبية، الغزو الفكري...) والبحوث البحتة في الجامعات وتطورها في مختلف المجالات.

● خدمة المجتمع ودور الجامعات فيه، وتتناول جامعة قطر في دراستها لهذا الموضوع آفاق التعليم المستمر في المنطقة والاثراء العلمي والثقافي لسكان المنطقة والتفاعل مع الانماط الحضارية من الخارج، وجامعات الدول الاعضاء وبعض الحلول لمشكلة العزوف عن التعليم الفني وترشيد المواطنين في الاستهلاك.

١٨,٥ مليون ريال للبحث العلمي بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ـ من محمد رفعت يوسف:

تقليد جديد نفذته كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض.. هو اليوم المفتوح.. فتحت الكلية ابوابها لجميع الطلاب والمواطنين.. ليشاهدوا ابحاثها ومعاملها.. ومتحفها.. وتجهيزتها وخدماتها التي تقدمها لأبنائها من الطلاب والباحثين، بل ووجهت اليهم دعوة مفتوحة ليروا السماء من مراصد الكلية.. وكلية علوم الملك سعود من الكليات الرائدة في المملكة العربية السعودية.. بل وفي شبه جزيرة العرب فهي اقدم كليات العلوم بالمنطقة.. كما انها من اولى الكليات بجامعة الملك سعود (اقدم الجامعات السعودية).. وبمناسبة مرور ٢٩ عاما على افتتاحها فقد بدأت الدراسة بكلية العلوم عام ١٣٧٨هـ بعد صدور المرسوم الملكي بانشائها في عام ١٣٧٧هـ مع مرسومي انشاء الجامعة وكلية الآداب في ذلك العام.


د. التركي مع اساتذة كلية العلوم.

.. وكلية العلوم بدأت الدراسة فيها وعدد طلابها عشرة طلاب والآن يدرس بها ٢٢٢٥ طالبا وطالبة في مختلف فروع التخصص المختلفة.

وقد زار الدكتور منصور بن ابراهيم التركي مدير الجامعة كلية العلوم في مناسبة اليوم المفتوح واشاد بهذه التجربة الجديدة، والتي لا شك في ان لها اثارا طيبة.. وتؤكد صلة وارتباط الجامعة بالمجتمع.. وتعرف افراد المجتمع والمواطنين بدور الجامعة وكلياتها ونشاطاتها وخدماتها.. وقد تحول اليوم المفتوح في زيارة المدير الى حوار مفتوح.

وأعلن الدكتور احمد بن ناصر المتعب عميد كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض ان الكلية تفتح ابوابها لطلاب المدارس والمعاهد والكليات وغيرهم من الجمهور خلال فترة اليوم المفتوح.

وستتاح للزائرين فرصة الاطلاع على التجهيزات التي تضمها الكلية داخل المعامل والمختبرات والامكانيات المتوفرة وذلك على فترتين صباحية ومسائية.

.. وأضاف الدكتور المتعب بأن قسم الفلك سيتيح للمواطنين رؤية السماء عبر مراصد الجامعة. وسيكون مرصد المنظار الصغير في مبنى الكلية رقم ٤ بالدرعية مفتوحا كل يوم اثنين من كل اسبوع بعد صلاة العشاء لمدة ساعتين لاستقبال طلاب الجامعة..

كما ان مرصد الملز في مبنى ادارة الجامعة سابقا بشارع الجامعة بالرياض سيكون مفتوحا في ليلة الاحد في اول كل شهر عربي من الثامنة مساء الى العاشرة مساء لاستقبال الجمهور.

وقد تفقد الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود اقسام كلية العلوم ضمن برنامج جولته.. والتقى بالأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وتحدث في بداية اللقاء عميد كلية العلوم.

وقال الدكتور احمد المتعب عميد كلية العلوم في بداية اللقاء: لقد انتهزنا فرصة اليوم المفتوح وهي فكرة تراودنا منذ ان انتقلنا الى الدرعية لاظهار الجوانب والنشاطات المختلفة في الكلية بالدرجة الاولى للطلاب غير المتخصصين في الجامعة سواء لطلاب كلية العلوم الذين لم يتخصصوا بعد او طلاب الجامعة بشكل عام، كذلك نركز على اعطاء فكرة لطلاب الثانوية بصفة عامة وسوف نستقبل اعدادا كبيرة يزيد عددهم الـ ١٢٠٠ ولقد اغتنمنا هذه الفرصة ودعونا معالي مدير الجامعة..

ودار حوار بين مدير الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.. وعرض اساتذة العلوم دعم ميزانية البحث العلمي وانه لم توجد بالأرقام التي سمعنا عنها بصورة غير رسمية وهي لا تكفي فما صحة هذه الارقام..

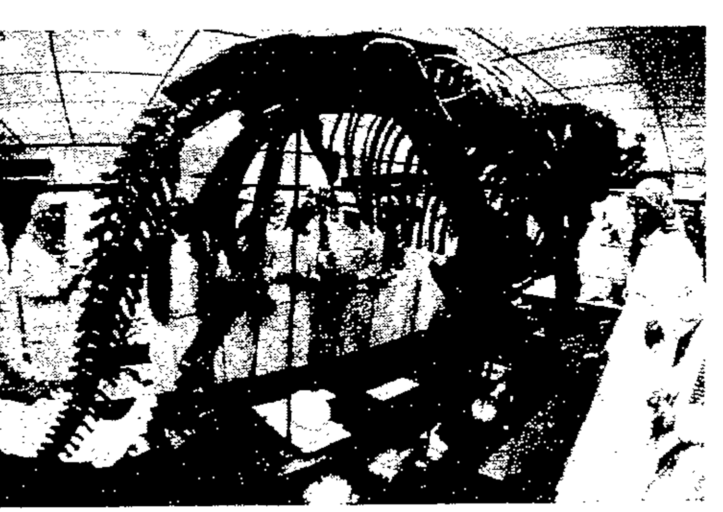
بالنسبة لميزانية البحث العلمي للجامعة اعتمد ١٨ مليونا و.. الف ريال للجامعة ككل.. واعتقد ان مشكلة الدوريات كما سمعنا بها بأنها تعيق الاستاذ، اخذنا من هذا البند ٥ ملايين لدعم المكتبة لهذه الدوريات كما خصصنا حوالي ٣ ملايين لطباعة الكتب التي لها علاقة بالبحث العلمي ومن اجمالي الـ ١٨ مليونا بقي لنا عشرة ملايين للبحث العلمي في الجامعة وهذا المبلغ وزع على الكليات وخصص لكلية العلوم ستمائة الف وثمانمائة ريال مبدئيا هذا هو الاعتماد الموجود في الوقت الحاضر ولكن ليس يعني بأن هذا المبلغ الى نهاية العام ربما نحصل على دعم من بند آخر وهناك احتمالات لدعم هذا البند وهذا المبلغ خصص كبداية ونحن لا نستطيع ان ندعم اي بند من بند آخر حتى يصرف كل المخصص وهذا يعتمد على نشاط الكلية في حركة البحث واذا صرف نستطيع ان نناقش دعم هذا البند سواء داخل الجامعة او في خارج الجامعة..

.. وهناك استمارة جديدة توزع بالنسبة لميزانية البحث العلمي تحدد بعض النفقات كالأجهزة وبعض المواد المستهلكة ولكن ليست هناك اي صرف نفقات بالنسبة للعمل الحقلي الذي يحتاج الى نفقات ليست فيها مواد او اجهزة.

وطولب بدعم ابحاث قسم الجيولوجيا، اجاب الدكتور منصور التركي: ذكرت ان برنامج الرحلات العلمية قائم ولكن ليس كما كان عليه في السابق لاننا نأخذ من بند له علاقة بالبحث العلمي.. فمما اقترحته انا وسبق ان ذكرته لعميد الكلية هو دمج الرحلات المتشابهة مع بعض اذا كانت متجه الى جهة معينة بمعنى ان تكون الرحلات العلمية منسقة مع بعضها في وقت متفق عليه وهذا يوفر علينا الكثير من ميزانيات الصرف ونحن نشجع البحث العلمي.. ويجب ان يعرف بأن هناك ابحاثا تتم من قبل الباحث بصورة شخصية وبحث آخر له علاقة بشيء متصل بالكلية..

● **اصبح الحاسب الآلي المركزي على مستوى عالمي للتعامل فلو تم توصيل المعامل وغرف اعضاء هيئة التدريس بتوصيلات الحاسب الآلي وذلك سيسهل الكثير ويوفر الكثير من شراء الاجهزة؟**

.. ورد الدكتور منصور التركي بأنه يوجد بالجامعة باستثناء كلية الحاسب وكلية الهندسة خمسمائة (٥٠٠) وحدة طرفية فمادام ان هناك ٥٠٠ وحدة يمكن ان تصبح الف وحدة وليس هناك مشكلة فنية ولكن هناك شيء يجعلنا نتوقف هي شراء الترمنك فاذا كان هناك من في معاملهم او مكاتبهم توصيلات وحدة طرفية فيمكن التوصيل..


الطلاب والديناصور في متحف العلوم.

٣ ملايين جنيه تبرع من رجل اعمال مصري لتطوير كلية طب الاسكندرية

القاهرة
ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رجل الاعمال السكندري مصطفى النجار تبرع بمليوني جنيه لتطوير ٣ اقسام بكلية طب الاسكندرية هي: جراحة المخ والاعصاب والانف والاذن وجراحة القلب المفتوح. كما تبرع ايضا بمليون جنيه لاقامة قسم خاص لعلاج الحالات الحرجة (٣٠ حالة) بمستشفى معهد البحوث الطبية و١٠٠ الف جنيه لتطوير قسم جراحة الوجه والفكين بكلية طب اسنان الاسكندرية.

نحو عالم أنقى !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض ستتقدم الى المؤتمر العالمي الذي تعقده جمعية مكافحة تلوث الهواء الجوي الامريكية، عن سبل الحفاظ على هواء نقي يستنشقه الانسان بدلا من الهواء الملوث بأدخنة المصانع الكيماوية وعوادم السيارات، ببحث مبتكر عن تنقية الهواء الجوي اشترك فيه مجموعة من الباحثين السعوديين في كلية الهندسة.

وتتلخص الطريقة الجديدة في انشاء ابراج لامتصاص الغازات الضارة من الهواء الجوي.. وقد قامت الكلية بتجربة الاسلوب الجديد في الحي الجامعي الجديد في الدرعية من ضواحي الرياض العاصمة. وحصلت على نتائج ممتازة.. وتوصلت الى تطوير جديد لأعمدة الامتصاص عن الاعمدة التقليدية الشائعة في المدن الغربية حاليا.. البحث الجديد لكلية الهندسة علامة بارزة على التطور الاكاديمي الكبير الذي تشهده جامعة الملك سعود بالرياض.

منهج الجغرافيا جامد وتقليدي !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد باحثان من جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ان المنهج الاقليمي الذي يدرس به العالم الاسلامي حاليا جامد وتقليدي للغاية.

واوضح الباحثان وهما الدكتور محمد ارباب بكلية التربية ـ جامعة الملك سعود والدكتور عبد الباقي بابكر بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الامام ـ ان هذا المنهج لا يجيب على كثير من التساؤلات التي يمكن ان تطرح كما انه منهج يبعث على الملل لاحتوائه على قدر كبير من التكرار وتركيزه على الحقائق.

وطالبا في بحثهما الذي جاء تحت عنوان «منهج جغرافية العالم الاسلامي في مراحل التعليم العام ـ دراسة نقدية» باعادة صياغة هذا المنهج بأسلوب افضل.

يقول الباحثان: للجغرافيا دور رائد في تكوين المواطنة الصالحة والوعي العميق بالمشكلات المحلية والقومية ومجريات الحدث السياسي والاقتصادي على ساحة التحديات المعاصرة ومن هنا فان منهج جغرافية العالم الاسلامي يكتسب اهمية خاصة اذ انه يجب ان يخدم اهدافا محددة هي ادراك ابعاد ذلك العالم وتركيبه الاجتماعي والاقتصادي والديمغرافي مع تحقيق الاهداف العامة لتدريس الجغرافية من تطوير المهارات وأساليب التفكير والتعامل مع البيئة المحلية.

وأشارا الى هذا المنهج يكتسب اهمية خاصة في السعودية نسبة لزعامتها الروحية للعالم الاسلامي ودورها الرائد في الدعوة الاسلامية ودرجة مركزيتها العالية في العالم العربي

مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية في الدار البيضاء

عبد الرحمان ابراهيم أبو حميد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار المغرب السيد عبد الرحمان ابراهيم ابو حميد وكيل الحرس الوطني السعودي للشؤون الفنية وشارك في اجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء. «الشرق الاوسط» التقت عبد الرحمان ابراهيم ابو حميد واستفسرته حول ما دار خلال الاجتماع المشار اليه، فقال:

خلال اجتماع المجلس الاداري لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والذي يتعقد مرتين في السنة (مارس/ اذار ـ وابريل/ نيسان) تمت مناقشة اوضاع المؤسسة من النواحي المالية والادارية والاجراءات اللازمة لتسيير المؤسسة وتحقيق اهدافها.

وبشأن المؤسسة ودورها يقول: هي مؤسسة خاصة انشأها الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء وولي العهد على نفقته الخاصة بالدار البيضاء، هدية منه لاشقائه في المغرب، وتهدف الى توفير المراجع العربية او اللغات الاجنبية ووضعها تحت تصرف الباحثين من عمداء الجامعات وأساتذة الكليات المغربية والباحثين الذين يحضرون بحوثا لنيل الدكتوراه.

وتم فتح ابواب المؤسسة في وجه طلبة الصف الرابع الذين يكلفون من قبل اساتذتهم وجامعاتهم باعداد بحوث مستفيضة في مجال الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية.

وتضم المؤسسة ما لا يقل عن ٣٠ الف مجلد ومخطوط قيم... كما تصل الى خزانة المؤسسة يوميا العشرات من امهات الكتب والمصادر الفريدة. والى جانب الخزانة، تضم المؤسسة مسجدا كبيرا يعد بحق آية في الفن المعماري الاسلامي.

● **هل تعتقد ان وجود المؤسسة بالدار البيضاء يعتبر عمليا بالنسبة لبقية الجامعات والكليات المنتشرة في عدة مدن مغربية؟**

ـ خلال اجتماع المجلس الاداري للمؤسسة جرى التأكيد على تفتح الخزانة على بقية المعاهد والجامعات والكليات المغربية جميعها وعدم اقتصار دورها على الباحثين بالدار البيضاء، كما بحث المجلس الاداري برنامجا ثقافيا حافلا، تنظم في اطاره عدة ندوات ومحاضرات ولقاءات خلال العام الحالي... وستكون اولاها ـ ان شاء الله ـ ندوة علمية حول «التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر» يحضرها عدد كبير من الاساتذة الباحثين والعمداء في الجامعات السعودية والمغربية، كما نفكر في نشر اهم البحوث التي اشرف عليها باحثون مغاربة.

● **بالنسبة للمخطوطات، كيف يتم الحصول عليها؟**

ـ توجد بالمؤسسة لجنة علمية مهمتها البحث عن هذه المخطوطات والتمحيص في قيمتها العلمية.. ومن اجل ذلك تربط المؤسسة علاقات علمية بأهم المكتبات العالمية كالمكتبة الوطنية الفرنسية، ومكتبة الكونجريس وغيرها. وبهذا الخصوص اشير الى ان المؤسسة اجرت اتصالا مشجعا مع المكتبة الوطنية الفرنسية، سيمكنها من الحصول على نسخ من اهم المخطوطات العلمية التي حملها معه نابليون من مصر.. كما ان المؤسسة تجري عمليات تنقيب وبحث عن مصادر اعرق المخطوطات المغربية، سواء من الورق او بنقلها على الميكروفلم، وتجميعها بقصد اغناء البحوث وتلبية طلبات الباحثين المختصين.

٧٠٪ نسبة البطالة وسط الخريجين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا السودانية وخارجها والذين لم يتم استيعابهم حتى ١٩٨٦ (٨٢٢٣) كما بلغ عدد الذين تم استيعابهم ٢١٥٤ فقط ـ اي ان نسبة البطالة لا تقل عن ٧٠٪ في اواسط الخريجين.. وتشير الجهات المختصة باللجنة ان هذه الاعداد تتزايد وتتراكم بصورة متوالية لعدم توازن العرض مع الطلب عليها في سوق العمل..

وبسؤال الاستاذة صفية الطاهر السكرتير الاكاديمي بلجنة الاختيار للخدمة العامة حول الاعداد المتزايدة للخريجين وضعف فرص التشغيل، اجابت بأن اللجنة تعاني فعلا من نقص العدد الكافي من الوظائف لتشغيل جميع الخريجين وذلك نظرا للشح في فرص العمل الموجودة بمؤسسات الدولة المختلفة مما يستدعي وضع خطة عاجلة لترشيد السياسات التعليمية في السودان وتوجيه التعليم العالي داخليا وخارجيا ـ متمثلا في المنح الدراسية ـ لخدمة قضايا التنمية..

وتواصل حديثها: «هنالك تراكم واضح في اواسط خريجي الكليات النظرية حيث وصلت الاعداد المسجلة لدى اللجنة حتى ديسمبر ١٩٨٦ (٣٢٥٩) تم استيعاب (٥٢٨) فقط في وظائف حتى الآن.. اما فيما يتعلق بالكليات التطبيقية فعلى الرغم من انها تخصصات مرغوبة غير ان كثرة العرض هي المشكلة التي تواجهنا فعلا. غير ان نسبة الطلب الى العرض ٩,٥٨٪ في تخصص الصيدلة، و١٨,٣٦٪ في البيطرة و١٨,١٧٪ في الهندسة.. اي ان الاعداد التي يتم استيعابها بسيطة بالنسبة للاعداد التي تتخرج سنويا على الرغم من اهمية هذه التخصصات لقطر نامي كالسودان.

بطالة تامة وسط الخريجين الزراعيين

وتضيف قائلة: ان من اكبر المشاكل التي تواجه اللجنة هي توفير فرص بالنسبة لخريجي الزراعة اذ انهم يعانون من البطالة بصورة مذهلة ونسبة الطلب عن العرض لم تزد عن ٢٠٪ حتى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ وذلك نسبة لعدم وجود خطة تنمية واضحة يمكن من خلالها استيعاب هذه الاعداد الكبيرة خاصة وان السودان كقطر زراعي يحتاج الى سواعد كثيرة في عملية التنمية. وحول ما يتردد عن انشاء جامعات جديدة اجابت: اذا كان القصد هو تخريج دفعات جديدة بغرض التشغيل فان العدد الموجود كاف تماما.. لذلك فانه ينبغي تصحيح الفهم الخاطيء الخاص بربط التعليم العالي بالحصول على الوظيفة حتى لا يكون لدينا جيش من العاطلين.

وحول التنسيق بين اللجنة والجهات المختصة اشارت الى ان التنسيق مفقود بين اللجنة والتعليم العالي او وزارة المالية كجهات تخطيط وانما نكتفي برفع مذكرات فقط.

عدم التخطيط

الامين العام للتعليم العالي البروفسير صلاح الكارب يعلق على ذلك قائلا: لقد ظل التعليم العالي خلال السنوات الماضية يتم بصورة عشوائية غير مخططة ويسير بصورة غير منظمة مفتقدا الى وجود خطة تنموية متوازنة.. مثلا نجد ان كليات الزراعة تستوعب اعداد هائلة في الوقت الذي تعلم فيه انه ليس هنالك مجال لاستيعابها في ميدان العمل..

ونتيجة لذلك فقد تم تشكيل لجنة لدراسة مستقبل التعليم العالي في السودان بغرض ربط التعليم العالي بخطة التنمية كما انه تم التوصل لانشاء مجلس عالي للتخطيط بحيث يكون التعليم العالي عضو مؤسس فيه وانه ما لم يتم اعلان القانون الجديد لا يمكننا ان نصل الى اي صيغة لتوجيه التعليم العالي في السودان.

البعثات الخارجية

فيما يتعلق بالمنح الدراسية وامكانية تصنيفها قال: ان اغلبها يأتينا عبر اتفاقيات ثقافية كما ان معظمها يأتينا من مصر ونحن نعتبرها امتداد للتعليم العالي في السودان ولكن المشكلة التي تواجهنا تلك التي تتعلق بالدراسة على النفقة الخاصة حيث ان بها كثير من السلبيات التي تتعلق بمستوى الطلاب وغالبا ما يكون ضعيفا حيث ان معظم الدول الاوروبية تنظر اليه بصورة تجارية ومن الصعب الوقوف حياله ولكننا توصلنا فعلا الى محاولة وضع شروط بالاتفاق مع المجلس الطبي فيما يتعلق بمستوى الشهادات السودانية للدراسة في المجال الطبي.. ونسعى حاليا لتطبيق نفس الشيء مع المجلس الهندسي ضمانا لتأهيل الكوادر في هذين القطاعين الهامين.

وحول الجامعات الجديدة التي يتردد الحديث عنها اجاب: امامنا فقط دراسة الجدوى الخاصة بجامعة القدس ولن نعطي اي فرصة جديدة للتصديق بجامعة جديدة في السودان ما لم تصل الى صورة واضحة بخصوص التعليم العالي في السودان.

صندوق للتكافل الاجتماعي بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انشأت جامعة الملك سعود بالرياض صندوق التكافل الاجتماعي رعاية للمحتاجين ومساعدتهم وتكثيف الجهود التعاونية بين منسوبي الجامعة في خدمة بعضهم بعضا خاصة في الحالات المؤلمة والمواقف التي تستحق العون والمساعدة لاخوة لهم تعرضوا لمختلف الكوارث والطوارىء الخارجة عن الارادة.

يرأس صندوق التكافل فخريا الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير الجامعة، ويديره مجلس ادارة مكون من بعض الاساتذة والموظفين بالجامعة، ويرأس مجلس ادارة الصندوق الدكتور مرزوق بن تنباك (قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب).

يقول الدكتور تنباك ان الصندوق يستمد اهدافه من حث ديننا الحنيف على التكافل والتعاون، وأن الجامعة وأبناءها مؤهلون لتطوير العمل الجماعي وتنشيط الفكر التعاوني لا في الجامعة فحسب بل في المجتمع كله، ليكون مجتمعنا متعاونا متكافلا يتلمس مواضع الحاجة أينما كانت فيقدم لها عونا ويهيء لها سبيل المساعدة، ولعل قيام التعاون بين افراد الاسرة الكبيرة التي تعمل في هذا المحيط العلمي المتقدم يكون رائدا لاشكال اخرى من التعاون.

ويوضح الدكتور تنباك اهداف صندوق التكافل الاجتماعي في تحقيق مشاركة الجميع لاي فرد في الجامعة عند تعرضه للأزمات والكوارث غير الطبيعية، وايجاد قنوات للبر والخير والاحسان، وسرعة نجدة المحتاجين في الظروف الطارئة، وزيادة روابط الالفة والمحبة بين منسوبي الجامعة، وابراز جوانب التكافل والتعاون بشتى الصور، ومساعدة من يحتاج الى مساعدة عندما تلم به أزمة مالية يعجز عن مواجهتها.

تقتصر خدمات الصندوق على المشتركين فقط والاشتراك رمزي بسيط عبارة خمسة ريالات شهريا او ٦٠ ريالا سنويا، ويقدم الصندوق خدمات شخصية وجماعية في المناسبات السعيدة، والمناسبات الاخرى، ومنها الخدمات المالية والعينية والمعنوية.

يمكن عند تعرضه لأية ازمة او حالة تستدعي تطلق خدمة الصندوق التقدم لمجلس ادارته مباشرة، او يكتب عنه من له علاقة به ولديه معرفة بحاله، ويلتزم مجلس الادارة بالاحتفاظ بسرية القضايا الشخصية ويحتفظ بمستنداتها، كما يقبل الصندوق اسهامات ذاتية من اعضائه وغيرهم فيما يدخل في اختصاصه.

جواهر الآداب في صنعة الاعراب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت في قسم اللغويات بكلية اللغة العربية رسالة ماجستير للباحث احمد الزين العزازي تحت عنوان: (التاج المكلل بجواهر الآداب على المفصل في صنعة الاعراب: لابن هطيل المتوفي سنة ٨١٢هـ دراسة وتحقيق قسم المشترك).

يقول الباحث: كتاب المفصل الذي صنفه الامام، فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفي سنة ٥٣٨هـ من اهم الكتب في مجال الدراسات النحوية والصرفية وقد قامت حوله عشرات الشروح، وعكف الكثير من العلماء على توضيح مسائله، فله منزلة خاصة في نفوس النحاة وفي تاريخ النحو العربي، ولآرائه اهمية كبرى فقد وصفه العلماء بأنه افضل ما الف في النحو في تلك الفترة، وثاني كتاب بعد كتاب سيبويه.

ولعل السبب في هذا يرجع الى ان الزمخشري قد سار في تأليفه على نهج جديد كمحاولة جادة للتطور المنهجي في الدراسات النحوية، فجمع فيه ابواب النحو والصرف، وقسمه الى اربعة اقسام:

الاول في الاسماء والثاني في الافعال والثالث في الحروف، والقسم الرابع في المشترك..

وقد حرص ابن هطيل في شرحه للمفصل على ترتيب الزمخشري لموضوعاته ولم يخرج عنه، فكل ما جاء في شرحه من زيادات واستطرادات وتفريعات يندرج في دائرة هذه الموضوعات على حسب ترتيبها في المتن. والسمة العامة لطريقة ابن هطيل في الشرح هي نثر المتن في اثناء الشرح وذلك بأنه يذكر سطرا او سطرين من الفصل او يذكر الفصل كاملا وذلك على حسب ما يقتضيه سياق الكلام ولولا وضع العلامة التي تميز المتن من الشرح لصعب التفريق بينهما في كثير من المواضع. والعلامة المميزة هي ان المتن كان مكتوبا بالمداد الاحمر والشرح بالمداد الاسود.

كذلك فقد كان ابن هطيل يقوم بتحليل بعض الجمل الواردة في المتن والمتتبع لشرح ابن هطيل يجد انه اعتمد على جملة كتب وقد صرح بأسماء قسم منها ولم يصرح بأسماء القسم الآخر. وقد افاد من هذه الكتب وأحسن الاختيار لما يراه مهما ذا فائدة سهلة على المتعلمين وهو في ذلك كله ينظر من موقع الفاحص الناقد فيرجح ما يراه راجحا ويضعف ما يراه ضعيفا، وقد يبدي توجيها يرد به على غيره من الشارحين.

الفنان صلاح طاهر.. بعد زيارته لعروس البحر الأحمر:
جدة تحفة معمارية رائعة تجمع بين التراث والأصالة والمعاصرة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نوه الفنان المصري الكبير صلاح طاهر بالفن المعماري الرائع لمدينة جدة والذي جمع بين التراث والاصالة والعمارة الاسلامية والمعاصرة في نفس الوقت مما جعل من تنظيم وتنسيق شوارع وميادين جدة ذات مستوى معماري على أرقى مستوى وجعل مبانيها ذات صبغة معمارية عربية رائعة تجلى من خلالها فن العمارة العربية الأصيل. واكد خلال لقائه بالفنانين السعوديين في الجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة على اهمية الثقافة وضروريتها للفنان لان ثقافته ترتبط بابداعه وابتكاره وأنه لا يمكن الفصل بين الحضارة والثقافة. وقال: «إن الاسلام له فنه الرائع الذي يغذي جوانب رحيبة في كل جوانب الحياة، كما انه يتصل اتصالا وثيقا بالوجدان».

وكان الدكتور عبد الحليم رضوي قد القى كلمة ترحيبية بالفنان صلاح طاهر خلال اللقاء الذي حضره انس عبد السمح مدير عام الشركة السعودية للمعارض والأسواق الحرة قال فيها: «يسرني أن أرحب باسم الجمعية العربية بضيفنا الكبير الفنان صلاح طاهر.. واننا سعداء لأن نكون وجهاً لوجه أمام رائد الفن التشكيلي العربي في مجال التعبير ودمج الأصالة مع المعاصرة من حيث الشعرية والأبعاد والديناميكية في عمله».

وتحدث صلاح طاهر فقال: «انني سعيد وأنا بين الأسرة الفنية، فالفن يؤلف بين القلوب.. وانني انتهز هذه الفرصة لأقول إن الفن بدأ مع الانسان منذ شعر بانسانيته حيث بدأ أول عمل فني من ٣٠ الف سنة من العصر الحجري.. وأن الفن سحر مأمون الجانب يشيع السعادة فيمن يتلقاه».

وعن تطور الفن قال: إن الفن قد تطور واخذ أشكالا ومفاهيم مختلفة على مر العصور.. والعصور التي تقلب عليها الفن كثيرة منذ الحضارات القديمة.. الحضارة المصرية القديمة او الحضارات المشابهة في بين النهرين وفي العراق كان الفن يخدم الديانات القائمة وقت ذاك، فالفن له وظيفته ولا يمكن ان يتخلف عن ركب الحضارة وقيمته ثابتة منذ أقدم العصور، لكن مفاهيمه تختلف من عصر لآخر.

واستعرض المراحل الفنية والتي بدأت بالفن الكلاسيكي والذي ظهر في اليونان والذي يمثل الأشياء الطبيعية والحياة على أجمل نحو وليس بنقل الطبيعة نقلا مباشراً.. والفن الكلاسيكي يعتبر فنا ناضجا عاليا يعبر عن الأشخاص في أحسن مستوياتهم وظل مفهوم الفن أنه تعبير عن المحيط الذي يعيش فيه الفنان. ثم ظهرت حركة التأثيريين في فرنسا، كما أن التعبير أعطى حركة مطلقة للفنان فاننا نجد ان بيكاسو نفسه يعتبر فنانا تعبيريا وليس تجريديا.

أما في القرن العشرين فقد تغير مفهوم الفن حيث أصبح يحقق قيمة تشكيلية بحتة وأصبح لغة مستقلة عما كان عليه قبل ذلك، كما ان الفن بعد عن الوصف وترك ذلك للأدب.

وأضاف: إن الفن التشكيلي أصبح يتعامل مع قيم فنية وأصبحت الفنون تستعير من بعضها البعض لتحقق وحدة الفنون، ومن أقوى ان الثقافة مهمة جداً للفنان بل وضرورية، وان الفن ابداع وابتكار، وان هذا الابداع والابتكار يتطلب وعياً من الفنان وثقافة جيدة لاننا لا نستطيع أن نفصل بين الحضارة والثقافة. فالبناء الحضاري في بلادنا العربية يتطلب الثقافة، والثقافة هي أن نعيش ما نعرفه.. وأنها سلوك كما انها أساسية وضرورية لأن الثقافة خبرة وممارسة وتجارب الحياة نتعلم منها وانها ليست قراءة الكتب فقط.

اكتشفت نفسي بعد ١٥ عاما

وقال: انني جلست لأكثر من ١٥ سنة لكي أحقق ذاتي وأصل إلى اسلوب خاص بي وانني تعلمت من أساتذتي الذين احترمهم وأجلهم.. لكن كان لا بد أن يكون لي اسلوبي المميز الذي يعتمد على الابتكار والابداع وتحقيق القيم الفنية في العمل.. لأن الفنان لا بد أن يلتزم بالقيم الفنية ولكل فن خصائصه الفنية.

وأوضح بأن الانسان المستنير يجب أن يعيش روح عصره وأن يكون صادقاً مع نفسه وادراكه لأنه لا يوجد شيء من العدم فنحن مدينون دائماً لمن سبقونا.. واننا يجب أن نضيف لتراثنا الذي نتعلق به لا أن نجتره فقط.. فانه لا بد من اضافة شيء لهذا التراث من خلال فكرة الابتكار التي هي قوام العصرية وحضارة عصرنا الحاضر. ثم بدا حوار بين الفنان صلاح طاهر والحضور أجاب على اسئلتهم التي طرحوها على النحو التالي:

● **ماذا استفدتم من تجربة عملكم مديراً لدار الاوبرا المصرية منذ ٣٠ عاما؟**

ـ لقد استفدت كثيراً حيث تعرفت على ثقافة وحضارة العديد من الدول التي كانت تحضر فرقها لتقدم أعمالها في دار الاوبرا المصرية.. كما انني كنت أحضر بروفاتها مما اثر كثيراً في حياتي وأصبحت أعشق الموسيقى.

● **ماذا تعني لكم عبارة «هو» في معرضكم الأخير بجدة؟**

ـ أولا أردت أن أضرب مثلا للشباب على الابتكار والقدرة عليه حيث استطعت أن أتعرف من خلالهم أن مفهومهم للابتكار يختلف عما أعنيه.. لذا قمت برسم العديد من اللوحات مستخدماً فقط هذان الحرفان، وثانياً: ان ما يسود الحركة الفنية الآن في العالم العربي الكتابة المتمثلة في الخط العربي الجيد واستفدت من ذلك واستطعت أن أضع القيم التشكيلية من خلال تشكيل ١٥٠ لوحة تختلف تماما عن نوع الخطوط والذبذبات، والفراغات والتكوين والاحساس، والايحاء وغير ذلك حتى نجد أن كل لوحة لها خصائص وايحاءات تختلف عن الأخرى، لذلك اعطيت المثل لمعنى كلمة الابداع والابتكار في الفن التشكيلي لفنانينا الشباب.

● **متى بدأتم التخلص من القواعد الاكاديمية في العمل الفني، وهل وجدت صعوبة في ذلك؟**

ـ كما ذكرت لقد وجدت صعوبة شديدة في ذلك حيث جلست فترة طويلة استمرت من ١٢ـ ١٥ سنة بعد تخرجي عانيت خلالها عدم اكتشافي لذاتي.. حتى حدث ذلك بعد صراع واطلاع وممارسة مستمرة، وانني اعتبر ذلك نعمة كبيرة من نعم الله سبحانه وتعالى، لقد بدأت الممارسة منذ خمسين عاماً متواصلة لأن الممارسة ضرورية إلى أقصى حد لأنها تمكن الفنان من أن يبدع، فالفنان مبدع وناقد لنفسه في نفس الوقت.

● **وماذا عن الفن الاسلامي؟**

ـ الاسلام كان له فنه الرائع أبرزه العمارة الاسلامية والعمارة هي أم الفنون كما يقولون. والفن الاسلامي تبلور في العمارة ثم اضيف إليها الزخارف الاسلامية المعروفة وكانت تجريدية ولم تكن تمثل أشكالا طبيعية ولم تكن تحوي الصفحات التشريحية. كما أن الفن الاسلامي مختلف عن الأشكال الموجودة في الطبيعة. كما اننا نجد ان الغرب استعار كثيراً من الفن الاسلامي التجريدي وخرج منه بمدارس جديدة وأخرجه من الزخارف الاسلامية، فالحياة الجميلة يحض عليها الاسلام ويقدمها لنا.. الحياة لا بد أن يعيشها الانسان، والفن الاسلامي يغذي كل تلك الجوانب الجميلة والرحيبة في كل جوانب الحياة، كما أنه متصل اتصالا وثيقاً بالوجدان وهو ما يؤكد بهجة الحياة.

د. صلاح طاهر



الطابع الاسلامي دائماً يضع لمساته في المنشآت الجديدة بجدة

تونس تحتفل بمرور خمسة قرون على وفاة القلصادي:
العالم الاندلسي المولد التونسي المهجر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد بتونس ايام ١٣ و١٤ و١٥ مارس (اذار) الماضي ملتقى العالم العربي الكبير علي بن محمد القلصادي الاندلسي المولد والمنشأ والتونسي المهجر وكان موضوع هذا الملتقى هذا العام «القلصادي عالم باجة». وباجة هي المدينة التونسية التي اختارها عالمنا الجليل المحتفى به مقاما له في آخر حياته ومازال ضريحه بها مقصد الزوار.

القلصادي هو علي بن محمد القرضي المعروف بالقلصادي نسبة الى بلدة بجوار غرناطة مازالت موجودة الى الان واسمها حاليا ـ كالزادا ـ ولا شك انه كان قلصاد في العهد العربي الاسلامي.

ولد القلصادي علم ٨١٥ للهجرة بمدينة جيان (١٤٦٢م) الاندلسية الشهيرة.. والتي تردد ذكرها مرات كثيرة في شتى المناسبات والمراجع على امتداد القرون الطويلة التي ظلت الاندلس فيها عربية اسلامية.

ولعل آخر مرة جاء فيها ذكر جيان في آخر أيام العرب بالاندلس هي مرثية ابي البقاء الرندي للاندلس.. والتي جاء في مطلعها:

لكل شيء اذا ما تم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش انسان
هي الامور كما شاهدتها دول ... من سره زمن ساءته أزمان

الى ان يتساءل الشاعر بحسرة ولوعة عن مدن الاسلام بالاندلس التي دخلها النصارى وتحول اهلها من عزهم واسلامهم الى ذل وتنصر بالقهر ومحاكم تفتيش وتصفية وعقاب تقشعر لها الابدان:

فاسأل بلنسية ما شأن مرسية ... وأين شاطبة ام أين جيان؟
وأين قرطبة دار العلوم، فكم ... من عالم قد سما فيها له شأن
قواعد كن اركان البلاد، فما ... عسى البقاء اذا لم تبق اركان؟
تبكي الحنفية البيضاء من اسف ... كما بكى لفراق الالف هيمان؟
على ديار من الاسلام خالية ... قد اقفرت ولها بالكفر عمران؟

الى ان يقول سائلا:

اعندكم نبأ من أهل اندلس ... فقد سرى بحديث القوم ركبان؟
كم يستغيث صناديد الرجال وهم ... قتلى واسرى فما يهتز انسان

هذه النكبة العارمة التي نزلت بالاندلس والاندلسيين والتي بلغت ذروتها الفاجعة الدامية الحزينة بسقوط غرناطة عام ١٤٩٢ هي التي دفعت بعالمنا علي بن محمد القرشي القلصادي الى ترك بلاده جيان التي احبها كثيرا ووصفها بجوهرة الاندلس.

ولد القلصادي بجيان كما ذكرنا وحفظ القرآن الكريم وهو صبي ثم انكب على الدراسة وطلب العلم والتزود به بكل لهفة. ولما شب واشتد عوده شد عصا الترحال في طلب العلم والتحق بتلمسان بالجزائر التي كانت في ذلك العصر مركزا علميا وحضاريا باذخا..

عودة ورحيل من جديد

من تلمسان عاد القلصادي الى جيان ثم جدد رحيله طلبا للعلم ملتحقا بتونس حيث جامع الزيتونة الذائع الصيت ومنارة العلم والايمان على امتداد القرون..

اقام القلصادي في تونس عامين كاملين قضاهم منكبا على طلب العلم أخذه من جمع من كبار مشائخ الزيتونة امثال احمد القلشاني الفقيه الكبير وأحمد المنستيري النحوي الشهير وابو عبد الله الدهان العالم النفساني وهو من كبار الرواد في هذا المجال.

وفي نفس الوقت الذي كان يتلقى فيه العلم على مشائخ الزيتونة كان يجلس القلصادي للتدريس في نفس الجامع وربما في غيره من الاماكن بالحاضرة التونسية لتعليم الرياضيات والحساب والجبر وغيرها من العلوم الرياضية والفلكية.

ثم غادر القلصادي تونس الى المشرق وأدى فريضة الحج وعاد بعد ذلك الى موطنه الاصلي الاندلس وأقام في غرناطة فترة تفرغ للتعليم والتأليف رغم الحروب الضارية والافول الرهيب الذي بدأ يمد جناحه القاتم على كامل شبه الجزيرة الاسبانية.

باجة وسط مروجها.. وكل جنات الاندلس

لما تفاقم مد المخاطر والفواجع والدماء وانعدم الامن والامان والاطمئنان لم يجد القلصادي غير المبادرة بشد رحاله مرة ثانية وأخيرة تاركا وطنه الايل للزوال والانهيار بدون أمل في عودة..

في هذه الرحلة الاخيرة والنكبة عارمة شاملة يمم القلصادي شطر تونس الخضراء وطنه الثاني الذي كان اقام به عامين من قبل وتعلم وعلم وتعلق به وبجامعه الكبير وحلقات درسه وجموع علمائه.

وفي تونس.. تردد عالمنا بين الحاضرة مركز العلم والحضارة وبين مدينة باجة الزاهية العامرة فترة من الزمن، ثم آثر الاقامة بباجة.. ولا شك أن اختياره هذا يعود الى الشبه الكبير بين باجة وجيان وربوع الاندلس من حيث انتاج الحبوب والنشاط الفكري والثقافي وهدوء الريف..

بعد حلوله بباجة انقطع علي بن احمد القرشي وتفرغ اربعة اعوام كاملة للتأليف والتدريس الى ان التحق بجوار الرفيق الاعلى عام ٨٩١هـ ـ ١٤٨٦م.

من أهم آثاره «كتاب كشف الاسرار عن علم الغبار» وهو أول كتاب اثبت للاوروبيين بأن الاشارات والرموز الجبرية كانت رائجة الاستعمال عند علماء العرب والمسلمين مثل «ج» للجزر و«ش» لشيء والتي جعلها الغرب ـ ايكس ـ المبنية للمجهول و«م» من كلمة ـ مال ـ لمربع المجهول ولرموز كثيرة غيرها..

ومن مؤلفاته الجليلة القيمة الاخرى نذكر:

«كتاب كشف الجلباب عن علم الحساب» وهو في اربعة اجزاء و«كتاب قانون الحساب» و«كتاب التبصرة» ويؤكد المستشرق الامريكي الكبير ـ سميث ـ وغيره من كبار المستشرقين ان للقلصادي ابتكارات كثيرة في الرياضيات وبحوث مرموقة في الجبر وانه ابدع ايما ابداع كذلك في نظرية الاعداد. كما ان للقلصادي مؤلفات كثيرة اخرى في الفقه والنحو والمنطق والفلك.

صعوبات كثيرة لاتزال تعترض إنعقاد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر جاء الى واشنطن في الاسبوع الماضي لكي يروج لعقد مؤتمر دولي لبحث النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وهذه فكرة طالما تطرق اليها البحث من اجل تجديد عملية السلام في الشرق الاوسط ـ وهي عملية نشطت في عهد كارتر نفسه ولكنها لم تتحرك اطلاقا في عهد رئاسة ريجان .

كارتر

والرئيس كارتر يرى المؤتمر بصفته تطورا مهما في حد ذاته وعلى اساس انه تطور لا بد وان يهم اي رئيس قادم يرغب في تسجيل منجزات دبلوماسية في الشرق الاوسط وان يتجاوز مجرد العلاقة مع ايران .

دور للفلسطينيين

وتساءلت الصحيفة ما هي الحجج لمثل هذا المؤتمر الدولي ؟ وفي معرض ردها قالت: ان العرب والاسرائيليين لا يستطيعون التوصل الى سلام مباشر في ما بينهم . فالعرب يرفضون السير على النمط الذي حذته مصر في اتفاقيات كامب ديفيد لكي لا تتكرر الغلطة السابقة وهي ان يظل الفلسطينيون دون دور .

وكثمن لدخول المحادثات المباشرة التي تريدها اسرائيل فانهم يطالبون بأن تجري المحادثات ضمن اطار مؤتمر دولي .

وسوف يكون للمؤتمر الذي يطالبون به ويحضره كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا (اي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي) الصلاحيات اللازمة لمعالجة الخلافات التي ستنجم اذا ما عقدت محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل .

خلافات اسرائيلية

اما اسرائيل فهي برايين او بمعنى اخر تسبب الجمود والاستعصاء بالنسبة للمؤتمر . اذ ان تحالف ليكود يعارض تقديم اي تنازلات ما عن الاراضي المحتلة مقابل السلام بينما نجد ان حزب العمل على استعداد لتقديم تلك التنازلات وقبول انعقاد مؤتمر دولي ، شريطة ان تستطيع اسرائيل فرض شروط معينة للمشاركة في المؤتمر من اجل الحصول على تنازلات من الاتحاد السوفياتي من جهة ومن اجل استثناء حضور منظمة التحرير الفلسطينية هذا المؤتمر من جهة اخرى .

ولكن هناك نقطة مهمة ايضا وهي ان حزب العمل الاسرائيلي مثل ليكود يخشى من «تضافر» الجهات الاخرى في المؤتمر ضد اسرائيل ولهذا فهو يريد للمؤتمر ان يكون مجرد مناسبة تؤدي الى بدء المفاوضات المباشرة .

ومضت الصحيفة تقول: ان هذا السرد للمصاعب والعوائق سرد مختصر ولكنه يوضح لماذا تعتبر امكانية انعقاد مثل هذا المؤتمر غير مريحة . ويعترف الداعية لهذا المؤتمر اي كارتر نفسه بأن عقده لن يكون سهلا كما ان التوصل الى النتائج سيكون عملية صعبة .

كذلك تجد ان الرئيس الامريكي ريجان الذي يعاني من ضعف سلطته ومن كثرة المشاكل التي تواجهه لا يقبل فكرة المؤتمر على اساس انها انجاز دبلوماسي سيحمل له كل الخير او على اساس ان عدم انعقاده سيؤدي الى انفجار الوضع في الشرق الاوسط .

ولكن رغم كل ما ارتكبته الولايات المتحدة من كوارث واخطاء في الشرق الاوسط فانه مازال منطقة تقتضي من واشنطن اعادة ترتيب جادة لدبلوماسيتها هناك . والرئيس السابق كارتر يضغط الان من اجل العمل على عقد المؤتمر الدولي في وقت مبكر .

ولكن ومع ان ادارة الرئيس ريجان تنظر في الفكرة بحذر كما يقال فانها اكتسبت الخبرة الكافية في المؤتمرات التي لم تحضر بصورة كافية مما يجعلها تدرك ان عقد اجتماع كبير فاشل نتيجة عدم الاستعداد سيكون أسوأ من عدم انعقاده .

ومن هذا المنطلق فان ما يريد الناس في الشرق الاوسط والولايات المتحدة ان يروه ليس استعداد الادارة الامريكية الحالية لشراء الخيار الذي ينادي به كارتر وانما ان يكون لدى هذه الادارة الطاقة اللازمة والافكار الخاصة من عندها لكي تعمل على حل التوترات الدموية الرهيبة في الشرق الاوسط

«واشنطن بوست»

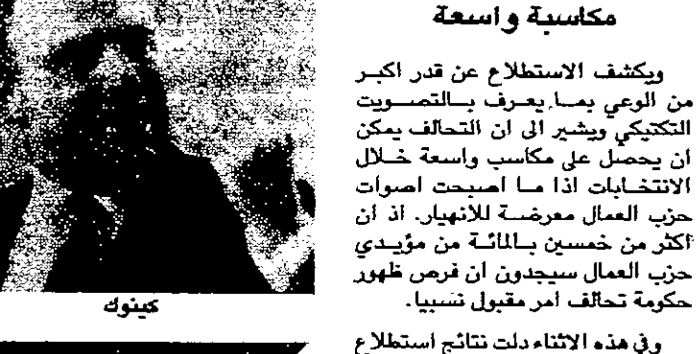
أحدث استطلاعات الرأي العام تعطي المحافظين تفوقا مقداره ١٣ نقطة !

قالت صحيفة «التايمز» في تحليل نشرته اثر استطلاع للرأي العام أجرته الصحيفة مع موري ان الحكومة المحافظة الحالية ستفوز في الانتخابات المقبلة باغلبية اثنين وتسعين مقعدا اذا ما ترجمت نتائج الاستطلاع الى تصويت عام. إلا ان الميزة التي يتمتع بها حزب المحافظين في المقاعد التي حصل فيها على أغلبية ضئيلة في تلاش.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع العام الذي جرى في الاسبوع الماضي في ٧٣ مقعداً هامشيا يؤكد تصاعد التأييد للتحالف بين حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، ولكن على حساب حزب العمال. كما ان تقدم التحالف في المقاعد الهامشية يفوق تقدمهم في المقاعد الاخرى.



ثاتشر





كينوك

ستيل

مكاسبة واسعة

ويكشف الاستطلاع عن قدر اكبر من الوعي بما يعرف بالتصويت التكتيكي ويشير الى ان التحالف يمكن ان يحصل على مكاسب واسعة خلال الانتخابات اذا ما اصبحت اصوات حزب العمال معرضة للانهيار. اذ ان أكثر من خمسين بالمائة من مؤيدي حزب العمال سيجدون ان فرص ظهور حكومة تحالف امر مقبول نسبيا.

وفي هذه الاثناء دلت نتائج استطلاع آخر للرأي العام أجرته محطة التلفزيون التجارية الصباحية على ان حزب المحافظين يتمتع بتفوق مقداره ١٣ بالمائة على حزب العمال.

فقد اجرت مؤسسة هاريس لاستطلاعات الرأي مسحا شاملا بعد عودة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء من زيارتها الاخيرة لموسكو اتضح من نتائجه ان حزب المحافظين يتمتع بنسبة ٤٣ بالمائة من الاصوات بالمقارنة مع ٣٠ بالمائة لحزب العمال و٢٦ بالمائة للتحالف.

مغامرة

ولكن الدعوة الى اجراء انتخابات عامة في وقت مبكر سيكون مغامرة مهما كان التاريخ الذي تعلن فيه رئيسة الوزراء ذلك. ولهذا حاولت ثاتشر خلال اليومين الماضيين تهدئة المشاعر وخفض الحمى الانتخابية التي ازدادت اثر ظهور تفوق المحافظين في مختلف استطلاعات الرأي العام. ولكن كل هذا لم يمنع اصرار الكثير من النواب على انها ستختار شهر حزيران (يونيو) موعدا لاجراء الانتخابات المقبلة.

وقد دفع التقلب الشديد في التأييد الذي تتمتع به احزاب المعارضة خلال الاسابيع القليلة الماضية الكثيرين من النواب المحافظين الى حث الحكومة على الانتظار حتى تعلن نتائج الانتخابات المحلية التي ستجري في السابع من شهر مايو (آيار) المقبل قبل ان تقرر موعد اجراء الانتخابات العامة المقبلة.

ولكن البعض يقول ايضا ان الفرصة المتاز المتاحة امام ثاتشر الآن قد لا تتكرر ولهذا عليها أن تستغلها بسرعة.

اما بالنسبة للمقاعد الهامشية فان التأييد الذي ظهر من استطلاع موري هو: ٣٧ بالمائة للمحافظين ٣١ للعمال و٣٠ للتحالف بالمقارنة مع النسب التي تحققت في استطلاع اخير للرأي العام في الشهر الماضي وهي ٤٠ بالمائة للمحافظين و٣٦ بالمائة للعمال و٢٢ بالمائة للتحالف، اما نسب الانتخابات العامة فقد كانت للمقاعد نفسها كما يلي: ٤٢ للمحافظين ٣٣ للعمال و٢٣ بالمائة للتحالف. ومعنى ذلك ان نسبة تأييد المحافظين في هذه المقاعد انخفضت ٣ بالمائة عن شهر فبراير (شباط) بينما انخفضت نسبة العمال خمسة بالمائة في حين زادت نسبة التحالف ثمانية بالمائة.

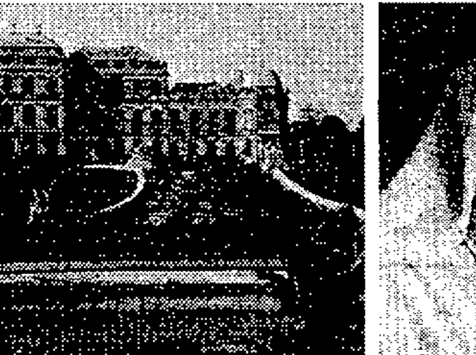
وتشير هذه الارقام الى وجود تحول باتجاه حزب العمال لا يزيد على ١,٥ بالمائة منذ الانتخابات العامة.

توزيع المقاعد

اما المقاعد التي يشتد التنافس فيها بين المحافظين والتحالف فان النسب الاخيرة تشير الى فرق واحد بالمائة بينهما: فالمحافظون حصلوا على ٣٨ بالمائة بينما حصل التحالف على ٣٧ بالمائة. ومعنى كل ذلك انه لو جرت انتخابات عامة غدا واعيدت هذه النتائج فان المحافظين سيفوزون باغلبية ٩٢ مقعدا، وسيحصلون بشكل عام على ٣٧١ مقعدا مقابل ٢٢٤ مقعدا للعمال و٣٢ مقعدا للتحالف و٢٣ للآخرين.

«التايمز»







مكتب التحقيقات الاتحادي يكشف جرائم عصبة الدفاع اليهودية

عندما وصل رجال مكتب التحقيقات الاتحادي ومعهم إذن بتفتيش منزل موري يونج في لونج آيلاند كان كل ما توقعوا العثور عليه سجلات مصرفية وبعض محاضر اجتماعات عصبة الدفاع اليهودية التي كان يونج عضوا فيها.

الا انهم فوجئوا عندما عثروا على مجموعة من الاسلحة بما فيها البنادق والرشاشات من طراز ستين وعوزي والقنابل اليدوية والمتفجرات بالاضافة الى مسحوق البارود وكاتم لصوت الرصاص.

وقالت صحيفة «ذي انديباندانت» ان اعتقال احد شخصيات العصبة وهذا الاكتشاف يعتبران اول خطوة مهمة في مساعي السلطات الرامية الى اكتشاف من كانوا وراء سلسلة من العمليات الاجرامية التي تشتمل على جريمتي قتل.

وتبعا لما ذكره رجال مكتب التحقيقات الاتحادي فان الادلة التي عثروا عليها في منزل يونج ترسي صلته بعمليات ارهابية مختلفة منها تفجير القنابل في العام الماضي في امريكا ومهاجمة عدد من المراكز التي ادت فيها فرق الباليه والموسيقى السوفياتية عروضها.

اما جريمتا القتل فقد وقعتا عام ١٩٨٥ بالاضافة الى محاولة قتل اخرى لايزال التحقيق فيها جاريا. ففي اكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالي قتل البروفسور اليكس عودة وهو عربي امريكي كان ناطقا بلسان رابطة الامريكيين العرب في كاليفورنيا عندما انفجرت قنبلة في مكتبه بمدينة سانتا آنا الى الجنوب من لوس انجيليس. وقد ذكر مكتب التحقيقات الاتحادي انذاك ان عصبة الدفاع اليهودية هي المجموعة التي يرجح انها ارتكبت تلك الجريمة.

اما سبب اغتيال عودة فهو دفاعه عن منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة تلفزيونية.

كذلك كان احد الضباط السابقين في الجيش الالماني قد قتل عام ١٩٨٥ بقنبلة في منزله بنيوجيرزي كما اصيبت زوجته وحفيده الذي كان في الرابعة من عمره بجروح في الانفجار. وفي السادس من ايلول (سبتمبر) قتل احد المارة عندما انفجرت قنبلة في لونج آيلاند. وقد اعلن مكتب التحقيقات آنذاك ان هناك تشابها كاملا بين كل الحالات والقنابل التي استخدمت فيها جميعا.

«ذي انديباندنت»

ميتران

تدهور مفاجىء في العلاقات بين باريس وموسكو

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريراً لمراسلها في موسكو دونيس لوجرا حول العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية جاء فيه:

تشهد العلاقات بين باريس وموسكو في هذه الايام توترا ملحوظا نشأ عن قرار الحكومة الفرنسية ترحيل ستة من السوفيات متهمين بالتجسس، وعن رد الفعل السوفياتي بترحيل ستة من الفرنسيين هم ايف دولانوي السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في موسكو والكابتن بيار لابيرجا الملحق العسكري المساعد وباتريك شيبرو الملحق التجاري وبيار دي بروشار المستشار في السفارة الفرنسية وانيت ديفيدنكوف الملحقة الثقافية وسيرج بيريو المشرف على غرفة التجارة الفرنسية ـ السوفياتية في موسكو.

وقالت الصحيفة انها المرة الاولى في عهد الرئيس ميتران تتردى فيها العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية على رغم حرص ميتران على ابقاء علاقات فرنسا متوازنة مع كل من موسكو وواشنطن.

واضافت «لوفيجارو» ان الازمة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي حدثت على اثر الزيارة الناجحة التي قام بها جاك شيراك رئيس الحكومة الى واشنطن والمحادثات المهمة التي اجراها مع الرئيس ريجان وكبار معاونيه.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت باريس وموسكو ستتمكنان من اعادة المياه الى مجاريها بينهما قبل زيارة شيراك المتوقعة للاتحاد السوفياتي في نهاية شهر مايو (ايار) المقبل، وهي زيارة تعلق عليها الحكومة الفرنسية آمالا كبيرة لانها ستتناول العلاقات بين الشرق والغرب وقضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا.

«لوفيجارو»

منوعات

الحبوب المنومة في الطائرات قد تؤدي الى فقدان الذاكرة!

ذكرت مجلة العلوم والاعمال البريطانية في عددها الاخير ان الحبوب التي يتعاطاها المسافرون بالطائرات لمساعدتهم على النوم خلال الرحلة تحمل مجازفة خطيرة تتمثل في المضاعفات التي قد تنجم عنها، ومن ذلك فقدان الذاكرة.

ويجدر بالذكر ان هذه الحبوب متوافرة في الصيدليات كما ان الاطباء يوصون باستخدامها بصورة روتينية للمسافرين. ولكن الدكتور ايان هندملرش من جامعة ليدز يقول ان التجارب التي اجريت على هذه الاقراص المنومة تثبت انها تخفض مستوى الذاكرة بحوالي النصف، مما يجعل الناس غير قادرين على تذكر ما حدث حتى قبل بضع دقائق.

وتتراوح المضاعفات لتعاطيها ما بين فقدان الشيكات السياحية وافساد صفقة تجارية او التسبب في حادث سيارة. ولهذا فهو ينصح المسافرين اذا ما ارادوا تعاطي الحبوب ان يطلبوا من اطبائهم حبوبا قصيرة الاجل في مفعولها.

●●●

اشعة الشمس قد تسبب سرطان الجلد

ذكرت كلية الجراحين الملكية البريطانية ان العطلات التي تقضيها النساء البريطانيات في البلدان المشمسة قد تؤدي الى موت بعضهن نتيجة اصابتهن بسرطان الجلد.

وقالت الكلية في تقرير خاص ان هذا المرض يؤدي الى موت الف امرأة على الاقل كل سنة.

وينجم هذا المرض عن الاشعاع فوق البنفسجي الذي تصدره الشمس، واكثر نساء العالم تعرضا له هن البريطانيات من اعمار تقع في فئة الاربعين سنة، اللواتي قضين اجازات منتظمة في ربوع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط حيث الشمس الساطعة.

الا ان هناك ادلة جديدة تشير الى اصابة نساء ممن هن تحت الثلاثين من اعمارهن بهذا المرض الجديد مما اثار قلق السلطات الصحية.

ويحذر التقرير النسوة التي تصاب بشرتهن بحروق بسرعة نتيجة التعرض لاشعة الشمس ويوصيهن باتخاذ الاحتياطات الضرورية كفحص بشرتهن قبل التعرض لاشعة الشمس، لمعرفة ما اذا كان هناك اي اعراض للمرض واستشارة الطبيب قبل التوجه في مثل تلك العطلة.

وتشير الدراسات الى ان معظم انواع السرطان الجلدي يمكن معالجتها شريطة اكتشافها في مراحل الطفولة المبكرة اذا ما اكتشفت.

●●●

طفل فرنسي يقلد مشاهير الرسامين

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان طفلا فرنسيا في السادسة من عمره يدعى سيمون دانييل تمكن من تقليد معظم لوحات مشاهير الرسامين مثل بيكاسو وفان خوخ ورميرانت وديفينشي.

وقد اقام ذوو الطفل معرضا لرسومه في منزلهم الكائن في احدى ضواحي باريس زاره عدد كبير من الخبراء في الرسم اضافة الى هواة جمع اللوحات الذين ابدوا اعجابهم بانجازات الطفل واشتروا عددا من اللوحات باسعار مرتفعة.

●●●

اقتراح انشاء وزارة للعب الاطفال في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان مجموعة من النواب البريطانيين قررت مطالبة الحكومة باستحداث وزارة جديدة يشغلها وزير «للعب الاطفال» .

فقد تقدم هؤلاء النواب السبعة بمشروع قرار يدعو الحكومة الى انشاء هذه الوزارة التي ستتولى المسؤولية عن نشاط الاطفال والعابهم وتخصيص الاموال اللازمة لها.

وقد استطاعوا حتى الان تجنيد تأييد اثني عشر نائبا اخر لهذه الفكرة. وكانت الحكومة قد قررت حل «مجلس الالعاب» وهو هيئة خيرية بميزانية تصل الى حوالي ثلاثة ارباع مليون جنيه واوكلت مهماتها الى مجلس الرياضات.

ويقول النواب ان لعب الاطفال ليس نشاطا جسمانيا فحسب بل وهو نشاط عقلي واسع يجب ان يشتمل على الاهتمام بامور مثل التمثيل والمغامرات والالعاب التي تنمي الخيال والموهبة بشكل عام. ولا بد لذلك من وزارة.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

تحركات ايجابية

عاد الحديث عن مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط يتردد بقوة هذه الايام بعدما تبين ان هناك رغبة حقيقية لدى الدول الكبرى للبحث عن صيغة تصلح لأن تكون مدخلا للتفاوض في شأن انهاء ازمة المنطقة.

وفي هذا الاطار يتحرك العاهل الاردني الملك حسين عربيا وعالميا لحث الدول الاوروبية على بذل مزيد من الجهود من أجل تذليل العقبات التي تحول دون عقد المؤتمر.

كما ان زيارة رئيس الحكومة الاردنية ووزير الخارجية الى واشنطن تصب في الاتجاه ذاته حتى اذا كانت نتائج الزيارة ايجابية قام الملك حسين بزيارة واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان وكبار معاونيه يجري خلالها البحث في سلسلة من القضايا المهمة وأبرزها قضية المؤتمر الدولي والحرب العراقية ـ الايرانية والأزمة اللبنانية.

وقد جاءت زيارة العاهل الاردني للمغرب بعد زيارته المفاجئة لسورية، مكملة للاتصالات التي اجراها مع عدد من الملوك والرؤساء العرب للتشاور حول التطورات الاخيرة في المنطقة.

وقد لاحظ المراقبون ان البيان الذي صدر عن محادثات العاهل الاردني مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ركز على وجوب دعم جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي.

وفي انتظار ما ستسفر عنه جولة الملك حسين الاوروبية تستمر التحركات السياسية والدبلوماسية العربية على اكثر من صعيد، وهي تحركات ايجابية تخدم ولا شك القضايا العربية.

قادرين يختاروا...
السجناء و المعتقلون الفلسطينيون يضربون عن الطعام في الأرض المحتلة
محمود كحيل

برقية عاجلة

الملك حسين
ملك المملكة الاردنية

جولاتك العربية والدولية تشير الى احتمالات الاتفاق قريبا على عقد المؤتمر الذي يستهدف حل اعقد مشاكل القرن العشرين السياسية. كثير من المحللين يرون ان الوقت ليس في صالح القضية. يقولون ان سرعة التحرك توفر استثمارا ذكيا للاتجاهات الدولية الحالية غير المتعاطفة مع اسرائيل. مباحثاتك في عواصم اوروبا تكمل زياراتك الناجحة التي تمت منذ اسابيع مضت. الحماس الاوروبي خير بديل للتردد الامريكي ازاء المؤتمر الدولي.

توقيت ايفاد رئيس وزرائكم السيد زيد الرفاعي الى واشنطن اثناء جولتكم الاوروبية تحرك ذكي. صورة اسرائيل الان مهزوزة امام المجتمع الامريكي، وهي فرصة لا بد ان تنتهزها الدبلوماسية العربية. موقف العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد ازمتي التجسس وصفقة السلاح سينعكس على الوفد الاسرائيلي الى اي مؤتمر ينعقد قريبا.

اذا كنا لم ننجح في تكتيل قوى الضغط السياسي العربية نتيجة الخلافات العربية ـ العربية فاننا قد ننجح في الاستفادة من تضاؤل النفوذ الاسرائيلي بعد فضائح السلاح والتجسس.

وحدة القرار وتعددية المواقع !!

بقلم: شفيق الحوت

اتاحت لي الاشهر القليلة الماضية، فرصة قيمة للتعرف اكثر واكثر على نماذج متعددة للشعب العربي الفلسطيني. ولا اقصد نماذج فردية وانما نماذج جماعية، فرزتها المسيرة السياسية لهذا الشعب منذ ان كانت نكبة ١٩٤٨. واسارع قبل سرد انطباعاتي حول هذه النماذج، الى التأكيد الجازم بايماني السياسي بوحدة هذا الشعب واعتباره جزءا من الامة العربية. كما يهمني ان اطمئن القارىء سلفا بأن محصلة انطباعاتي جاءت لتعزز هذا الايمان. غير ان هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود فوارق في الاولويات لدى هذه النماذج، وهي فوارق نجمت عن التباين في التجارب الحياتية التي مرت بها ولا تزال.

■ من هذه النماذج ـ اولا ـ من يسمون بـ «فلسطينيي الداخل» او «فلسطينيي الارض المحتلة» او «فلسطينيي ١٩٤٨»، وتسميهم القيادة الصهيونية «عرب اسرائيل» وذلك عملا بخطها العقائدي ـ السياسي ـ الاعلام الذي يقضي بشطب كلمة «فلسطين» ومشتقاتها حيثما امكن ذلك ولم يتعذر استعمال بديل لها.

■ ومن هذه النماذج ـ ثانيا ـ من يسمون بـ «فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة»، ويختصر هذا الاسم احيانا على «اهل الضفة والقطاع»، وتقع بعض صحفنا واجهزتنا بهذا الخطأ حيث تنتفي صفة «الشعب» وهويته!

■ ومن هذه النماذج ـ ثالثا ـ من باتوا يعرفون بـ «اللاجئين الفلسطينيين» وهم من لا يزالون يسكنون فيما يعرف بـ «المخيمات» في سوريا ولبنان والاردن والعراق، بل وحتى في الضفة الغربية وقطاع غزة ذاتيهما.

■ ومن هذه النماذج ـ رابعا ـ من يقيم من الفلسطينيين في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وليبيا ممن يصنفون في هذه الدول في اطار ما يطلق عليهم «الوافدون» العرب.

■ ومن هذه النماذج ـ خامسا ـ من وصلت بهم اقدارهم للهجرة وراء المحيطات في الاميركتين وكندا غربا واستراليا شرقا.

■ ومن هذه النماذج ـ سادسا ـ واكثرهم حداثة اولئك الذين قذفت بهم السنوات القليلة الماضية، ولاسيما بعد الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، الى دول اوروبا الغربية والسكندنافية. فمن يتصور مثلا ان في الدانيمارك وحدها الان ما لا يقل عن خمسة الاف فلسطيني، بينما المانيا الغربية وبرلين احتوتا ما لا يقل عن الاربعين الف فلسطيني؟

ولكل نموذج من هذه النماذج، او هذه التجمعات، همومها ومشاكلها، كما لها تجربتها او تجاربها في التصدي لهذه الهموم والمشاكل، ابتداء من عملية الحفاظ على الذات، وصولا الى الاهداف الوطنية في التحرير والعودة والاستقلال الوطني. وطبيعي كذلك، ان يكون لكل تجمع وسيلته النضالية في مجابهة حياته العامة كانت ذروتها وابرزها اعتماد الكفاح المسلح.

واثر قيام منظمة التحرير الفلسطينية وانطلاقة الكفاح المسلح من حول «اسرائيل»، بالغ المثاليون من المعنيين في قيادة النضال الفلسطيني عندما تصوروا انه من الممكن، رغم اختلاف الظروف في مراكز التجمع المتعددة للفلسطينيين، توحيد «الشعار» و «الوسيلة» في مجابهة العدو الصهيوني وتحالفاته، كما تعاموا عن المشاكل اليومية والمعيشية لهذه المراكز، بدلا من احصائها وتصنيفها وحصر الاهم والمهم منها وفق اولويات يفرضها الواقع.

ولكن ما عجز العقل الفلسطيني الثوري عن استيعابه فور الانطلاقة المسلحة او في اعقابها مباشرة، كشفته التجارب وطرحته بما يستحق من الجدية تمهيدا للتأمل والدرس بهدف ايجاد الخطط والبرامج. ومن لم يتعلم من تجربة الاردن في ايلول السبعين، تعلم من تجربة لبنان طيلة السبعينات حتى بداية الثمانينات. اما من لم يتعلم بعد، فلا اظنه سيتعلم ابدا، فذلك فريق من الناس يخشى العقل وتحليلاته الباردة.

ان الاعتراف بتعددية الواقع الفلسطيني لا يعني الاقرار بأن شعب فلسطين تحول الى شعوب، او انه فقد وحدته الحضارية والحياتية وحتى السياسية في مداها الاستراتيجي البعيد.

ان الاعتراف بذلك ليس سوى مقدمة لا بد منها لكي يعرف القائد والمواطن الفلسطيني، على حد سواء، ما هو مطلوب منهما، على مستوى مركز التجمع ثم على مستوى الوطن ككل.

لذلك فان من شأن هذا الاعتراف بهذا الواقع، ان يفرض على المسؤول الفلسطيني عدم التوقف عند العموميات والدخول الى التفاصيل، ويفرض عليه الشمولية في التفكير عندما يتناول قضايا المصير، فلا يتعاطى مع ساحة على حساب اخرى، ولا يتعامل بالضرورة مع كل الساحات وكأنها واحدة. واهم من ذلك كله لتمكين هذا المسؤول من ادارة عملية الصراع مع العدو وفق هذه الخريطة المعقدة ـ السهلة: المعقدة عندما تتجاهل واقعها، والسهلة عند ادراك ذلك والاعتراف به.

ولا اريد في هذا المجال سوى الاشارة الى مثل واحد، لعله يتحدث عن اكثر من مثل. تردد كثيرا في الايام الاخيرة في اطار ما نسمع من تصريحات حول المؤتمر الدولي، واقصد الحديث عن مصير «الضفة الغربية وقطاع غزة» باعتبارهما تجسدان ما احتل من فلسطين في حرب ١٩٦٧، وذلك على السنة بعض المغالين في حماستهم للتسريع في عقد هذا المؤتمر ومن بعض من يتحركون هذه الايام في الضفة بالذات.

سأناقش هذا الامر مفترضا حسن النية لدى هذا البعض او لعدم الخبرة في النضال السياسي. اقول لهؤلاء ـ مع كل التقدير لوضع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ ان لا مجال للتبسيط او الاختزال عند طرح مثل هذه الامور، وان ما يتردد على السنتهم احيانا هو طرح اسرائيلي ينبع عن فهم اسرائيلي للقرار الدولي ومهمة المؤتمر الدولي كما نصت عليه قرارات جنيف ومن بعدها الجمعية العامة في نيويورك، بينما الفهم السليم والوطني الفلسطيني هو الفهم الشمولي الذي يتناول قضية فلسطين من جذرها. قضية الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهذا ما يتجاوز بالطبع مشكلة جزء من الارض او جزء من الشعب.

المؤتمر الدولي فيما لو انعقد، وفيما لو تم قبله ومن حوله وفاق دولي بين موسكو وواشنطن، سيحسم في المصير العام لشعب فلسطين وقضيته. ولا يمكن ولا يجوز لأي تسوية لمشكلة الجزء ان تتم على حساب الكل، وهذا اصلا ما يحاول العدو انجازه فيما لو قبل بالمؤتمر وهو الذي لم يقبل به بعد، وعندما يشير اليه يتحدث عن «مؤتمر!! دولي» وليس عن «المؤتمر الدولي» الذي اقترحته الجمعية العامة للامم المتحدة.

على من يتقدم للحديث في مثل هذه القضايا، حيث الكلمة مدفع، ان يتذكر، في اي موقع كان، ومن اي مركز تجمع فلسطيني تحرك، ان يتذكر النماذج التي سبقت الاشارة اليها، والذكرى تنفع المناضلين!!

لمـاذا "أوبـك" ؟!



بقلم: د. وليد عرب هاشم

الاقتصاد الحر مبني على حرية الاختيار وعلى حرية الأسواق، فالحوافز الشخصية هي التي تحرك المنتجين لتوفير ما يرغب فيه المجتمع من سلع وخدمات، والحوافز الشخصية هي الدافع وراء الادخار والاستثمار والتبادل وغير ذلك من عمليات تحرك عجلة الاقتصاد

وتلعب الاسعار دورا هاما في الأسواق الحرة، فهي الأساس أو المؤشر الذي يضع كل سلعة في مكانها الحقيقي، فيرتفع السعر عندما تندر سلعة ما، وهذا يشجع المنتجين على انتاجها ويوجه ويرشد المستهلكين على الاقتصاد في استعمالها. والعكس صحيح عندما تتوفر سلعة ما بكميات كبيرة وتنخفض اسعارها مما يوجه المنتجين للابتعاد عن انتاجها

وهكذا تعمل الاسعار في اطار الاسواق الحرة لتسخير طاقاتنا أو امكانياتنا لانتاج ما يرغب افراد مجتمعنا في استهلاكه ولابعادنا عن الشيء غير المرغوب.

واقتصاديو الاسواق الحرة يسعون دائما لتطوير هذه الاسواق وابعادها عن اي تدخل أو عراقيل تمنعها من القيام بوظائفها وبالذات في مجال الاسعار، فهذه الاسعار لا بد أن تكون «حرة طليقة» لتعكس الوضع الحقيقي للسلع، ترتفع للسلع المطلوبة والنادرة نسبيا لتشجيع توفرها والعكس للسلع غير المرغوب فيها، فهنا تنخفض الاسعار.

فلماذا إذن نطالب «بتنظيم الاسعار» أو عدم تركها للأسواق والتدخل في تحركاتها عندما نتحدث عن سلعة النفط ؟

هذه بالفعل اسئلة وجيهة ولكننا نجد لها أجوبة منطقية لا تقل عنها اقناعا، فالنفط ليس سلعة مثل غيرها من السلع، بل له خصائص فريدة توجب علينا معاملة فريدة.

ثغرات الاسواق الحرة

قبل ان نجيب على الدعوة لترك اسعار النفط للأسواق وترك (اوبك) للماضي، دعونا أولا نوضح ان الاسواق الحرة لا تصلح لكل السلع، فبالرغم من حب الاقتصاديين للأسواق ودعوتهم الأزلية لتطويرها الا انهم يعترفون بأن هنالك نقصا أساسيا أو ثغرات هامة في الاسواق تجعلها غير صالحة لتوفير بعض السلع أو الخدمات الاساسية مما يستوجب تدخل المجتمع او الدولة الممثلة له.

ومن أشهر الأمثلة على ذلك عندنا مثلا خدمات الأمن أو الدفاع والتي يجب ان تتوفر قبل نمو أي مجتمع، ولكن لا أحد ينادي ولا حتى الاقتصاديين بأن نترك خدمات الأمن أو الدفاع للأسواق يتحدد سعرها هناك، فمن اراد «أمنا» ذهب و «اشتراه» ودفع ثمنه.

بالعكس، فخدمات كهذه لا بد أن تتوفر للمجتمع بكامل افراده أو لا تتوفر لأحد، فلا نستطيع ان نجزىء خدمة الأمن ليتوفر لـ «عبيد» ولكن ليس لـ «زيد»، ولذلك لا نستطيع ان ندع شخصا يدفع قيمة هذه الخدمة ولا يدفعها غيره. فالأمن يتم توفيره من قبل الجميع ولمصلحة الجميع.

إذن، الأسواق الحرة لا تستطيع ان تستوعب أو ان توفر جميع احتياجات المستهلك وبالذات تعجز الاسواق عن توفير السلع والخدمات التي يصعب تجزئتها او يصعب منع فائدتها عن بعض المستهلكين مع توفرها للبعض الآخر، ومن هذه السلع الأمن أو الهواء النقي أو الوقاية من الأوبئة، فهذه الخدمات إما ان تكون للجميع أو ان لا تكون لأحد.

وقد يصعب على الأسواق، وخصوصا الأسواق النامية، ان توفر السلع ذات الاستثمارات الضخمة أو ذات الطبيعة الاحتكارية مثل المرافق الاساسية

لهذا فانه حتى أشد الاقتصاديين تعصبا للأسواق الحرة لا بد وأن يطالب بتدخل الدولة في كثير من المجالات، سواء كان ذلك لتوفير التشريعات التنظيمية او الوسائل التنفيذية او الاطار اللازم لتطوير الاسواق، أو كان ذلك للتوفير او الانتاج المباشر لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المستهلكون.

ونحن نزعم ان النفط هو من احدى هذه السلع والتي تتطلب عملا جماعيا ولا يجب ان تترك لتحركات السوق الحرة.

ولعل بعضنا لم يلتفت الى هذه الحقيقة، ولكنها ظاهرة تاريخية، فحتى قبل ظهور (اوبك) والتي لم تظهر الا في عام ١٩٦٠م، حتى قبل تلك الفترة كان النفط «محتكرا» ان صح التعبير من قبل شركات محدودة هي التي تتحكم في التنقيب عنه وانتاجه وتكريره وتصنيعه ونقله وبيعه للعالم ككل، ولقد اشتهرت من شركات النفط سبعة عمالقة اطلق عليها لقب «الاخوات السبع» لتعاونها فيما بينها وتقسيم عملية انتاج النفط من تحت الأرض الى خزان العربات، وتقسيم اسواق هذه السلعة من الترويج الى التسعير.

فمن خصائص النفط انه يستوجب مئات ـ ان لم نقل آلاف الملايين ـ من الاستثمارات في البحث والتنقيب والحفر والمعدات، وهذا كله قبل ان تظهر نقطة زيت واحدة، ولعلنا نأخذ التاريخ السعودي كمثل على هذا، فبالرغم من ان المملكة العربية السعودية تمتلك اكبر احتياطي من النفط في العالم، وبالرغم من انها تقع فوق اكبر «بحيرة» نفط فوق اليابسة واكبر «بحيرة» نفط تحت الماء، الا ان شركات النفط ظلت تعمل وتبحث ما يقارب سبع سنوات في المنطقة الشرقية بدون ان تكتشف هذه المخازين الهائلة.

إذن طبيعة سلعة النفط وما تحتاج اليه من استثمارات ضخمة تجعلها عرضة لتحكم القلة، ولم تأت (اوبك) لتنتزع سلعة النفط من الاسواق الحرة، وإنما أتت كرد فعل وتجمع من مصدري النفط ضد تحكم قلة من الشركات العالمية المنتجة للنفط.

النفط والمصلحة العامة

ولو فحصنا خصائص سلعة النفط لوجدنا ان تركها للأسواق الحرة لا يحقق المصلحة العامة.

فكما ذكرنا سابقا تتحرك السوق حسب مؤشر الاسعار لتواجه الازمات وتوفر السلع، فان كان هنالك عجز في سلعة ما فان اسعارها سترتفع لتشجيع انتاجها وتوفيرها، ولكن ما مدى تطبيق هذا على سلعة النفط ؟

الم نر العالم يمر بأزمة اختناق شديدة في اواخر السبعينات ارتفع على اثرها سعر النفط ليتعدى خمسين دولارا للبرميل في السوق الفورية بأمستردام ؟

صحيح ان الاسعار المغرية ستشجع على البحث والتنقيب والانتاج، ولكن النفط كما ذكرنا يحتاج الى سنين طويلة من البحث والتنقيب قبل ان يتم انتاجه، لذا فان ارتفاع الاسعار في السبعينات لم يدفع الى ارتفاع مماثل في انتاج النفط خلال تلك الفترة، فمثلا لقد ارتفعت اسعار النفط من حوالي دولارين في أوائل السبعينات الى ما يزيد عن خمسين دولارا في الاسواق الحرة في اواخر السبعينات، ولكن لم يرتفع الانتاج أو العرض بأي كمية مشابهة لذلك.

وعندما تحرك الانتاج اخيرا كان ذلك بعد مرور سنوات عدة، وبدلا من أن يأتي هذا الانتاج الجديد ليحل أزمة العجز في الاسواق أتى ليتسبب في ازمة جديدة من فائض في انتاج النفط كما عانينا مؤخرا.

والحالة مماثلة بالنسبة للطلب على النفط، فهو ايضا بطيء التأقلم ولا يتغير بسرعة ليواجه احوال الاسواق، فمثلا لو انخفض سعر النفط الى النصف لما زاد استهلاك العالم الى الضعف، والعكس صحيح، فارتفاع الاسعار سيؤدي الى بعض الانخفاض والترشيد، ولكن هذا الترشيد مربوط ومحدد، فالنفط سلعة ضرورية وصعبة الاحلال في الكثير من عمليات الانتاج، فلا بد للمصانع المعتمدة على النفط ان تعمل وتنتج ولا بد للسيارات المتحركة بالنفط ان تسير، ولا بد للمنازل المدفأة بالنفط ان تظل، وان كانت هنالك محاولات للاستغناء عن السلعة التي ارتفع سعرها، ولكن سيظل الطلب قريبا مما كان عليه.

واحداث السبعينات ايضا افضل مثال على هذا.

فعندما انفجرت اسعار النفط في تلك الفترة وقفزت بأكثر من عشرة اضعاف لم يستطع العالم الصناعي ان يمتنع عن طلب هذه السلعة واضطر الى تقبل الأمر الواقع والرضوخ للأسعار المرتفعة. مما تسبب في الكثير من المرارة والسخط.

ولعلنا نتذكر تلك الفترة حين اجتاحت الغرب موجة من الكراهية والعداوة تجاه (اوبك)، فلقد وجدت الدول الصناعية الضخمة نفسها في موقف ضعف امام منظمة جديدة لدول نامية، بعضها كان بالأمس تابعا لهذه الدول الصناعية والبعض الآخر لم يكن حتى مذكورا على الخارطة السياسية العالمية الا منذ قريب.

ولكن لم يكن باليد حيلة ولا بد من طلب النفط وهذا ادى الى السخط والغضب اللذين اجتاحا الدول الصناعية والتهديدات التي ظهرت آنذاك والتي تطاولت الى درجة التدخل العسكري ضد (اوبك) واعضائها، وبالذات العرب منهم، ومنذ ذلك الحين والمؤامرات تحاك للاطاحة بهذه المنظمة وبأعضائها..

وللحديث بقية.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

كيف يسأل الحاكم؟

كانت مناقشة ممتعة، على شكل «مائدة مستديرة»، تلك التي قدمتها احدى الاذاعات الاوروبية على مدى ساعة كاملة.. وكان محورا من صاحب الحق في سؤال صاحب السلطة؟

وكانت المقارنة بين النظام الانجليزي والنظام الامريكي..

في انجلترا، تبدأ كل جلسة للبرلمان، بساعة للاسئلة.

يستطيع فيها اي نائب ان يقف ويسأل رئيسة الوزراء او اي وزير، اي سؤال يشاء، ويرد المسؤول على الفور.. الى اخره...

في امريكا لا توجد هذه «المواجهة»، ولكن المواجهة وجدت في مجال آخر، هو «المؤتمر الصحفي»، وقد بدأ تقليد «المؤتمر الصحفي» في البداية اختياريا للرئيس، ولكنه في تزايد قوة الصحافة صار اجباريا، ومع انتشار التليفزيون، صار علنيا، على الهواء ولا يستطيع رئيس ان يتغيب عن الدعوة لهذا المؤتمر الصحفي زمنا طويلا..

«وقت الاسئلة» في البرلمان الانجليزي هو المؤتمر الصحفي المفروض على المسؤول في انجلترا...

و«المؤتمر الصحفي» في امريكا، هو ورقة الاسئلة التي تترجم الى الرئيس وعليه ان يجيب عليها...

والسؤال: من صاحب الحق الاصلي في السؤال على هذا النحو العلني والمباشر؟ واي النظامين اصلح؟

فريق يقول ان صاحب الحق الاصلي هم النواب ـ اي على النظام الانجليزي ـ فهم الذين انتخبهم الشعب، وبالتالي فهم اصحاب الحق في توجيه الاسئلة.

وفريق يقول ان هذا النظام الانجليزي ولد حين لم تكن هناك صحافة، واستمر مع بدايات الصحف البسيطة، ومع عدم وجود الاذاعة ولا التليفزيون.

وان العلم الحديث الذي اوجد هذه الوسائل الحديثة، وسع نطاق الراي العام الواعي، المتابع، المتسائل وبالتالي صار نظام المؤتمر «الصحفي»، على الطريقة الامريكية هو الاكثر تمشيا مع العصر، والاكثر تلبية لحاجات الراي العام الجديد.

وقد كان الحوار ممتعا ومتشعبا، وكل نظام له مزايا وعيوب، ولكن يجمعهما على اي حال منطق واحد ونظام واحد، هو الزام الحاكم بأن يقف علنا.

ويجيب على اكثر الاسئلة حرجا، امام الناس وليس في غرف مغلقة ولا مانع ان يكون لكل بلد اسلوب، اذا كان يحقق الغرض نفسه.

تحرك جديد من البيت الابيض لطمس فضيحة ايران جيت !



رؤية غير عربية

تكتبها اليوم

كلوديا رايت

● اتخذ البيت الابيض خطوة جديدة للدفاع عن الرئيس والمسؤولين الاخرين في البيت الابيض والادارة وحمايتهم خلال التحقيقات المستمرة في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة. والشخصية الرئيسية في هذه الخطة غير المعلنة حتى الان هو محام غير مشهور ولكنه اصبح قويا في الاونة الاخيرة، اسمه رت دوسون.

عين دوسون في الاول من ابريل (نيسان) في منصب استحدث في الاونة الاخيرة لتولي المسؤولية عن جميع عمليات البيت الابيض. وهو مسؤول بصورة مباشرة امام هوارد بيكر، رئيس موظفي البيت الابيض، وسيشرف او يسيطر على جميع سجلات البيت الابيض الداخلية، وملفات الكومبيوتر والاتصالات الداخلية.

ودوسون غير معروف في واشنطن تقريبا، ولكنه اقام على مدى اعوام شبكة اصدقاء قوية في وزارة الدفاع الامريكية عن طريق صديقه، عضو مجلس الشيوخ السابق جون تاور. ودوسون هو الشخص الذي يعتمد عليه البيت الابيض الان للحد مما يمكن أن تسفر عنه تحقيقات المحقق الخاص والكونجرس من ضرر واتهامات اجرامية محتملة.

ويظهر تحقيق في امر دوسون شبكة الصلات الشخصية والسياسية المعقدة القائمة بين اولئك الخاضعين للتحقيق في الفضيحة واولئك الذين يجرون التحقيقات. كما انه يدل على المدى الذي يعتزم البيت الابيض بزعامة ريجان الذهاب اليه من اجل حماية ذاته، وحماية صلاته بالاسرائيليين.

تلقى رت دوسون (٤٦ عاما) تعليمه في الينوي وميسوري، وكان محاميا في جهاز تحقيق مجلس الشيوخ في فترة ١٩٥٥ ـ ٥٧ في اساءة وكالة الاستخبارات المركزية استخدام القانون وفي انتهاكها للقانون. وقد عرفت تلك باسم لجنة تشيرتش، نسبة الى عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي، فرانك تشيرتش، الذي ترأس اللجنة. وقد عين دوسون في جهاز اللجنة عن طريق الحزب الجمهوري، وعينه بالتحديد عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن تكساس، السيناتور جون تاور. وكان تلك بداية علاقة طويلة بين الرجلين، وبين دوسون ومنفذي استخبارات سرية في الحكومة الامريكية.

عندما اتمت لجنة تشيرتش عملها، عين تاور دوسون في منصب بلجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالقوات المسلحة حيث كان تاور ارفع الاعضاء الجمهوريين مركزا، ثم ترك دوسون ذلك المنصب عام ١٩٨٢ والتحق بمكتب محاماة في واشنطن حتى ديسمبر (كانون الاول) الماضي، عندما اعلن البيت الابيض اسماء اعضاء مجلس المراجعة الخاص الذي عينه الرئيس لتقديم رواية رسمية لصفقات بيع الاسلحة لايران وتحويل الاموال منها (الى المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا). واصبح تاور، المتقاعد الان من مجلس الشيوخ، رئيسا لهذا المجلس، وقد عين دوسون مديرا لجهاز موظفي المجلس.

وفي غضون ايام من اكمال تقرير لجنة تاور، رقي دوسون الى اقوى المناصب نفوذا في البيت الابيض تحت امرة رئيس الموظفين، بيكر.

لم تتنبه الصحافة في الولايات المتحدة لانتقال دوسون السريع من وظيفة المحقق الرسمي الى وظيفة المدافع الرسمي عن البيت الابيض. كما ان شبكة اصدقائه الواسعة في مختلف دوائر حكومة الولايات المتحدة لم تجتذب الانتباه عندما خدم في لجنة تاور. وكان كثير من اصدقائه هؤلاء متورطين في صفقات اسلحة متنوعة متصلة باسرائيل، وايران، وافغانستان، وامريكا الوسطى. وكذلك في عمليات سرية باشراف وكالة الاستخبارات المركزية.

وكانت شركة المحاماة التي انضم اليها دوسون عندما ترك لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالقوات المسلحة هي شركة دكستين، شابيرو وموربن. ومحامو هذه الشركة نشيطون في حملات الضغط والاقناع في الكونجرس وقد مثلوا، بين جهات اخرى، شركة سيرجام للتقطير.

ويرأس شركة سيرجام هذه ادجار برونجمان، وهو زعيم منظمات صهيونية في الولايات المتحدة وفي انحاء اخرى من العالم. واحد الشركاء في شركة دكستين هو ليونارد جارمنت، الذي كان محاميا للرئيس نيكسون خلال فضيحة ووترجيت وهو الان المحامي الذي يمثل الكولونيل روبرت مكفارلين، مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي الذي حاول الانتحار في وسط التحقيق الذي كانت لجنة تاور تجريه في فبراير (شباط) الماضي. وجارمنت ايضا صهيوني نشيط.

وبعد ان تقاعد تاور من مجلس الشيوخ في نهاية عام ١٩٨٤ اسس مكتب محاماة خاصا به مع دكستين، وشابيرو وموربن.

واكد ناطق باسم الشركة ان لتاور مكاتب في شركة المحاماة، بالرغم من انه من ناحية رسمية ليس شريكا فيها. (البقية غدا).

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

وما ينطق عن الهوى

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا بني اذا دخلت على أهلك فسلم، تكن بركة عليك وعلى أهل بيتك».

قضية ورأي

إسقاط حق الزوجة

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

جاء في حاشية ابن عابدين جـ ٣ ص ٢٥١ والزيلعي جـ ٣ ص ٢٠٧ ومواهب الجليل جـ ٦ ص ٣١٩ ما معناه ان التعزير يكون في كل معصية لم يجب فيها حد ولا تتعلق بها كفارة سواء كانت هذه المعصية مما يتعلق بحق الله تعالى او حق آدمي وقد وجدت صاحب المقي وشرحه اشار الى هذا جـ ١٠ ص ٣٤٧.

ولا يضاح المراد هنا فان التعزير هو التأديب من قبل الحاكم اي «القاضي» إذا كان مجتهداً ورعا تقيا امينا ولا يكون التعزير إلا فيما لم تشرع فيه الحدود ولم ينص في الشريعة الاسلامية على كل ما يوجب التعزير بل كان هذا شبه مطلق غالبه إنما يعود لاجتهاد ولي الأمر إن كان كما ذكرنا لتعلق الحال بالأمانات والحقوق.. الخ.

والتعزير على هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام لا اظن حسب علمي أن لها رابعا:ـ

١ ـ تعزير على جرائم المعصية.
٢ ـ تعزير على جرائم المخالفات.
٣ ـ تعزير يكون للمصلحة العامة.

ووقوفنا على هذا الحد دون التوسع فيه يعطينا صورة حية عن التعزير يغني قليله عن كثيره مما لم نذكره وذكرنا مصادر ايراده في كتب سلف ذكرها هي من المطولات.

والذي أحب نظره هو ايقاع التعزير على «المرأة» التي هي: الأم.. والزوجة.. والبنت.. والأخت.. والأخت المسلمة ونظري هذا ينطلق من منطلق حقوقها التي جعلها الشارع: حق الارث.. والبيع.. والشراء ورأيها فيمن يريدها زوجة له سواء كانت بكرا أم ثيبا كذا الحال في حقها فيما يتعلق بملكيتها اذا كانت متكسبة ومهرها حق لها دون نكير منه تتصرف وتأخذ وتعطي اذا كانت اهلها للتصرف كحال الرجل سواء بسواء ومسألتنا هي ـ هل لها الحق في طلب الطلاق..؟!

الذي نراه أن لها الحق في ذلك إذا تعذرت الحياة الزوجية بينها وبين زوجها وهذا ينقسم الى قسمين:ـ

١ ـ إن كان لا يؤدي ما افترض عليه ابدا وقام الشاهد على هذا ولم ينفع صلح بينهما فحقها ثابت بل يفرق بينهما اذا كان قاطعا لركن شرعي كالصلاة اذ لها يجوز الاجتماع والحال على هذا..

٢ ـ ان كان مهملا لها ولا يؤدي حقوقها ويسيء العشرة جدا ولم ينفع صلح بينهما فلها حق المطالبة بالطلاق.

وهذه النقطة الاهمال وعدم أداء الحقوق واساءة العشرة هي بيت القصيد هنا فلو فرض حصول هذا من قبل زوج ذكي ذكاء نفعيا مثلا ولم يقم الدليل على شيء مما يحصل من الزوج فهل أرغم الزوجة على البقاء أو أعلقها في بيت أهلها عشر أو سبع أو خمس سنين ان كثيرا من الزوجات يحصل لهن داخل عن الزوجية الشيء العجيب الذي يتعزز معه البقاء في مثل هذا العش فكيف يكون الموقف والحال هذه.

لا جرم فان الزوج اذا كان لا يريد حقه مما دفعه كمهر ولا يريد الزيادة بل يريد زوجته مع انكاره جدا حصول ما حصل فان موقف «المصلح» الحيرة والمخرج من هذا كله هو مراقبة «الوضع» من قبل أناس أمناء تخليصا لحال حاصلة بلغ الضرر منها حدا لا تطيقه هذه ولا تلك.

ومع اختلاف الحالات فحسب علمي واجتهادي الضعيف فلا ارى كما يقولون اسقاط الحقوق عشر سنين أو سبع او خمس إلا ان كانت ناشزا دون دليل فان لهذه نظرا آخر ليس هذا محل بيانه لو أردناه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٨	٤,٤٠	٣,٥٥	٤,١٦	٤,٠٨	٤,٢١	٤,٣٤	٤,٢٥	٤,٠٩	٤,٥٠	٣,٥٨	٣,٤٩	٤,٣٢
الشروق	٦,٠٨	٦,٠٧	٥,١٨	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٥١	٦,٠٤	٥,٥٥	٥,٣٠	٦,١٠	٥,٢٣	٥,١٩	٥,٥٢
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٣	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣١	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٤
العصر	٣,٤٨	٣,٥٢	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,٠٩	٤,٠٦	٣,٥٩	٣,٢٣	٤,٠١	٣,١١	٣,٠٩	٣,٥٢
المغرب	٦,٣٩	٦,٤١	٦,٠٥	٦,١٣	٦,١٨	٦,٠٧	٦,٥٧	٦,٥٠	٦,١٠	٦,٤٥	٥,٥٨	٥,٥٧	٦,٣٠
العشاء	٨,٠٩	٨,١١	٧,٢٣	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,١٤	٨,٢٥	٨,١٨	٧,٢٩	٨,١٥	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,٥٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٣,٥٢	٤,١٢	٥,٠٩	٣,٥٥	٥,٢٨	٤,٣٧	٥,٣٠	٥,٠٢	٥,٣٠	٦,١١	٥,١٧	٤,٣٥
الشروق	٥,٤٨	٥,١٤	٥,٤٢	٧,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٠	٧,٠١	٧,٤٦	٧,٠٠	٦,١٧
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٢	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٨
العصر	٣,٢٠	٣,١٢	٤,٠١	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٥,٢٦	٥,٥٧	٥,١٩	٤,٣٨
المغرب	٦,٢٥	٦,٠٢	٦,٣١	٨,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٥	٨,٢٨	٨,٤٨	٨,١٥	٧,٣٧
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٣	٧,٥١	١٠,٠٨	٧,٣٦	٩,١١	٩,٢١	١٠,٠٩	٩,١٦	١٠,٠٣	١٠,١٧	٩,٥١	٩,١٢

	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٢	٤,٥٤	٥,٠٤	٤,١٥	٤,٤٢	٥,٠٤	٥,١٧	٥,٠٧	٤,٥١	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٠	٣,٤٨
الشروق	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,٤٥	٥,٥١	٦,٢٠	٦,٣٠	٦,٥٧	٦,٤٩	٦,٣٦	٦,٤١	٦,٢٠	٧,٠١	٥,٣١
الظهر	١,١٠	١,١٧	١,٢٨	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٤,٥٠	٤,٥٧	٥,٠٩	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٣٣	٥,٢٤	٥,٠٩	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٣٣	٤,٥٨	٣,٤٩
المغرب	٧,٥٥	٧,٥٦	٨,١٠	٧,٤٩	٨,٠٣	٧,٢١	٨,٢٨	٨,٠٧	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٥	٧,٤٦	٦,٤٥
العشاء	٩,٣٩	٩,٣١	٩,٤٥	٩,١٩	٩,٣٦	٨,٤١	١٠,٠٢	٩,٤٣	٨,٥٩	٩,٠٧	٨,٥٦	٩,٠٢	٨,٢١

أسباب انتشار الأمراض الجنسية

بقلم: د. محمد علي البار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا» (رواه الحاكم والبزار وابن ماجه واللفظ له).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله» (اخرجه الحاكم عن ابن عباس وقال صحيح الاسناد).

وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال الا حقا في جد وفي هزل، وهذا الحديث من معجزاته عليه الصلاة والسلام.

وكلما شاعت الفاحشة في قوم ظهرت فيهم الامراض والاوجاع والطواعين (يطلق لفظ طاعون تجاوزا على كل مرض وبيل معدي) التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. فالزهري مثلا لم يكن معروفا من قبل، فلما جاءت الحرب الايطالية الفرنسية وانتشر في الجنود الزنا، ظهر مرض الزهري، وكان أول ظهوره بعد الحرب الايطالية الفرنسية عام ١٤٩٤. وكان الفرنسيون يسمونه الداء الايطالي، وكان الايطاليون يطلقون عليه الداء الفرنسي. وقد أصيب به نابليون فيما بعد والكاردينال ريشيليو أشهر الكرادلة والاساقفة في اوروبا.

وعندما دخل الاوروبيون البلاد العربية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرين في موجات الاستعمار العاتية، ادخلوا معهم هذا المرض الخبيث الذي عرفه العامة في البلاد العربية باسم (الداء الفرنجي).

ومرض الايدز أو مرض فقدان المناعة المكتسب لم يكن معروفا من قبل وقد سجلت بضع حالات في بلجيكا لبعض العمال والموظفين الذين كانوا في زائير (سواء كانوا من زائير او أوروبيين عملوا في تلك المنطقة). وفي عام ١٩٧٩ بدأ ظهوره في الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٨٠ سجلت ٥٨ حالة فقط وفي عام ١٩٨١ سجلت ٢٣١ حالة، وفي عام ١٩٨٢ سجلت ٨٨٣. وما ان انتهى عام ١٩٨٣ حتى كان عدد حالات الايدز في الولايات المتحدة فقط قد وصل الى ٣٠٦٤ وفي عام ١٩٨٦ بلغ عدد الاصابات مائة الف حالة وعدد حاملي الميكروب عدة ملايين.

وقد وجد أن ٧٢ بالمئة من جميع حالات الايدز المعروفة هي للشاذين جنسيا الذين يدعون في بريطانيا باسم هارولدس وفي امريكا باسم المرحين «Gays».

وانتشرت في المجتمعات الغربية أمراض جنسية كانت نادرة جدا، مثل الهربس التناسلي وسنط التناسل وجرب التناسل وقمل العانة والكلاميديا والميكوبلازما وغيرها من الامراض التي سبق الاشارة اليها.

ويرجع الباحثون الغربيون أسباب انتشار الامراض الجنسية الى عدة أسباب يذكرها (الدكتور ويلكوكس) في المجلة الطبية لامريكا الشمالية Medical. Clinics J N. America 1972, 5, 60 ومجموعة ابحاث مؤتمر الامراض الجنسية المنعقد في لندن في ٢٣ ـ ٢٥ يونيو ١٩٧٥.

وهي ما يلي:

١ ـ تساهل وتسامح المجتمع تجاه الجنس قبل وبعد الزواج (اي اباحة الزنا واللواط ونظرة المجتمع الى ذلك بأنه لا غبار عليه).

٢ ـ ازدياد السفر والانتقال سواء كان من اجل العمل (يبلغ عدد العمال المهاجرين اكثر من ستة ملايين عامل) أو من أجل السياحة (٢١٥ مليون سائح عام ١٩٧٥).

٣ ـ انتشار استعمال وسائل منع الحمل، وبما ان خوف الحمل كان أحد العوائق أمام ممارسات المرأة الجنسية، فان انتفاء هذا العامل ادى الى زيادة كبيرة في ممارسات المرأة الجنسية بدون خوف.

٤ ـ انتشار الاباحية وتعدد الرفاق. اذ لم يعد الرجل أو المرأة تكتفي بخليل أو عشيق واحد، بل يجامع الرجل او المرأة عددا كبيرا من النساء، كما أن الشذوذ الجنسي والممارسات الشاذة تزداد انتشارا في المجتمعات الغربية.

٥ ـ تخلق انواع من الميكروبات لا تنفع فيها المضادات الحيوية، وانتشار مرض الهربس وسنط التناسل الذي تسببه الفيروسات التي لا تجدي معها المضادات الحيوية.

أما الدكتور كنج فيقول في كتابه (الامراض الزهرية) الطبعة الرابعة (١٩٨٠):

(ان الآمال التي كانت معقودة على وسائلنا الطبية الحديثة في القضاء او على الاقل الحد من الامراض الجنسية قد خابت وباءت بالخسران منذ فترة ليست بالقصيرة، ولعل ذلك ليس مستغربا تجاه أمراض شديدة العدوى بمجرد الاتصال الجنسي. ان أسباب انتشارها تكمن في الظروف الاجتماعية، وتغير السلوك الانساني، فقد انتشرت الاباحية انتشارا ذريعا في المجتمعات الغربية وخاصة لدى الشباب الذين اصبحت اكثريتهم تفقد الانضباط والحب ودفء الحياة العائلية).

(ولقد بذلت جهود جبارة في الغرب لنشر الوعي الصحي عن مخاطر الامراض الجنسية، ومع هذا فيبدو أن هذه الجهود غير ناجحة لان المدارس والهيئات الصحية تركز على منع الحمل والابتعاد عن المرض وليس الامتناع عن الجنس خارج نطاق الزواج). أو بلفظ آخر الامتناع عن الزنا واللواط والممارسات الجنسية الشاذة».

ويذكر الدكتور شوفيلد في كتابه (الامراض الجنسية) الطبعة الثالثة اسباب انتشار الامراض الجنسية ويرجعها الى انتشار الاباحية (وتعدد العلاقات الجنسية) ويرجع انتشار الاباحية الى الآتي:

١ ـ انتشار المادية والبعد عن الدين والاخلاقيات.

٢ ـ انتشار استعمال وسائل منع الحمل.

٣ ـ كثرة السفر والانتقال سواء للعمل او للسياحة.

٤ ـ تساهل المجتمع تجاه الزنا واللواط وغيرهما من العلاقات الجنسية الشاذة.

٥ ـ نشر المعلومات الجنسية بوسائل الاعلام، وفي الغالب بصورة مثيرة.

٦ ـ استخدام المخدرات والخمور.

٧ ـ سرعة نمو الفتيان والفتيات حيث أصبح سن البلوغ ١٢/١١ عاما بدلا من ١٤ الى ١٦ عاما.

٨ ـ عمل الأم خارج المنزل مما أدى الى الحرمان العاطفي لدى الاولاد رغم الوفرة المادية.

ويقول الدكتور شوفيلد:

«وقد انتشر تساهل المجتمع تجاه كافة الممارسات الجنسية، ولا يوجد أي احساس بالخجل من الزنا أو اللواط او أي علاقة جنسية شاذة أو محرمة بل ان وسائل الاعلام جعلت من العار على الفتى او الفتاة ان يكون محصنا ان العفة بالنسبة للرجل أو المرأة أصبحت في المجتمعات الغربية مما يندى له جبين المرء وتضغط وسائل الاعلام المختلفة على الشباب خاصة، كما يضغط الأقران على زملائهم فيضطر الفتى او الفتاة الى مجاراتهم.

«ان وسائل الاعلام تدعو وتحث على الاباحية باعتبارها أمرا طبيعيا بيولوجيا، كما أن هناك سعادة وهمية بأن المضادات الحيوية ستقضي على أي أمراض جنسية تنشأ عن هذه الممارسات».

٩ ـ وسائل منع الحمل: لقد اجابت ٧٨ بالمئة من النساء اللاتي قدمت لهن اسئلة عن ممارساتهن الجنسية بأن (حبوب منع الحمل) كانت من الاسباب الدافعة الى هذه الممارسات المتعددة.

وقد أشادت الكثيرات بوسائل منع الحمل التي أتاحت للمرأة ان تساوي الرجل في اباحيته، حيث لم يعد الخوف من الحمل مانعا من حريتها الجنسية، ولهذا فان كثيرا من النساء في الغرب أصبحن اباحيات وفي سن مبكرة جدا ونتيجة لذلك فان السيلان والامراض الجنسية الاخرى تشاهد في المراهقين بصورة أكبر بكثير مما كانت عليه.

وتذكر مجلة Journal of Hospital Medicine 29- 2 Feb 1983 من مقال بقلم الدكتور جيمس نوكس James Nox Russel عن حمل فتيات المدارس ما يلي:

«رغم انتشار تدريس وسائل منع الحمل في المدارس الا أنه قد تم تسجيل حمل ١٨٨٥١ فتاة في سن الخامسة عشرة، وقد تم اجهاض ١٢,٨٧٣ حالة بينما أصرت الباقيات على اتمام الحمل (عام ٧٤ الى ١٩٧٨) في انجلترا وويلز. وتدل الاحصائيات على ان الحمل في المدارس يكثر لدى الصغيرات جدا (اقل من ١٦ سنة) وفي الولايات المتحدة فان واحدة من كل خمس حالات حمل هي لفتيات اقل من ١٨ عاما. (E. Manners).

ويذكر كتاب (سراب الحرية) The Illusory Freesom الذي اصدره هيث عام ١٩٧٨ ان معالجة مشكلة انتشار الامراض الجنسية هي في مكافحة الاباحية المنتشرة، واعادة نشر فضيلة الطهر والعفاف والحياة العائلية النظيفة.

ويقول مرجع مرك الطبي (١٩٧٧) الطبعة الثالثة عشر:

(رغم التقدم الطبي الباهر في مجال التشخيص والعلاج، والذي قضى على كثير من الامراض الوبائية في العالم، الا ان الامراض الجنسية زادت، زيادة كبيرة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية. وهناك عدة أسباب لهذا التناقض في رأينا وهي:

(التغيرات الخطيرة في السلوك الجنسي خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، والتي شهدت ما يعرف باسم ثورة الجنس وانتشار حبوب منع الحمل واللولب ووسائل منع الحمل الاخرى. كما أن من هذه الاسباب تخلق ميكروبات جديدة لديها مناعة ضد المضادات الحيوية. ومن هذه الاسباب ان كثيرا من النساء المصابات بهذه الامراض التناسلية لا يبدو عليهن أي أعراض وخاصة في اول الامر وتبلغ النسبة ٦٠ بالمئة بالنسبة لمرض السيلان. واكثر من ٦٠ بالمئة في الزهري والتهاب مجرى البول الناتج عن غير السيلان» ومن هذه الاسباب ايضا سهولة السفر وانتشاره في العالم اجمع وبصورة خاصة في العالم الغربي، وانتشار العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج ومخاللة أو مخادنة عدة اشخاص في وقت واحد.

يتبع

من قصص التراث

العجلة من عمل الشيطان

قال مخارق:

غدوت يوما على ابراهيم بن ميمون الموصلي، وكان يوم دجن طيب، فاصبت بين يديه قدورا تغرغر وأباريق تزهر، وهو كالمهموم، فسألته عن حاله، فقال: لي ضيعة، والى جانبها ضيعة يبلغ ثمنها مائتي الف درهم، وان دخلتها يد غيري افسدت علي ضيعتي؛ وما اقول ان ثمنها ليس يمكنني، ولكن لست اسمح بإخراج كل ما في يدي.

قال: فامسكت عنه، واستتممت يومي عنده، وغدوت على يحيى بن خالد فلقيته، فسألني عن خبري في امس، فخبرته الخبر فاضحكه.

فانصرفت الى ابراهيم لاعرفه الخبر، فوجدت المال قد سبق اليه، فقلت له: اشتر الآن الضيعة!

فقال: لكل جديد لذة، وهذا مال جديد، ولست أحب اخراجه!

قال: فحدثت جعفرا بالخبر كله فاضحكه، وبعث المال اليه. قال: فصرت اليه، فقلت له: اشتر الضيعة الآن.

فقال: العجلة من عمل الشيطان، دعني استمتع بهذا المال مدة.

وصرت الى الفضل بن يحيى، فحدثته فابتاع الضيعة، ووزن ثمنها ووجه اليه بمثل الثمن، ووجه اليه بالصك!

دعاء اليوم

«اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع بها وزراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

السحر.. حقيقة أم وهم؟

القارىء حسام الدين شاكر بعث برسالة يقول فيها: في قريتنا رجل يتعاطى السحر ويقوم ببعض الاعمال التي فيها ايذاء للناس، فمثلا عندما يكون شاب على وشك ان تزف إليه عروسه يبعث إليه من يطلب منه مبلغا من المال ووجبة من طعام العرس، فاذا لم يفعل، فإنه يحدث به شيئا يمنعه عن اهله. فهل السحر له تاثير على الانسان حقيقة ام هو وهم وخيال؟ وما حكم الشرع فيما يقوم به هذا الرجل؟

والجواب ـ ومن الله العون ـ أن السحر من الأمور التي لا تخضع لمقاييس العلم الحسية السمع، والبصر، واللمس ـ ومن هنا اختلفت كلمة الباحثين المسلمين فيه. ومبعث هذا الاختلاف وجود ادلة شرعية يقينية تثبت السحر كقوله تعالى **«واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر»** وفي نفس الآية **«فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه»**، كما جاء في الحديث الصحيح أن لبيد بن الأعصم وكان حليف يهود، أو كان منافقا، سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يرى أنه يأتي الأمر وهو فعلا لم يأته. هذه أدلة تثبت السحر.

فذهب جمهور علماء أهل السنة الى أن السحر له حقيقة وله تأثير بإذن الله، الذي لا يقع في الكون شيء إلا بإذنه تعالى، واستدلوا على رأيهم بالأدلة الآتية إضافة الى ما سبق: قوله تعالى **«وجاءوا بسحر عظيم»**، وقوله **«وما هم بضارين به من احد إلا بإذن الله»**، وقوله تعالى **«ومن شر النفاثات في العقد»**، فهي كلها تثبت أن السحر ذو حقيقة وأنه يترتب عليه احداث الفتنة بين الناس وأن شره عظيم يستحق أن نستعيذ بالله منه وأن نلجأ الى حماه وحفظه.

جاء في المغني: وهو عقد ورقي وكلام يتكلم به أو يكتبه او يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له. وله حقيقة فمنه ما يقتل، ومنه ما يمرض ومنه ما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه وطأها ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه وما يبغض احدهما الى الآخر أو يحبب بين اثنين.

ثم ذكر الناحية التي أشار اليها السائل فقال: وقد اشتهر بين الناس وجود عقد الرجل عن امرأته حين يتزوجها فلا يقدر على إتيانها، وحل عقده فيقدر عليها بعد عجزه عنها، حتى صار متواترا لا يمكن جحده. وروى من أخبار السحرة ما لا يكاد يمكن التواطؤ على الكذب فيه. ا. هـ

وجاء في الفتح الرباني: أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث ـ أي حديث سحر رسول الله ـ وزعموا أنه يحط منصب النبوة ويشكك فيها. وكل ما ينتهي الى مثل هذا النتيجة باطل. كما زعموا ان تجويز سحر رسول الله يعدم الثقة بالشرع، إذ يحتمل على هذا ان يخيل اليه أنه يرى جبريل، وهو ليس هناك وأنه يوحى اليه بشيء ولم يوح اليه، قال: وهذا كله مردود لأن الدليل قد قام على صدق النبي فيما يبلغه عن الله عز وجل، وعلى عصمته في التبليغ والمعجزات شاهدات بتصديقه فتجويز ما قام الدليل على بطلانه باطل.

وأما ما يتعلق ببعض أمور الدنيا التي لم يبعث لأجلها ولا كانت الرسالة لها فهو في ذلك عرضة لما يعترض البشر كالأمراض. ا. هـ

وهذه وجهة نظر سليمة تتمشى مع واقع الحياة وتثبت الآثار التي تترتب على هذا النوع من المعرفة دون تعسف أو وقوع في الوهم والخرافة وسنرى كيف جنب الاسلام المجتمع الاسلامي من الوقوع في براثن المحترفين للكذب والدجالين الذين لم يخل منهم مجتمع بشري، وإن قل وجودهم، ونفرت منهم النفوس وقاطعتهم جماعة المسلمين فأصبحوا بينهم منبوذين وتنظر اليهم نظرة البغضاء مما قلل وجودهم بينهم.

في بطولة اوروبا للشبان بكرة القدم: المانيا الاتحادية ترفض مقابلة اسبانيا بمدينة مليلية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم، بصفة رسمية، رفضه التام، باجراء مقابلة اسبانيا ـ المانيا الاتحادية في اطار بطولة اوروبا للشبان، بمدينة مليلية، بالشمال المغربي، والتي تحتلها اسبانيا.

وقد كان الاتحاد الإسباني لكرة القدم، قد برمج اجراء هذا اللقاء، بالمدينة المحتلة بطلب من عمدة مليلية، وفي وقت لاتزال فيه مدينتا مليلية وسبتة، موضع نزاع بين اسبانيا والمغرب، مما ادى بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الى دعوة الجانب الاسباني بتشكيل خلية للتفكير في مستقبل المدينتين.

وكانت مدينة مليلية بالذات، قد عرفت احداثا دامية خلال الشهور الاخيرة، مما ادى بالسيد عمر دودوح، زعيم السكان المسلمين الى مغادرة مليلية، والالتحاق بالمغرب.

وقد اعلن الاتحاد الاوروبي من جهته عن رفضه التام لاجراء هذه المقابلة الرياضية بمدينة مليلية، مؤكدا بصورة غير مباشرة، ان اللقاءات الرياضية يجب ان تظل بعيدة عن المساومات السياسية.

ولم يصدر حتى مساء امس اي رد فعل رسمي من السلطات المغربية في هذا الشأن، ما دام الاتحاد الاسباني قد قرر تدارك الموقف بتعيين مدينة اشبيلية لاحتضان اللقاء المذكور يوم ١٨ ابريل (نيسان) الجاري.

اخبار رياضية مصرية

محمد حسام حكماً لمباراة تونس والجزائر



محمد حسام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم إخطاراً عاجلا من الاتحاد الافريقي يخطره فيه باختيار لجنة الحكام العليا بالاتحاد الافريقي للحكم الدولي المصري الأول محمد حسام الدين لادارة اهم مباريات الدور الثاني في تصفيات كأس الأمم الافريقية القادمة.. وتقام بين تونس والجزائر في تونس في منتصف ابريل (نيسان) الجاري وكان اللقاء الأول بينهما قد اقيم بالجزائر في نهاية مارس (آذار) الماضي وأسفر عن فوز الجزائر بهدف واحد من ضربة جزاء.. والمعروف ان الجزائر كانت قد انسحبت من دورة الألعاب الافريقية الرابعة اثر خلاف نشب بينها وبين اتحاد الكرة الافريقي بسبب مباراة لها مع تونس في التصفيات.

الغاء معسكرات التدريب الخارجية بالأهلي

● قرر صالح سليم رئيس النادي الأهلي في اجتماع مجلس ادارة النادي الأخير الغاء كل المعسكرات التدريبية لفرق النادي ـ على نفقته ـ خارج مصر وذلك للحالة المادية السيئة التي يمر بها الأهلي في الآونة الأخيرة.. ووجه سليم لوما شديدا للمجلس لموافقته على قيام بعض الفرق الجماعية بالأهلي بتنظيم معسكرات تدريبية خلال الفترة الماضية في اوروبا.

الأمير خالد بن عبدالله يرعى اليوم مهرجان الحرس الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يرعى مساء اليوم الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية مساء اليوم المهرجان الرياضي للحرس الوطني بملاعب ام السلم ويحضر الحفل الامير خالد بن فيصل بن تركي والامير محمد بن منصور بن جلوي مساعدي الوكيل ويتضمن الحفل مباراة في كرة القدم بين فريق الحرس الوطني الذي يضم بعض من لاعبي الاندية السعودية وفريق نادي الرفاع العربي البحريني الذي وصل الى جدة للمشاركة في مهرجان الحرس.

الأمير ماجد ابن عبدالعزيز يرعى دورة الجامعات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحضر الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء) الحفل الختامي للدورة الرياضية السابعة للجامعات السعودية وذلك بالخيمة الرياضية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ويشمل الحفل كلمة عميد شؤون الطلاب الدكتور عبد المحسن القحطاني وعروض رياضية ثم تسليم الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة.. والمعروف ان هذه الدورة تستضيفها سنويا احدى الجامعات السعودية وتشمل العاب كرة القدم والطائرة والسلة والعاب القوى.

اعلان قرعة مباريات كأس العالم للناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت ظهر امس في العاصمة الكندية نتيجة قرعة مجموعات ومباريات نهائيات كأس العالم الثانية للناشئين (تحت ١٦ سنة) في كرة القدم

واسفرت القرعة عن توزيع الفرق الـ ١٦ في مجموعاتها الاربع على النحو التالي:

● المجموعة «أ»: تجري مبارياتها في مدينة «تورينتو» وتضم منتخبات كندا وقطر ومصر والثالث من اوروبا.

● المجموعة «ب»: تجرى مبارياتها في مدينة «سانت جونز» وتضم منتخبات كوريا الجنوبية وساحل العاج والاكوادور والولايات المتحدة الامريكية.

● المجموعة «ج»: تجرى مبارياتها في مدينة «مونتريال» وتضم منتخبات المملكة العربية السعودية والبرازيل واستراليا والثاني من اوروبا.

● المجموعة «د»: تجرى مبارياتها في مدينة «سانت جون» وتضم منتخبات نيجيريا والمكسيك وبوليفيا والاول من اوروبا.

وتقام مباريات المجموعات الاربع بنظام الدوري من دور واحد (نقاط واهداف).. يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة لدور الثمانية حيث تلعب المباريات بطريقة خروج المغلوب ومباريات دور الاربعة (نصف النهائي) بطريقة المقص.. وهكذا للمباراة النهائية حيث يتم تحديد البطل على النحو التالي:

ـ الاول من المجموعة «أ» مع الثاني من المجموعة «ب».

ـ الاول من المجموعة «ب» مع الثاني من المجموعة «أ».

ـ الاول من المجموعة «ج» مع الثاني من المجموعة «د».

ـ الاول من المجموعة «د» مع الثاني من المجموعة «ج».

ويلعب المنتخب السعودي المباراة الاولى مع استراليا يوم الخميس ١٦ يوليو ويوم السبت التالي مع البرازيل ويوم الاثنين ٢٠ يوليو المباراة الثالثة

وفاق سوفياتي امريكي في الكرة الطائرة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد المصري للكرة الطائرة عرضا مغريا من الاتحاد الدولي باقامة مباراة استعراضية بين منتخبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ـ بطلي العالم ـ في القاهرة خلال الصيف المقبل.. وينال الاتحاد المصري الايراد الكامل للمباراة بالاضافة لعشرة في المائة من قيمة الاعلانات التي يضعها الاتحاد الدولي في الملعب وكذا نسبة اخرى من قيمة نقل المباراة بالاقمار الصناعية للعالم كله.. واشترط الاتحاد الدولي ضرورة توافر صالة تسع سبعة آلاف متفرج على الاقل ـ وان تتوفر للفريقين كل سبل الراحة والاقامة الجيدة في مصر والشرطين مؤكد توفرهما حيث ان صالة الاسكندرية تسع ١٠ آلاف متفرج كما ان المدينة تضم فنادق ممتازة ويناسب جوها وقت اقامة المباراة عندما تتقرر اقامتها.

المدرب الجديد للمنتخب الكروي يصل الرياض غداً :

قاينتي: لا مجاملة لأي لاعب ولا اعتبار للضغوط الخارجية غير مسموح للاعبين بالتغيب عن التدريبات او تحديد مدتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اعلن صباح امس في العاصمة البرازيلية «ريو دي جانيرو» ان المدرب البرازيلي «كارلوس قاينتي» (٤٦ سنة) الصاعد بقوة لقمة التدريب في امريكا اللاتينية سيغادر البرازيل اليوم (الاربعاء) في طريقه الى العاصمة السعودية (الرياض) لحضور بقية معسكر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم ومشاهدة مباريات الفريق الاربع ضمن التصفيات الاولمبية «لالعاب سيوول ٨٨» امام منتخبي سلطنة عمان ودولة البحرين في المجموعة الاولى لدول غرب اسيا.

«الشرق الاوسط» تنفرد بنشر اوسع التفاصيل عن شخصية المدرب الجديد. مفاهيمه، فلسفته التدريبية لاسيما في علاقته مع اللاعبين وهو الذي يحمل مؤهلا علميا في الاقتصاد؟

حارس مرمى

بدأت قصة قاينتي مع الكرة في العام ٥٥ كحارس مرمى لفريق «فاسكو ديجاما» انتقل بعدها الى فريق «انترناسيونال» من بورتا العريق.. وبعد ان اعتزل ممارسة الكرة كلاعب.. تغرب في اسبانيا حيث درس علم كرة القدم واصول التدريب وحاز على شهادة تدريبية من هناك عام ٧٥.

ويقول المدرب الذي لا يعرف الابتسامة حتى عند احرازه لاكبر النتائج، ان موقعه كحارس مرمى عندما كان لاعبا ساعده في الاطلاع على كل ما يجري في الملعب وبالتالي عشق التدريب ورسم النجاح في خياله.. وبعد تخرجه من اسبانيا عاد للبرازيل ودرب العديد من الفرق المغمورة (حوالي ١٢ فريقا) بينها فريق واحد كبير فقط (انترناسيونال) قبل ان ينتقل الى فريقه الحالي «قوارني».

وقيل ان يدرب فريقه «قوارني» قال ردا على سؤال عن سبب تدريبه لفرق صغيرة: «انا ارحب بالعمل في المكان الذي يعرض علي العمل فيه متى ما توفر شرطان.. المادة الملائمة ولا عيب في ذلك كوني مدرب محترف، والمناخ الجيد للعمل وفق تنظيم سليم!!». ويضيف: «دائما اللاعب الذي لا يتأقلم معي ووضعي النظامي لا يبقى معي والتغيير واجب من المدرب حتى يجد ضالته وضالة كل المدربين في تكوين فريق متكامل كمجموعة لا كافراد».

اما قصة نجاحه الاخيرة التي ادهشت النقاد الرياضيين البرازيليين فتتمثل في تدريبه لفريق «قوارني» (الذي كان مهددا بالهبوط في الموسم المنصرم) قبيل بداية الموسم الكروي الجديد في البرازيل بمدة قصيرة ومع ذلك تمكن من الوصول الى نهائي البطولة ليخسرها بالركلات الترجيحية امام اعتى الفرق البرازيلية «ساوباولو» بقيادة المع مهاجمي البرازيل حاليا النجم الدولي العالمي «كاريكا».

ويعلق على ذلك بقوله: «شخصيتي سهلة يعرفها اللاعبون جيدا؟! بعد وقت قصير لأنهم سيتأكدون من كل ما سمعون ويقرأون عن حزمي وجديتي دون تردد ـ خط ثابت». فأنا لا اعترف بلاعب كبير وآخر صغير بل يهمني الفريق فقط دون الاعتبار بالنجوم وغيرهم من مدعي النجومية، ففريقي «قوارني» لا يمتلك عناصر ذات نجومية دولية ورغم ذلك نجح الفريق، لأن لاعبيه عرفوا ما هو اهم شيء عندي في الحياة قبل التدريب الا وهو الانضباطية والنظام.

هكذا النجاح

من اهم عوامل النجاح عن مدرب المنتخب الكروي السعودي الجديد والمعروفة عنه هي معاملة اللاعبين في اي فريق على درجة واحدة ومتساوية من العدل وعدم الاعتراف بمسألة «الشللية» بالفريق.. فلا مجاملة لأي لاعب متهاون او متغطرس ولا محسوبيات في الفريق ولا مجال للضغوط الخارجية التي يقول عنها: «انها من ابرز اسباب استقالات المدربين الناجحين». ويضيف: «لقد تعلمت من مدربي «زازموريرا» ان الانضباطية والنظام هي الاهم في كل شيء وبدونهما لا نستطيع عمل اي انجاز او نجاح».

ويؤكد «قاينتي» انه يحرص دائما على افهام اللاعبين انه في صفهم وبجانبهم غالبا ولكن ليس دائما: «خاصة عندما يتغيروا عن طباعهم الحميدة بعد الانتصارات والبطولات».

ويقول في هذا الصدد: سياستي مع اي فريق استلم مهمة التدريب فيه تبدأ بتعليم اللاعبين المفاهيم الضرورية بشأن حب الفريق والزملاء بإخلاص قبل ان ادرسهم ركل الكرة.. وللمعلومية فأنا لا اكلم اللاعبين كثيرا لأنهم غالبا اما يطالبون التغيب عن التمارين او انهم يطالبون بتخفيض ساعات المران وهذا ليس من حقهم المطالبة فيه بل مسؤوليتي تملي علي تقريره حسب حاجة الفريق، اما خلاف ذلك فأنا اناقشهم واتحدث معهم فيما يريدون..».

وفي مقارنته للاعبي الماضي والحاضر يقول: «في السابق كان اللاعبون يلعبون الكرة في البرازيل من اجل الشعار الذي يرتدونه اما الان فهذا للاسف قليل لأن غالبية اللاعبين حاليا يفكرون في مصلحتهم قبل الفريق «وهذا غباء» لأن نجاح الفريق نجاح لهم.. ويجب على اللاعبين ان يدركوا ذلك جيدا.. كما انني صريح الى ابعد الحدود مع لاعبي فريقي لدرجة انني لا اطلب من احد ان يقول لأي لاعب ما انني مستاء من تصرف ما بدر منه بل اذهب شخصيا واقول له ما اريد.. لذا فالمتعارف عني انني رجل لا يحب الخداع او النفاق وامقت المجاملات المزيفة واحب الصراحة.. ولا اضحك كثيرا حتى في منزلي!!».

الاعلام الرياضي البرازيلي مع الجماهير الكروية ينتقدون «قاينتي» بحجة تفضيله للخطط الدفاعية ويرد على ذلك مدافعا عن نفسه بقوله: «نعم افضل الخطة الدفاعية واركز على الدفاع ومحاولة خطف الفوز بطريقة المناورات متى ما لعبت امام فريق اشعر بأنني الاضعف امامه اما خلاف ذلك فأفضل الكرة الهجومية.. ولا ادري لماذا يتهمني البرازيليون بذلك في الوقت الذي يملك فريقي اعلى رصيد من الاهداف له وعليه أقل عدد كما انه اقل الفرق هزائم في عام ٨٦ وبدون اي نجوم عالميين؟!»

«ولأن الجماهير في البرازيل تقول ان الثاني مثل الاخير لذلك تجدني دائما اعمل لاحراز المركز الاول والبطولة.. وارفض ترشيح فريقي لأي بطولة. فكرة القدم لا امان لها.. فأنا واقعي جدا فعندما سألت في منتصف الموسم هل فريقي مرشح للكسب قلت لا رغم تأكيد رئيس النادي بأن فريقنا مرشح قوي للكسب وذلك يفسر واقعيتي وصراحتي التي اغضبت رئيس النادي.. فجماعية العمل غايتي مع الايمان بأهمية العمل الجاد الصادق في الحياة او التدريب من اجل النجاح ويجب العمل كفريق واحد من رئيس النادي الى اصغر الموظفين لنصرة الفريق».

واخيرا فان المدرب الجديد الذي ينتظر ان يصل السعودية مساء غد الخميس تتجه نيته الى الابقاء على الجهاز التدريبي الذي اختاره مدرب المنتخب الراحل «كارلوس كاستيلو» وان كان سيحدث تغيير طفيف في الوقت الحالي.

كارلوس قاينتي

بعثة فريق سلة أحد تغادر للجزائر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر مطار الملك عبد العزيز بجدة اليوم بعثة فريق نادي احد لكرة السلة في طريقها الى الجزائر للمشاركة في بطولة الأندية العربية التي تبدأ هناك يوم الجمعة وتستمر حتى يوم السبت ١٨ ابريل «نيسان» الجاري ويرأس البعثة فايز الأحمدي المشرف على لعبة كرة السلة بنادي احد وتضم في عضويتها احمد خطيري اداريا للفريق ووليد رويضان محاسبا وخالد السنوسي مدربا ومحمد عنبر مساعدا للمدرب وعبد الرحمن المسعد حكما مرافقا والزميل خالد قاضي موفدا إعلاميا واللاعبون: عبد العزيز شرقي وعلي جبرتي وعبد الرحمن سعيد وعبد العزيز المولد واحمد الابو ومحسن خلف وعدنان عطا الله ومحمد السالك واحمد خليفة وعبد الرحمن جبريل والشريف علي وعبد الله السلطان.

ويشارك احد في البطولة باعتباره بطل الدوري السعودي، وتشارك الى جانبه فرق اندية الكوكب من السودان والرشيد من العراق والارثوذكسي من الاردن والاتحاد السكندري من مصر والبترول من الجزائر والاولمبي من تونس والأهلي من البحرين.



هداف نادي الترجي الزبير بوغنية يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن قصة عودته للملاعب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ليس لأنه سجل هدفين من الأهداف الثلاثة التي كسب بها فريق نادي الترجي التونسي مباراة الذهاب مع فريق نادي الحرس الموريتاني في نطاق الدور الأول لاقصائيات مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا. دعونا رأس حربة نادي الترجي الزبير بوغنية لينزل عبر هذا الحديث الخاص، ضيفاً على قراء «الشرق الأوسط»، وإنما لأن هذا اللاعب حقق انجازاً كروياً قد يكون فريداً من نوعه لا في تونس فحسب، بل وفي العديد العديد من بلاد المعمورة.. ثم لأن له مع كرة القدم «حكاية» مثيرة هي أشبه بقصة «حب» أعادت الحبيبين احدهما الى الآخر بعد طول فراق...

الزبير بوغنية يقف الآن على مشارف الـ ٣٢ سنة من العمر ولكن رغم تقدمه النسبي في السن ـ وخصوصا بالقياس الى السن المبكرة التي عادة ما ينهي فيها اللاعب التونسي مشواره الكروي والتي لا يتجاوز معدلها ٢٨ سنة بحيث لا تعثر الا نادرا على لاعب بصدد مواصلة المشوار وهو في سن الثلاثين او اكثر ـ فهو الآن الهداف الخطير الذي تخشى وتهاب صولاته وجولاته في تونس كل الأندية بلا ادنى استثناء.

قد لا يكون في الامر ما يدعو الى الدهشة والتعجب اذا ما تعلقت المسألة بلاعب واصل مسيرته الكروية بدون انقطاع، اما في حال الزبير فهناك ما يدعو الى ذلك وزيادة.

تصوروا لاعبا يبتعد تماما عن الميادين الكروية وينقطع عن التدريب لمدة ٦ سنوات كاملة، ثم يعود فجأة لاستئناف المشوار وهو على مشارف الـ ٣٢ من العمر... ولا يكتفي بذلك، بل انه يصبح عن جدارة واستحقاق عنصراً أساسيا لا غنى عنه في تشكيلة ناديه ؟

هذا بالذات ما انجزه الزبير بوغنية، بعدما ظنه الجميع ودع الملاعب بدون رجعة، فهل هناك في الامر سر !؟

ـ يقول الزبير : «أنا شخصياً لا اعتقد بأن في الرياضة أسرارا أو خفايا، بل أؤمن بشيء واحد هو انه لا وجود لكلمة «مستحيل» في القاموس الرياضي».

● .وكيف السبيل لبلوغ وإدراك هذا الذي قد يلوح مستحيلا ؟

ـ «لا شيء الا بالعزيمة والاصرار والتصميم..».

● «وهل كنت تتصور بعد انقطاعك عن اللعب لمدة ست سنوات ان تستعيد مركزك في التشكيلة الاساسية لنادي الترجي ؟».

ـ «بصراحة، نعم !».

● .. ولكنك مكثت طويلا على مقعد الاحتياطيين، بل وبقيت لفترة غير قصيرة لا تشاركه الا في الحصص التدريبية، دون ان يوجه اليك مدرب نادي الترجي الدعوة، حتى لتكون لاعباً احتياطيا ؟

ـ «الذي انجزته كان يتطلب الكثير من الصبر والكثير من التضحيات..».

● كيف ذلك ؟

ـ «ليس من السهل على لاعب في سني أن يقتلع بين عشية وضحاها وبعد انقطاع طويل عن اللعب مركزاً اساسيا في خط هجوم فريق عريق وعتيد من طراز نادي الترجي الذي عود احباءه وأنصاره في السنوات الأخيرة بالحصول على الكأس او البطولة، وهو يغذي في الوقت نفسه المنتخب الوطني التونسي بما لا يقل عن ستة لاعبين ولذا.. كنت أدرك مسبقا انه لا سبيل الى قهر اليأس الا بالصبر والعزيمة.. وهذا ما فعلته بالذات..».

● ولكن لماذا ابتعدت عن ميادين اللعب لمدة ستة اعوام كاملة ؟

ـ «لظروف شخصية، ليست لها صلة أو علاقة بالميدان الرياضي..».

● وماذا تغير بين الأمس واليوم ؟

ـ «كل شيء !».

● وماذا تعني بهذا ؟

ـ «الخطط التكتيكية على وجه الخصوص لأن معظمها اصبح يرتكز على تغذية الخطوط الدفاعية بأكبر عدد ممكن من اللاعبين..».

● ...وماذا تغير في نادي الترجي على وجه التحديد ؟

ـ كل شيء ماعدا طارق ذياب (!). حين غادرت نادي الترجي تركت طارق اللاعب المحوري الذي يصنع العاب الفريق ويخطط لهجوماته، وعندما عدت اليه وجدته يؤدي الدور نفسه».

● ..وماذا تقول عن طارق ذياب ؟

ـ «انه «نهر» كروي لا ينضب عطاؤه..».

● ولماذا لا نجده حاليا ضمن تشكيلة المنتخب الوطني التونسي في رايك ؟

ـ اسألوا المدرب جان فانسان.

● ... وانت شخصيا هل تطمح لتعزيز صفوف المنتخب التونسي ؟

ـ «أكيد، أكيد، بل وأسعى عمليا الى بلوغ هذه الغاية..».

● .وهل ترى انك جدير حاليا بذلك ؟

ـ «بكل تواضع، نعم !».

● .وحتى نلتقي في فرصة اخرى ؟

ـ «اتمنى ان يتوج نادي الترجي نشاطه هذا الموسم بالحصول على ثنائي البطولة والكأس في تونس ومواصلة المغامرة بنجاح في كأس افريقيا للاندية.. وأن أساهم شخصيا بقسط كبير في كل ذلك..».

فريق الترجي التونسي

في الملعب.. امام الحكم



الزبير بوغنية.. مسجلا احد اهدافه للترجي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ـ غطاء للوجه ـ فوق العين .
٢ـ تكلم (معكوسة) ـ من عدة الفلاحة .
٣ـ تشييع المسافر.
٤ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ يمارس.
٥ـ قائد (معكوسة) ـ مرتب .
٦ـ مفر.
٧ـ المصادقة والمناصرة .
٨ـ خفيف الحركة (معكوسة) ـ جزيرة في المتوسط .
٩ـ حرف جر (معكوسة) .

عموديا :

١ـ نقص ـ عاجز لعاهة جسمية او عقلية .
٢ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ طري .
٣ـ شجاعة ـ ساطع .
٤ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) .
٥ـ يشمل (معكوسة) ـ للنفي .
٦ـ متشابهان ـ نادي كرة قدم مصري .
٧ـ مقياس ـ تحذير من امر قبل وقوعه .
٨ـ عميل ـ ضياع (معكوسة).
٩ـ اذاع ـ كنية .

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ج	ع	ت	ا	ج	ر	ة	ص
٢	ر	ب	ن	ب	م	ا	و	د	ن
٣	م	ي	ا	و	ط	ر	هـ	ر	ي
٤	ر	ق	ط	س	ب	خ	ز	و	م
٥	ا	و	ا	ن	ز	ا	ف	س	ن
٦	ص	ش	د	ب	م	ع	ر	ل	د
٧	ر	ي	ا	ن	ل	ح	ا	ي	ا
٨	ا	ن	ت	ع	ي	ت	ع	د	ن
٩	ع	ج	ص	ة	م	ق	ص	ة	ل

مسرحية الف عيد
سابق مقابل وردة
عادل قمة ينص
اخراج صراخ طبع
معاش نظير زهور
منتج دور تم
جنوب نص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: فلتن حمامة

الشرق الأوسط

الحب بين شاعرين!

محمد حسين زيدان

الحب بين شاعرين اكتب عنه للمقارنة لا للمفارقة، فاللغة الشاعرة يوم كان انسانها شاعرا ينظم الشعر او يروي الشعر او يفقه الشعر، فالشعر لم يكن قاصرا على قائله. وانما هو يقود العربي بالشعر ليوقظ المشاعر، فالغزل والمدح والرثاء والوصف والهجاء لا تجد كل هذه الا مثيرة للمشاعر، يحكمها الوقت ولا يتحكم فيها مرور الزمان، فالذين بكوا وابكوا، والذين احيوا كانوا لوقتهم ومازالوا لزمانهم.

والشاعران لا احصر الحب بينهما وانما هذه التثنية لا انني بها تحديدا ياتي منه التبديد، وانما اعني به الفريقين، فريق احب واحترم وفريق احب واحترق، فالحب الاحترام مازال لا ينسى العذريين والحب الاحتراق مازال يذكر امرأ القيس.

قيس (المجنون) كان جنونه عقلا، وكانت عاطفته جنت بالحب، ولكن العقل اعتقلها، والعفة اعتقلت نفسها لان العفة كانت عقل العقل، اما امرؤ القيس فالنشاة والعزة.

إبن ملك، خاله كان اقوى سلطانا من ملك، لهذا حين احب ان يكون الملك، يشتهي حتى اذا قضى اربه فتش عن عنيزة اخرى. فالحب الامتلاك يجري عليه ما يجري على كل ما يمتلك، فامرؤ القيس ان ملك عنيزة حينا فهي كالمفر المكر حصانه، فامتلاك الحبيبة كامتلاك الحصان، حب وقت ما ازدان بدمعة عين ولا شان بيسمة شفتين وانما كله الزين جاءنا من عطاء امرىء القيس وبعض الشيء الا يكون امرؤ القيس مثل قيس.

والسؤال : لماذا نبغ الحب في الصحراء حتى اصبح الخصب في الجدب، ثم تنابغ في الخصب فلماذا شعر الجدب احلى، واذا شعر الخصب اجلى. كلاهما من نبع واحد اللغة الشاعرة وان اختلفت الفوازع والنوازع، وكل يغني على ليلاه، فقيس ليلاه العامرية، وامرؤ القيس عشق ليلتين الليلة الملك والليلة اللواتي ما استطعن ان ينجبن له قيسا، فايهما احترم الحب؟

لكن المجنون مازال قديرا بين ناسنا اليوم، ويبقى امرؤ القيس اغنية على لسان الذين اصبح حبهم احترافا واغترافا.

فعمر بن ابي ربيعة من رعايا قيس، واما رعايا امرىء القيس فلا اجدني قادرا على ان اكون المتهم لأي شاعر بعد امتلأ ديوانه بالغزل ووصف الغانيات، فالشعراء (يقولون ما لا يفعلون)، وحتى ابو نواس كان شاعر وقته عبر عن فجور وقته.

● جدة

لبنان الحب

الشريف منصور بن سلطان

ماسورًا يا اسرة يعرب
وبخنجر غدر مسموم
في قلب دام مكلوم
اشمخ عزا..
اطلب نصرا
سقطت اشجار الارز
انهار الجبل العنبة
ورمال البحر البيضاء
لكني حتما ابقى

إني لبنان المظلوم
إني لبنان النصر ولو
إني لبنان الحب ولو
إني لبنان الشرق ولو

ليل لا تبكِ يا ليلى
ان غادر اخواتك يوما
وياكل وضماد وعلاج
ويمل وسلاح وقلوب

مقهور في همي انقلب
ينكا جرحا يتهدب
ما اصعب اني اتعذب
نُتف الاسد المتوثب

قُطعت اغصان التوت
تمخر بركانا موقوت
لوثها السم المقتوت
من يبقى كيف يموت؟

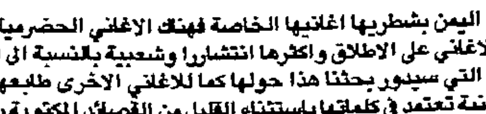
قدري قدر محتوم
نعقت كل البوم
ان العاشق محروم
اصبح شرقي مذموم

فدموعك في قلبي حرّى
فغدا سيعود بالحلوى
كل الجرحى
لنواصل حرب الافعى

مركز للابداع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبحث الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري انشاء مركز قومي، للابداع بهدف دعم الابداع ورعاية المواهب الشابة وتنسيق التعاون بين أجيال الأدباء والعمل على نشر التراث وتيسير منابع الثقافة للادباء وتشجيع حركة التأليف والنشر.

من شعر الغناء اليمني الشعبي(١)



بقلم : د. محمد عبده غانم

لكل منطقة من مناطق اليمن بشطريها اغانيها الخاصة فهناك الاغاني الحضرمية والاغاني اللحجية والاغاني اليافعية والاغاني الصنعانية وهي اشهر الاغاني على الاطلاق واكثرها انتشارا وشعبية بالنسبة الى اليمن باسره.

وللاغنية الصنعانية التي سيدور بحثنا هذا حولها كما للاغاني الاخرى طابعها الخاص من حيث الكلمات واللحن والاداء وان كانت كسائر الاغاني اليمنية تعتمد في كلماتها باستثناء القليل من القصائد المكتوبة باللغة الفصحى على ما يعرف في سائر انحاء اليمن باسلوب الشعر الحميني وهو يقابل ما يعرف في مصر بالزجل و في غيرها من الاقطار العربية بالشعر النبطي.

والشعر الحميني وان كان يختلف من حيث اللهجة من منطقة يمنية الى اخرى الا انه له في جميع هذه المناطق سمات مشتركة اهمها انه لا يتقيد اويلتزم باوزان الخليل بل كثيرا ما يخرج عنها ومن الامثلة على ذلك ما تجده في احدى الموشحات التي كتبت في القرن الهجري التاسع ايام حكم بني رسول لليمن من عاصمتهم في تعز وفيها نجد الشاعر بابا بكر بن عبد الله الموزعي الشهير بالمزاح والذي اشتهر ايام الملك الرسولي يحيى بن الاشرف (حكم من ٨٣١ حتى ٨٤٢هـ ـ ١٤٢٧ حتى ١٤٣٨م) ـ نجد هذا الشاعر يقول:

كيف لا اودك
يامني الخواطر
واسير بعدك
حيثما انت سائر
انت، انت وحدك
قرة النواظر

وهذا الوزن فاعلن فعولن لا يوجد في اوزان الخليل بل هو مكون من الجمع بين تفعيلتين، لبحرين مختلفين اولاهما فاعلن وهي تفعيلة المتدارك او الخبب التي يقال ان واضعه هو الاخفش وثانيتهما فعولن وهي تفعيلة المتقارب.

ومن ثمات هذا الشعر الحميني انه لا يتقيد بالاعراب وهو كثيرا ما يلجأ الى تسكين اواخر الكلمات التي تقع ضمن الشطر الاول او التي يختتم بها الشطر الاول والتي تقع ضمن الشطر الثاني او التي يختتم بها الشطر الثاني من البيت، ومن الامثلة على ذلك قول الشاعر صبور اغا التركي الاصل واليمني المنشا والوفاة المتوفى عام ١٠٨٠هـ (عام ١٦٦٩م).

كم بدور بدور صنعا
ولكم من طبا شوارد
الحشاشة لهن مرعى
ولهن الدموع موارد
ثم بنا يالنديم نسعى
نحو من كان لي مساعد
فلكم ذا البطا على مه
ما معي للفراق من دين

فالشاعر يسكن اخر كلمة «الحشاشة» بعد قلب تائها هاء ويسكن اخر كلمة «الدموع» وهو كذلك يسكن اواخر الكلمات التي تتم بها الاشطار ويختارها من بين الكلمات التي تنتهي بجرة ساكن.

ومن سمات هذا الشعر انه لا يتقيد بالكلمات الفصيحة بل كثيرا ما يستعمل الكلمات العامية. ومن الامثلة على ذلك قول بعضهم:

رسولي قوم بلغ لي اشارة
الى عند المليح الحالي الزين
وشاهب لك اذا جوب بشارة
وقال لك مرحبا على الراس والعين
وهات لي من منى قلبي امارة
لكي نعرف بها ما بيننا البين
وان به عندكم شيء قلب عاره
تعيروني فقلبي مادريت اين

فالعامية واضحة في «قوم» بدلا من «قم»، وفي «اشارة» بمعنى «رسالة» و«الحالي» و«بشارة» وشاهب بدلا من «سأحب» وجوب بدلا من «اجاب» و«بشارة» بمعنى الهبة التي تمنح لمن يحمل البشرى و«عارة» بمعنى «اعارة» وهي موجودة في عبارة «ما بيننا البين» بمعنى «فيما بيننا» وفي عبارة «وان به عندكم شيء بمعنى» وان يوجد لديكم.

ولكن الشعر الحميني الذي نجده في الاغاني الصنعانية لا يكثر من الالفاظ والعبارات العامية بل تجده يميل الى استعمال الكلمات الفصيحة ويبلغ بهذا الاستعمال احيانا درجة من الفصاحة لا تكون الا في متناول المثقفين كما في قول الشاعر احمد بن عبد الرحمن الانسي المتوفى عام ١٢٤١هـ (١٨٢٥م).

كم كلوم في جسوم قد نفاها وكروب عن
قلوب قد جلاها وشفاها وخفف وهاها

ويعود ذلك الى ان هذا الشعر الحميني في الغناء الصنعاني كان يقوله شعراء متمكنون من الفصحى ومن النظم بها في الغالب وكانوا يقصدون به اسماع من يدور في فلكهم من الادباء ويبدو ان الملحنين والمغنين الذين كانوا يشاركون بتلحين واداء الاغنية الصنعانية كانوا على قدر من الثقافة يستطيعون معه ان يتعاملوا مع الشعر الفصيح، وربما كان ذلك هو السبب في وجود عدد من الاغاني الصنعانية تغنى باللغة الفصحى في قصائد اما منقولة من الشعر الفصيح لشعراء غير يمنيين كابن الفارض او البهاء زهير او ابن النديم ومن الشعر الفصيح الذي كتبه شعراء يمنيون كمحمد بن اسحاق وموسى بهران.

ومن السمات البارزة في الشعر الحميني المستعمل في الاغاني الصنعانية انه ياتي موشحا او مسمطا او قصائد. بينما لا ياتي الشعر اليمني المستعمل في الاغاني اليمنية في المناطق الاخرى الا في قالب القصيدة، وان كانت هذه القصيدة في جميع الاغاني اليمنية تاتي على قافيتين احداهما تنتظم الاشطار الاولى والاخرى تنتظم الاشطار الثانية في القصيدة ومن الامثلة على ذلك في قصائد الغناء الصنعاني قول محسن قايع (المتوفى عام ١١٩٥هـ (١٧٨١م) في مستهل قصيدة له:

يامن عليه التوكل والخلف
ومن له الطاف فينا ساريه
ومن اذا تاب عبده واعترف
يغفر جميع الذنوب الماضيه
نسيم بلغ الى روض الشرف
سلام يزري بعرف الغاليه
الى قضيب الرشاقة والهيف
الخشف مولى العيون الساجيه

والشعر الحميني في الاغاني الصنعانية شانه في معظم الاغاني اليمنية يتناول عادة موضوع الغزل وما يتعلق به من اوصاف المعشوق ومفاتنه وتيهه ودله ومعاناة العاشق في بعده او استمتاعه بالقرب منه وما يدور من نجوى وعتاب.

وتبدأ بعض القصائد الحمينية في الغناء الصنعاني بذكر الله وتمجيده كما في المثال الذي سقناه آنفا من قصيدة محسن قايع، وكما في هذه القصيدة ايضا تعنى بعض القصائد بالحكم والامثال كان تقول:

ومن يضره ونفعه ما عرف
تصبح عليه الحقائق خافيه
ومن تهاون بنفسه واستخف
لا بد تمضي عليه الكاويه
ومن حضره موقف التهمه وسف
مدامة الكاس باع العافيه
من ينقذه ان يلبي او هتف
واين اين الجبل ياساريه

وعبارة «واين الجبل ياسارية» دليل اخر على ان كلمات الاغنية الصنعانيه تبلغ احيانا درجة من الفصاحة لا تكون الا في متناول المثقفين.

وتكاد بعض القصائد تقتصر على التغني بالمجد الالهي او على عرض المثل والحكمة ولكن معظم المقدمات الدينية وسرد الحكم والامثال تؤدي في الغالب الى الغزل وقد تؤدي في نهاية القصيدة الى المديح كما في قصيدة الشاعر المزاح التي استشهدنا ببعض ابياتها دليلا على خروج الشاعر الحميني احيانا على الاوزان الخليلية واستعماله هنا للوزن فاعلن فعولن الذي يجمع بين تفعيلتي التدارك والتقارب وقد اقتصر المثال الذي سقناه شاهدا على الجزء الذي يسمى في الموشح اليمني بالتوشيح وهو يقابل الدور في الموشح الاندلسي.

● صنعاء

قراءة في: من عيون الشعر(١)

● بقلم : نصري سلهب

«الشرق الاوسط» لو نشرت صفحاتها، واحدة في جوار اخرى، عرضا وطولا، لبدت لك وحدة متماسكة، متلاحمة، مزهوهرة، مخضوضرة، الى تعدد وتنوع، كانما هي سجادة من حرير فاخر نفيس حاكتها امهر الايدي ورصعتها باروع الالوان.

من اولى صفحاتها حتى الاخيرة منها تمر، وانت جذلان، بحدائق غناء تجني من اشجارها ما يحلو لك ويطيب، من سياسة واقتصاد واجتماع ودين ورياضة ومذكورات وتاريخ وحكم وادب وشعر... فتاكل من طيبات ما رزقك الله، والله رفيق بالعباد.

احب تلك الاشجار الي هي تلك التي تنثر الشعر ابياتا تشع وتتلألأ كاحجار كريمة انزلها مبدع الكون في سبائك من لجين.

اجل. إن صفحة الادب في «الشرق الاوسط» تستهويني وتشدني اليها بخيوط من روح.

واحب ما فيها هو ذلك الركن الصغير ـ واعز الاشياء اصغرها... فبؤبؤ العين شاهد ودليل ـ الخاص «بعيون الشعر»...

كم هو رائع وجميل ذلك الركن الصغير! انه، بالنسبة الي، كماء الزهر ينعش قلبي ويعيدني الى دنيا الآمال والجمال والسحر الحلال والخيال البعيد المنال.

فرغم سنين كثيرة سلختها من عمري في السعي الى التضلع من لغة الضاد، فاني اقر لاخي القارىء بعجزي عن الالمام بها. فانا بحاجة الى من يحرك لي ابيات الشعر لكي استطيبها وارتاح اليها واسكر بعرفها والعبير.

وعلى ذكر العرف، كنت، ذات يوم، وصديقًا لي نتحدث في شؤون عربية، ـ والحديث ذو شجون ـ فعرجنا على «الشرق الاوسط». وهل تذكر «الشرق الاوسط» بدون رئيس تحريرها؟ فاذا بي ـ كعادتي عندما اقرأ الشعر غير المحرك ـ اخطىء فالفظ عُرفان (بضم العين). واذا بصديقي يصحح خطئي الى عِرفان (بكسرها). فسألته: «هل انت جازم في الامر؟ فاجابني: «سل عرفان ينبئك بالخبر. فهو لا يرضى بعين مضمومة بل يريدها مكسورة، وهو صاحب الشأن».

في رايي ـ بالاذن من اخي عرفان ـ ان العين، في اسمه، لا هي مكسورة ولا هي مضمومة، بل هي، من حيث نتائجها، مفتوحة. فعَرفان (بفتح العين) مثنى عرف. والعرف كالعبير ليس بحاجة الى تفسير.

... في ركن «من عيون الشعر»، يرى القارىء، فوق العنوان، عينين ـ والمثنى واجب الحضور ـ دعجاوين، ليلاوين (بلون الليل) كحلاوين.

وهكذا ـ قبل ان تقرأ «من عيون الشعر» ـ فانك تحس بنشوة تنساب اليك من تلك الاهداب السابحة في بحر الألغاز، فاذا انت، قبل القراءة، نشوان!

في عدد الجمعة ٢٠ فبراير (شباط)، الصفحة العاشرة، في الركن الصغير (من عيون الشعر) وتحت عنوان «مذكريات نزيل لبنان»! (وعلامة التعجب ليست مني، بل هي في العنوان، اصلا) ثمانية ابيات لشاعر النيل، حافظ ابراهيم، عطر الله ثراه.

كان حافظ كشوقي والرصافي ومحدثين كثيرين، وقبلهم، بزمن طويل، ابو الطيب المتنبي وابن خفاجة وابو تمام وابو نواس، طيب الله ذكرى الجميع، معجبين بجمال لبنان، بنسيمه العليل ومائه السلسبيل وامائه الجميل... فقالوا فيه اجمل القول:

من أبيات حافظ الثمانية، «من عيون الشعر» اختار اربعة (او زوجين):

سكنتم جنة فيحاء ليس بها
عيب سوى انها في العالم الفاني
اذا تأملت في صنع الاله بها
لم تلقَ في وشيه صنعا لانسان
وفي تضوع انفاس الرياض بها
روح لكل حزين والقلب اسوان
اني تخيرت من لبنان منزلة
في كل منزلة روض وعينان

وقبل شاعر النيل، او بعده ـ فهما رفيقا عمر ـ قال امير الشعراء احمد شوقي في الوطن الصغير الجميل:

لبنان والخلد اختراع الله
لم يوسم باجمل منهما ملكوته

اما الرصافي فقد قال، فيما قال، ان جمال لبنان ومناخه يعيدان الشباب الى الرازحين تحت اعباء السنين.

وقبلهم راح ابو الطيب يشبه خد حبيبته الحريري ذا العطر الفواح بتفاحة من لبنان. واذكر بيتا اظنه لخليل مطران ـ وهو ثالث المثلث المصري، ورفيق حافظ وشوقي ـ يصف به اقدام اللبنانيين فيقول:

رادوا المناهل في الدنيا ولو وجدوا
الى المجرة ركبا صاعدا ركبوا

ومن اجواء الشعر ودنيا الخيال اهبط الى عالم الواقع، الى أرض الوطن، فأرى تراب لبنان قد استحال وحلا احمر مجبولا بدماء ابنائه الأبرياء المساكين! وأرى ان ما بنيناه بكد اليمين وعرق الجبين قد استحال ركاما فوق ركام، لا بفعل العدو، بل بفعلنا وبأيدينا، فنحن، الذين قال فينا الشاعر إننا لو وجدنا الى المجرة ركبا صاعدا لركبنا!!

في القرن التاسع عشر اقبل على الشرق اكثر من رحالة فرنسي، من رواد الفكر والشعر والبيان، ذاع صيتهم في الآفاق، وخلدهم الزمان، امثال لامرتين وشاتوبريان وبريس ورينان وفولني. جميعهم زاروا جبل لبنان وقضوا فيه حقبا من الزمن، فاذا هم يفتتنون، لا بلبنان فحسب، بل بالشعب اللبناني فيثنون على تقاليده واخلاقه، على كرمه وتسامحه، على روح المسالمة التي يمتاز بها، على وداعته ورقته.

انها لصفحات خالدة تشع في كتب اولئك الشعراء والادباء والمفكرين الفرنسيين. هي من عيون الشعر ومن عيون النثر ايضا. كلما قرأها الواحد منا قارن بين ما كنا عليه وبين ما صرنا اليه، يحس بغصة في صدره وبالدمع يطفر من عينيه.

ماذا دهانا حتى غدونا مشلولي الارادة كالاصنام لا تستطيع حراكا؟

أترانا اصبحنا مفرغين من زوم الحياة؟ من ماء العزم والمضاء؟ أترانا فقدنا الايمان فكفرنا بنعمة الرب الخالق؟ ما بالنا لا نتحرك ولا نتظاهر، لنفرض السلام والوفاق على اولئك المقيمين في الابراج العاجية، يعالجون شؤوننا ومصائبنا بالتصاريح والخطب؟

«صوت الكلمة»

تحطيم شوقي!

د. عبدالله باقازي

ـ يمضي الشعراء، ويبقى الشعر رمز ابداع له دلالته على وجود الشاعر.

ـ وشوقي ـ ولا شك ـ من الشعراء العظام النوادر ليس في الشعر العربي الحديث، ولكن على مسار الشعر العربي بكامله، واذا كان صاحب الابداع والنبوغ معرضا للهجوم والنيل منه اكثر من غيره، فان شوقي قد حظي من هذا الامر بالشيء الكثير، وقد لا يعترض على هذا الامر في زمنه واثناء حياته، ذلك ان هذا الشيء طبيعي. حيث تشتعل نيران الحسد والغيرة حوله من الشعراء الذين يعاصرونه او يلونه، لكن الاعتراض يقوم على الهجوم عليه في ايامنا، وقد مضى الرجل الى ربه كما مضى شعراء العربية الكبار الى ربهم، تاركين ابداعاتهم الشعرية رموزا حية نابضة بمواهبهم وقدراتهم الشعرية.

ـ يكتب احدهم في مجلة ادبية نقدية تحت عنوان: «شوقي شاعر البيان الاول» محاولا غمز شاعرية شوقي، وانها شاعرية بيان تتصل بغيره من الشعراء فهو مقلد وناقل، وكانه يريد ان ينفي عنه «الخصوصية الشعرية»!

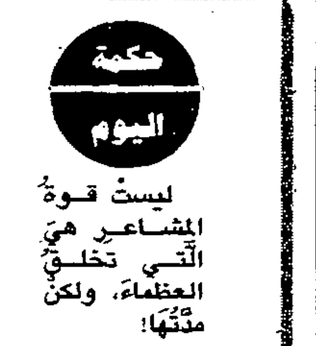
ـ ويسأل احدهم فيجيب ويذكر ـ شاعرا مبتدئا ويقول: بانه اكثر شاعرية من شوقي ـ في رأيه ـ!

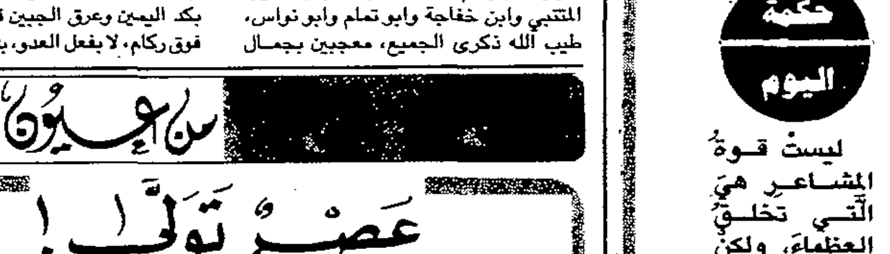
ـ هكذا بكل بساطة ننسق هرما شعريا تحت وطأة شعور انطباعي عابر او هدف شخصي بمحاولة تحطيم شاعرية كبيرة مثل احمد شوقي.

ـ واذا كان هذا الهجوم وهذه المحاولة من النيل هي: وسام متجدد البريق على صدر شاعرية شوقي، فانه في الوقت نفسه ينم عن محاولة ظاهرة ليس هدفها احمد شوقي فحسب، وانما هدفها كل الرموز الاصيلة المتفوقة في الابداع العربي، في محاولة لهزها وازالتها من اذهان الناس تمهيدا لابدالها برموز لا ترقى الى مستوياتها.

ـ ان محاولة تحطيم الرموز الاصيلة في الابداع العربي ـ قديما وحديثا ـ ومحاولة زرع رموز مبتذلة مكانها، محاولة مآلها الفشل، وهي تثير الشفقة والضحك عند الاجيال العربية المتلقية الواعية!

مكة المكرمة



عصر تولى!

شعر: عمر بن أبي ربيعة

عِنْدَ هِنْدٍ، وَذَاكَ عَصْرٌ تَوَلَّى
بَانَ مِنَّا، فَمَا يُرِيدُ رُجُوعَا
فَأَتَتْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا بِعُذْرِي،
ثُمَّ قَالَتْ: أَتَيْتُ أَمْرًا بَدِيعَا،
فَاقْبَلِي العُذْرَ، مِنْ فَتًى قَبْلَكِ مِنْهُ،
وَهْيَ تُذْرِي، لِمَا عَنَاهَا، الدُّمُوعَا
فَأَصَاخَتْ لِقَوْلِهَا، ثُمَّ قَالَتْ:
«عَادَ مِنْهُ هَذَا الحَدِيثُ رَجِيعَا
إِرْجِعِي نَحْوَهُ، فَقُولِي وَعِيشِي،
لَا تَهُنَّا بِمَا فَعَلْتَ الرَّبِيعَا،
خِلْتَ أَنَّا تَغَيَّرَ الوَصْلُ مِنَّا
عَنْكَ، أَمْ خِلْتَ حَبْلَنَا مَقْطُوعَا
فَأَتَتْنِي فَأَخْبَرَتْنِي بِأَمْرٍ
شَفَّ جِسْمِي، وَطَارَ قَلْبِي مَرُوعَا
فَرَجَعْتُ الرَّسُولَ بِالعُذْرِ مِنِّي،
نَحْوَ هِنْدٍ، وَلَمْ أَخَفْ أَنْ تُرِيعَا
فَحَيِينَا بِوُدِّهَا، بَعْدَ يَأْسٍ،
مِنْ هَوَاهَا، فَعَادَ وُدًّا جَمِيعَا

معاني الكلمات

● البديع : المبتدع ● شفَّ جسمي : أوهنه





رسالة اليوم

من: حسن ابو زينب عمر
جدة ـ المملكة العربية السعودية

المطلوب .. قبل انعقاد المؤتمر الدستوري في السودان

هناك توق للمعرفة وسبر اغوار المجهول من خبايا الصراع في جنوب السودان.. وبالاخص حينما يكون المتحدث من ذلك الجزء من الوطن الذي يدلف الآن عبر مرحلة من اخطر مراحل تاريخ هذه الازمة التي تجاوزت الثلاثين عاما.. على ضوء معطيات واقع السودان المعاصر.. الذي تمسك بتلابيبه ازمة اقتصادية طاحنة.. يسعى جاهدا لفرصة يلتقط فيها انفاسه .. ويتحسس مواقع اقدامه.. وسط محاولات جادة للخروج من عنق الزجاجة.. وان كانت التحديات لا تزال فاغرة الافواه وتثير العديد من الاسئلة الحيرى تبقى الاجابة عليها شاقة وعسيرة.. من نماذج هذه التساؤلات .. هل سيعقد المؤتمر الدستوري؟ وهل سيشارك قرنق في هذا المؤتمر؟ وما هي النتائج التي ستترتب على مشاركة وعدم مشاركته فيما يتعلق بايجاد ارضية وصيغة مشتركة لوحدة الصف تمهيدا لبناء مستقبل السودان؟

وبافتراض مقاطعة قرنق للمؤتمر الدستوري.. هل سيتمكن بقية الفرقاء من الاحزاب السياسية في الشمال بتناقضاتها ومواقفها المتباينة .. في شتى قضايا الساعة.. مقارنا ايضا بالخلافات والصراعات داخل بنية التنظيمات السياسية في الجنوب.. من التوصل الى قرارات تجمع الشتات في بوتقة واحدة؟ يمكن القول انه رغم جو التشاؤم السائد الذي يفرزه هذا البحر المتلاطم من الاهداف ووجهات النظر والمواقف فان افاق التفاؤل ايضا تبدو رحبة بمقدرة اهل السودان في تحكيم العقل والمنطق وتغليب المصلحة العليا للوطن .. حينما تدلهم الخطوب.. وهو امر لا يمكن ان يتأتى ما لم يتوصل المؤتمرون الى قناعة كاملة بأن المؤتمر الدستوري المزمع عقده ما هو الا سلاح ذو حدين.. ولن يؤدي سوى لطريقين لا ثالث لهما.. اولهما درب تلاحم الارادة القومية لاستشراف آفاق مستقبل جديد دعما لمسيرة السلام من المهالك والضياع والمجهول لا قرار لها..

ومن هنا يكتسب هذا المؤتمر اهميته .. في البحث عن مخرج ظل الشعب السوداني يتنكب اليه السبل .. في كل انتفاضاته.. وثوراته وتضحياته وعذاباته.. ولذلك فان كل من سمع بالندوة التي سعى لاقامتها وفد حركة «الانيانياتو» في السفارة السودانية بجدة حتى هرع اليها تسبقه لهفة للنقاش والحوار الصريح تشريحا لهذه الازمة على بساط البحث ومع نخبة من ابناء الجنوب.. هذه الحركة تكونت عام ١٩٧٥م عقب تفجر الموقف في مجلس ريفي «اكوبو» بمنطقة اعالي النيل بتمرد لقوة من القوات التي تم استيعابها في الجيش السوداني عقب ابرام اتفاقية اديس ابابا.. وكان يراس هذه القوة ملازم اول اسمه «بنسون كوانج» واطلق عليها «انيانيا تو» وحدث نوع من التعبئة بين صفوف ابناء الاقليم.. ونظمت نفسها في صورة معارضة مسلحة للنظام المايوي انذاك اسباب هذا التمرد كما ترى حركة الانيانيا تو .. ترجع الى مخالفة الحكومة لنصوص اتفاقية اديس ابابا فيما يتعلق باستيعاب افراد حركة «انيانيا ون» .. فقد تم استيعاب ستة الاف منهم في الجيش .. وثلاثة الالف في البوليس والسجون و٣٢ الفا في وظائف خدمية عامة.. وبعد ستة شهور تم ايقاف الكثير من هذه الفئات عن العمل.. فضلا عن توزيع المناصب العليا لفئات غير التي حاربت .. كل هذه العوامل وغيرها تراكمت وادت الى اشتعال الموقف.. والآن فان الحركة تؤمن بمبدأ التفاوض.. وهي على طرفي نقيض مع حركة قرنق في هذا التوجه وهي ترى ان مسيرة السلام لا بد أن يسبقها وقف اطلاق النار للتمهيد لقيام المؤتمر الدستوري الذي ينبغي استعجاله حتى لا تتاح الفرصة لقرنق لاستغلال حالة الوضع الراهن .. حال انعقاد المؤتمر الدستوري فان قرنق سيكون امام خيارين.. اما أن يستجيب لنداء العقل ويأتي ليعرض ما لديه من تصورات وحلول على بساط البحث.. واما ان يرفض وحينئذ تتم تعريته امام الملأ.. كمعوق لقضية السلام في المنطقة.. على أن الخلاف بينهم وبين الحركة الشعبية لتحرير السودان.. لا يقتصر على ايمانهم بمبدأ الحوار بديلا للشجار فحسب .. بل لجوء قرنق الى الخارج بحثا عن حلفاء له في الخارج في مساعي قذرة لتدويل الصراع الداخلي.. ويقولون بأن لديهم الادلة فيما يذهبون اليه.. فعقب خروج قرنق الى الغابة عام ١٩٨٣ في خلافه حول نقل الكتيبتين ١١٧ و١١٦ «المستوعبة في الجيش السوداني» من جنوب السودان الى شمال السودان قرر الانضمام الى حركة «انيانيا تو» وكان هناك تنسيق كامل بين قواته وقواتهم.. ولكنه كان يغازل الجهاز الحاكم الاثيوبي في الخفاء .. والذي وجد فيه ضالته المنشودة وكانت محاولات الاحتواء.. والاختراق وفرض الارادة .. وحتى لا تضيع الفرصة على القيادة الاثيوبية.. بعثوا له .. وكان في طريقه للانضمام الى حركة انانيا تو .. من يستقبله بين الاحراش النائية على الحدود السودانية الاثيوبية .. بطائرة هليكوبتر ويأخذه الى داخل اثيوبيا.. وحدث الخلاف والفرقة بينهم فيما اشرف ووضع السيناريو الخاص به.. الجهاز الحاكم في اديس ابابا.. اليوم تقف حركة انيانيا تو شاهدا على البعد المأسوي لهذه الحرب في الذين يكتوون بنيرانها من ابناء الجنوب انفسهم .. فالحرب كما يقولون تأكل ابناءها.. وهناك قناعة بان الذين يحاربون مع قرنق مضللون حيث يفني الاخ اخاه.. ولكن بانعقاد المؤتمر الدستوري والاتفاق على مبدأ الحكم الفدرالي للجنوب وتنفيذه الى حيز الواقع .. فان حركة انيانيا تو تعتقد بان ذلك سيمهد الطريق الى الحل الجذري للمشكلة..

يتبع

مجلة الدراسات النفسية والتربوية

صدر العدد السابع (فبراير ١٩٨٧) من مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، وهي مجلة علمية متخصصة ، تصدر مرتين في السنة وبجهود فردية ،

العدد الجديد، استمرار وتأكيد للخط الذي ارتضته المجلة منذ عددها الاول: التعريف بالفكر التربوي الحديث ونقله وملاءمته للواقع المغربي بالدرجة الاولى وهو اكثر تنويعا من حيث الموضوعات وافضل اخراجا على مستوى الطباعة ، فيها (اي الموضوعات) ما يخص الواقع المغربي في خصوصيته

وكتاب العدد اغلبهم مغاربة سواء بالكتابة مباشرة بالعربية او بالترجمة عن لغة اجنبية ، الا ان العدد السابع يضم دراسة للدكتور عبد اللطيف حسين فرج عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود (فرع ابها) محتويات العدد . موزعة بين الدراسات والابحاث ، والترجمة والرسائل الجامعية ومراجعات الكتب والاعلام التربوي .

في القسم الاول نجد دراسات عن: وظيفة التعليم التقني والمهني في النظام التربوي المغربي ـ دينامية الجماعات الصغيرة وتطبيقاتها التربوية ـ بيداغوجية الكتاتيب القرانية في المغرب العلاقة بين المدرسة واولياء الامور الارشاد السيكولوجي

وتترجم المجلة مدخلا لسوسيولوجية التربية كما تنشر تقريرا عن رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في موضوع «القيم الاسروية في المغرب» ، اما باب القراءات ، فقد تناول بالعرض كتابين بالفرنسية الاول للدكتورة آسيا اقصبي مسفر بعنوان: الفطام والارتباط والثاني للدكتور محمد السجلماسي ، بعنوان: اطفال المغرب الكبير بين الامس واليوم .

الدكتور يوسف الكتاني

نموذج رياضي يحتذى به

● نادي الاتحاد السعودي له مكانة كبيرة في قلب كل سوداني رياضي.. على اختلاف ميولهم.. يزداد اعجابي به طرديا عقب كل تصريح لرئيسه الدبلوماسي الرياضي عبد الفتاح ناظر.. وحين تلاحقه الصحافة الرياضية عقب كل مباراة للاتحاد خصوصا عندما تكون النتيجة في غير صالح النادي الاتحادي.. فلا يعزي كما جرت العادة الخسارة لسوء التحكيم على الرغم من اشارة البعض لذلك.

وحين انتصر الاتحاد على الزمالك المصري.. شد الرحال لقاهرة المعز ليطيب الخاطر ويهدىء البال لدى البعض ممن لم تعجبهم خسارة احد ابطال افريقيا من قبل سادس الدوري السعودي.. فعالج الأمر بمنتهى الحنكة والدبلوماسية الرياضية مذكرا بأن الكرة لا تعرف التنظير ولا تعرف كبيرا..

فهي جامعة النقيضين ـ غالب ومغلوب».. وعلى المهزوم ان يتحلى بالروح الرياضية.. حقا.. انه «ناظر».. حقا انه اداري.. كبير..؟

علي مكاوي البشير

حبنا .. والبحر

البحر فيه الامواج .. والحياة فيها الايام

في البحر تذهب موجة .. وتأتي موجة جديدة .

في الحياة يذهب يوم ويأتي يوم آخر جديد .

نحيا احداثا جديدة فيها المر والحلو .. وفيها السعادة .

وفيها الحزن .. وفيها الدمعة والابتسامة .. وفيها اللقاء والفراق .

وحبنا يا حبيبي نداء تمر عليه الايام .. هو اكبر من البحر بأمله .

واكثر من امواجه .. وهو الحياة ..

ولولا الحب يا حبيبي لما وجدت السعادة .. ولولا العطف لما وجدت الاماني ولولا الحنان لما كانت قلوب الناس ..

وحبنا هو الذي يبعث في هذه الحياة السعادة ويعيد الفرحة الى قلوبنا والابتسامة الى شفاهنا ..

امل الحسن

ردود سريعة

الاخت / حضير نعيمة ـ المغرب
نقترح الكتابة مباشرة الى وزارة المعارف السعودية ونحن نثق في ان الوزارة لن تتردد في تزويدكم بالمعلومات المطلوبة عن كلية البنات .

الاخ / مجدي شحاتة
نشكر لكم محاولاتكم الدؤوبة ، لكننا نأمل في أن تكتب حواراتك الادبية بالفصحى لا العامية . ونحن في انتظار أعمالك القادمة .

رأي

تشهير بالقارة الافريقية من خلال محاكمة «بوكاسا»

تتناقل اجهزة الاعلام ووكالات الانباء هذه الايام افادة احد الشهود في محاكمة الامبراطور السابق جان بيدل بوكاسا ـ وهو طباخ سابق للامبراطور (كما يدعي) ، والتي تتلخص في انه طبخ له جثة رجل محشوة بالارز !!

يجب الا ننساق وراء هذا الخبر بكل هذا الحماس اذ ان احتمال ان يكون ملفقا وارد جدا ، فالمحكمة حتى هذه اللحظة لم تحصل على ما يثبت ذلك حتى تدين بوكاسا بهذه التهمة ، كما ان بوكاسا يدعي بأنه لم ير هذا الشاهد طيلة حياته . فالأمر برمته لا يعدو كونه مجرد افادة شاهد قابلة للتصديق او التكذيب .

ونحن نذكر ايضا ان مخابرات احدى الدول الاجنبية كان لها دورها بمساعدتها في الاطاحة بالامبراطور السابق فلفقت هذه التهمة (اكل لحوم البشر) ضد الامبراطور السابق تمهيدا لخلق المناخ الملائم للتخلص منه ، ولا بد ان مخترعي هذه الرواية يتبادلون الان في نشوة بالغة نخب انتصارهم حيث ان اجهزة اعلامنا بنفسها تقوم بتقديم هذه الدعاية المجانية والترويج المنقطع النظير لقصتهم المختلقة ودون ان يجهدوا انفسهم في اقناعنا .

وانا هنا لست في موقف المدافع عن امبراطور افريقيا الوسطى السابق ، فقد كان ديكتاتورا وحاكما مستبدا وسيئا للغاية واجرم في حق شعبه .

ولكننا لسنا سذجا الى هذا الحد فنصدق حكاية اكل لحوم البشر هذه .

فضلا عن ان هذا الامر لا يمس بوكاسا وحده ، بل كل القارة الافريقية والتي حاول الرجل الابيض مرارا ان يلصق بها ، من خلال افلامه ورواياته ، عادة اكل لحوم البشر دون جدوى . الى ان اتيحت له هذه الفرصة الكبرى فاقتنصها محاولا ان يحقق بالاكاذيب السياسية ما لم يحقق بالاوهام السينمائية .

جمال مختار داود

قضية

فضائلنا ورذائلهم

لا تمجيد لقوة بنيت على غير الفضيلة!

اخي الاستاذ عبد الله باجبير

يهمني المساهمة في مناقشة «القضية» التي اثرتها في جريدة «الشرق الاوسط» حول: اسباب تقدم الغرب وتأخر العرب. وقولك: ان ما تراه من رذائل الغرب لم يمنعه من ان يكون اقوى منا، وما تراه من فضائلنا لم تقدم بنا».

واذا كنت تريد ان تزن التقدم والقوة للأمم والشعوب بميزان «الفضيلة والرذيلة» بحيث تقرر ان الفضيلة هي سر تقدم الأمم وقوتها، وان الرذيلة هي سر ضعف الامم وتأخرها فانك ستدخل القارىء في دوامة القلق، والحيرة، والضياع، وتهيء الفرصة للمغرضين للطعن في التراث الاخلاقي لأمتنا.

يا اخي ليس في الغرب «تقدم او قوة» واذا كان ميزان التقدم والقوة عندك هو الاسلام، فان جميع القوانين الوضعية في الدول العلمانية ـ كما هو في اوروبا الغرب ـ تحليل ما هو حرام في الاديان السماوية فضلا عن الاسلام، وحتما كل تقدم او قوة تستمد وجودها من المخالفة للفضيلة ومكارم الاخلاق لا تستحق التمجيد او الثناء فضلا عن الاعجاب بها وبالتالي فقولك «ان ما تراه من رذائل الغرب لم يمنعه من ان يكون اقوى منا، وما تراه من فضائلنا لم تتقدم بنا..» يحتاج الى اعادة نظر على ضوء ما يأتي ـ ان رغبت..!!

اخي، لا بد للعودة الى الله في مثل هذه القضايا الفكرية لحسم الامور. ان الله سبحانه جعل سر قوة الامم او تقدمها في «التعاون» للخير كما قال الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

والآية تبين لنا ان التعاون المنظم المدروس حتما يؤدي الى القوة او التفوق.

وهكذا ترى ان مصدر القوة «التفوق» او التقدم للأمم والشعوب «التعاون» وليس الفضيلة او الرذيلة، ان الغرب لم يتقدم لأنه افضل اخلاقا من «العرب» ولم يتأخر العرب لانهم اسوأ اخلاقا من الغرب ولكن سر تقدم الامم والشعوب هو التعاون المنظم المدروس للوصول لأهداف محددة تحقق مصلحة الفرد والجماعة بحيث لا تطغى مصلحة الجماعة على الفرد، ولا تطغى مصلحة الفرد على الجماعة.

اخي، ان الحياة ميدان للصراع بين انصار الخير والحق والعدالة وأنصار الشر والباطل والظلم.. وكتب التاريخ تتحدث عن انتصارات الاخيار وعن انتصار الاشرار، والقوة المادية تقف بجانب الخير والاخيار وقد تقف بجانب الشر والاشرار، وما قامت دولة في العالم تدعو للحق والخير والعدل الا وقامت بجانبها دولة تدعو للباطل والشر والظلم.

والصراع بين انصار العدالة والصدق والايمان وبين انصار الظلم والكذب، والالحاد قائم ودائم لا محيص عنه.. وانتصار هذا على هذا، او ذاك على ذلك لا يغير من ان الصراع مستمر الى يوم القيامة.

عبد الله الجهني

عالم بلا حدود

اغتصاب مدينة

امر القائد الياباني قواته في احدى ضواحي مدينة نانكنج الصينية ان يجمعوا اكبر عدد من الناس في اصغر مساحة ممكنة في احد ايام ديسمبر ١٩٣٧ والجيوش اليابانية تجتاح الصين لاحتلالها وضمها الى اليابان كما فعلت الدول الغربية ببلدان وشعوب آسيا الاخرى وافريقيا.

واقلع الجنود في جمع خمسين الف نسمة حشروهم في مساحة ضيقة مكشوفة للاستماع الى خطاب القائد المنتصر وبدلا من توجيه كلماته الى الشعب وجهها الى جنوده اذ امرهم بتصويب مدافعهم الرشاشة كلها نحو الجموع المقهورة المعزولة السلاح على ارضها المغتصبة واطلاق ملايين الرصاصات عليها بدون توقف حتى يصدر اوامره بذلك.

ترك جنده يطلقون النار وغادر موقع المذبحة وقيل انه ذهب لتناول فطوره أو غدائه واستمتع بالقيلولة وربما قام بعد ذلك ببعض التمارين الرياضية.

ولما تكرم بالعودة الى الساحة كان كل واحد من الخمسين الف نسمة قد سقط على الارض قتيلا او مشوها مضرجا بدمائه ودماء اخوته.

كانوا جزءا من ثلاثمائة واربعين الف شخص أعدمهم اليابانيون في مدينة نانكنج وحواليها لانهم تجرأوا على مقاومة الغزو الاجنبي، في فترة قياسية استخدمت فيها اقذر وأخبث وسائل التصفية الجسدية. حوالي ١٩٠ الف من كل الاعمار اعدموا رميا بالرصاص وغيرهم اعدموا بالسيوف اليابانية المعروفة بالساموراي وفي نانكنج نفسها اغتصب الغزاة ٢٧ الف فتاة واحدة منهن ٣٧ مرة.

يقول السيد يانج احد المسؤولين هناك: «لقد تحولت الانهار والبحيرات الى مجاري للدم المراق ومازلنا نكتشف قبورا جماعية على مختلف الاعماق». وكانت مجازر نانكنج احدى اكبر الفضائح التي ارتكبها الجيش الغازي اثناء احتلال شرق الصين ولما كدرته المقاومة المشتركة من الجيش الوطني بقيادة شيانج كاي شيك والجيش الشيوعي بقيادة ماوتسي تونج لجأ الى الوحشية المتناهية ليبعث بانذاره الى بقية مناطق الصين وربما كان اغتصاب نانكنج كما تصفه كتب التاريخ الحديثة حافزا للمقاومة الشعبية تمكنت به من ايقاف المد الياباني وحصره في منطقة منشوريا.

مناسبة هذه الذكريات المؤلمة في تاريخ الصين المعاصر هو اعلان الحكومة هناك نيتها على تنظيم عدة فعاليات في شهر ديسمبر القادم لتذكير الجيل الحالي من الشعب بمنكرات الغزو الياباني وبسالة الشعب الاعزل الذي وهب خيرة شبابه في مقاومة يائسة لاعتى قوة عسكرية في اسيا في القرن الحالي وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ولولا القوة الامريكية الطاغية لما تزحزحت اليابان قيد أنملة من اي ارض احتلتها.

ستتضم الفعاليات كتيبات بالصور والوثائق ومشاهد للقبور الجماعية والاغتصاب المنظم الذي مارسته القوات اليابانية والمحاولات الهائلة لابادة عدة ملايين من الصينيين خلال سنوات الاحتلال.

«علينا ان نساعد جماهيرنا على ادراك ما جرى لابائهم واجدادهم. ان ذلك سيجعلهم اكثر وطنية» كما قال نانج. ولم تكن نانكنج الضحية الوحيدة في الفترة الواقعة بين الغزو في ١٩٣١ الى الانسحاب في ١٩٤٥. كانت القوات اليابانية تنفذ اوامر التصفية اينما ذهبت وتحتفظ الحكومة الصينية بعدة افلام ثمانية وستة عشرة مليمترا تشهد على ذلك من ساعات الاحتلال الاولى حتى الساعات الاخيرة التي سبقت الانسحاب تحت الضغط الامريكي.

وتتوسط الفعاليات مساحة تقدر بخمسة وعشرين الف متر مربع تضم مجسمات تحكي المأساة مع وثائق واقعية بالصورة والصوت وذكريات الذين كانوا هناك ونجوا اما لانهم فروا او اختفوا تحت عدة جثث حتى جن الليل وشردوا او لأن الجندي المكلف باعدامهم ظنهم قد فارقوا الحياة.

كما ان هناك صورة لجنديين تباريا على اعدام القرويين بالسيف الساموراي ولما تعبا التقطت لهما صورة وأمام كل واحد منهم ضحاياه. الفائز الاول اعدم مائة وستة اما الثاني فلم يفلح الا بقتل مائة وخمسة عندما صفر الحكم معلنا نهاية المباراة!

فاروق لقمان

عائلة فهمان



عرب و عجم

● ضمن سلسلة الاجتماعات التي تنظمها القنصلية المصرية في لندن للجالية المصرية عقد حديثا اجتماع دعا اليه السفير صالح حقي القنصل العام المصري وتناول الاجتماع العديد من الموضوعات اهمها الاعداد لمؤتمر المغتربين المصريين السنوي الذي سيعقد بالقاهرة خلال الصيف وشجب الفتنة الطائفية والاحداث الاخيرة والدعوة الى التسامح.

كما تناول الاجتماع الذي حضره اعضاء مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية ببريطانيا ورجال الدين وبعض كبار الشخصيات المصرية، اوضاع ومشاكل الجالية وسبل تشجيع الاستثمارات في مصر.

***

● بلغت المساهمات الخيرية التي قدمها مشايخ وأعيان ورجال الاعمال في مدينة جازان في فعاليات السوق الخيرية للجمعية الخيرية النسائية مبلغ ٥٥,٥٠٠ ريال. وكان الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جازان قد تبرع بمبلغ ٢٠ الف ريال اثناء الحفل الذي رعاه يوم الثلاثاء الماضي في مناسبة افتتاح السوق في صالة سفر المدرسين في مطار جيزان الاقليمي.

● ثلاثة من شعراء المملكة العربية السعودية المعروفين يستضيفهم النادي العربي في لندن في امسية شعرية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل في قاعة رابطة الصحفيين الاجانب. الشعراء هم: حمد القاضي واحمد صالح الفالح وعبد الله الصيخان.

● الدكتور عمر الحسن رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن عاد من رحلة عمل قصيرة في الخليج التقى خلالها مع عدد من المسؤولين في وزارات الخارجية والاعلام ومنهم وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الاحمد الصباح حيث بحث سبل تعزيز التعاون مع المركز.

● النادي العربي في بريطانيا ينظم بالمشاركة مع «مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني» ومكتب الجامعة العربية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة لندن وجمعية «اصدقاء جامعة بيرزيت» حفل تأبين عن روح رئيس النادي السابق الدكتور محمد رضا مهدي وذلك عند السادسة والنصف من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الافريقية والآسيوية (SOAS) على العنوان الآتي:

Malet Street
W.C.1

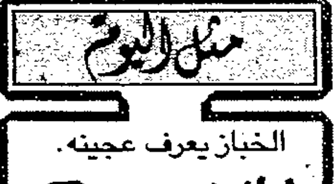
***

● صابر احمد الغامدي المدير الاقليمي ببنك الرياض باشر عمله بعد ان امضى اجازة قصيرة خارج المملكة العربية السعودية.

***

● ينظم المعهد العلمي في الشفا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض مساء اليوم الاربعاء محاضرة بعنوان «الجهاد الافغاني» يلقيها الاستاذ بكلية الشريعة الدكتور عبد الله الزيد. ويعقب المحاضرة افتتاح المعرض الخاص عن الجهاد الافغاني الذي ينظمه المعهد، ويحتوي المعرض على صور ونشرات وفيلم تسجيلي عن المجاهدين.

مثل اليوم



انتصار كبير حققته الاكاديمية الاسلامية السعودية بمنطقة واشنطن

واشنطن - واس: فازت الاكاديمية الاسلامية السعودية في منطقة واشنطن بالولايات المتحدة بالجائزة الاولى في المسابقة العلمية التي اقيمت لمدارس منطقة واشنطن العاصمة ومنطقة فيرفاكس في ولاية فرجينيا التي اشتركت فيها ١١ مدرسة متنافسة في المسابقة.

وقد اشتركت الاكاديمية بالمشروع الذي قدمه الطالب في المرحلة المتوسطة مهند عماد الدين البعجة عن التوالد اللاتزاوجي لخلايا الكائنات الحية والذي يهدف الى امكان اعادة توالد النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض والوصول الى توليد خلايا جديدة لتشكل عضوا حيويا اخر ومماثلا ومجانسا للعضو التالف والقديم.

وقد اختار الطالب نبات البروكلي نوعا من الخضار الصالح للاكل حيث وزع براعم هذا النبات في انابيب الاختبار للتأكد من قدرة البراعم والنسيج الحي على التوالد اللاتزاوجي واعادة انتاج النبات المذكور والتحكم بدرجة الحرارة والنور معا حتى تم التوالد اللاتزاوجي لخلايا النبات بعدة ايام.

وقد اشاد مدير عام الاكاديمية الاسلامية السعودية الدكتور سعد العدواني في تصريح لوكالة الانباء السعودية بالمشروع وما حققته الاكاديمية بالفوز بالمركز الاول.

وقال الدكتور العدواني ان اشتراك الاكاديمية في هذه المسابقة هو تشجيع الطلاب على التنافس مع زملائهم في المدارس الاخرى ومحاولة ابراز دور الاكاديمية التعليمي في المنطقة نظرا للامكانيات العلمية والتربوية في الاكاديمية التي وفرتها حكومة المملكة لدعم العلم والمتعلمين.

واختتم الدكتور سعد العدواني حديثه قائلا ان الاكاديمية قدمت للطالب كمبيوتر كهدية تشجيعا له وتحفيزا للطلاب الآخرين على التفوق في المسابقات الاخرى.

والجدير بالذكر ان الاكاديمية الاسلامية السعودية افتتحت في العام الدراسي ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ وهي مؤسسة تربوية سعودية تمولها حكومة المملكة ويرأس مجلس ادارتها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز.

صورة وخبر



نقيب صحفيي الكويت يزور مقر الشركة السعودية للتوزيع بجدة

جدة - «الشرق الاوسط»:

قام السيد احمد يوسف بهبهاني نقيب الصحفيين في دولة الكويت ورئيس تحرير ومدير عام مجلة «اليقظة» بزيارة للشركة السعودية للتوزيع بجدة حيث كان في استقباله جميع اعضاء الشركة على راسهم المدير العام الدكتور ماجد طاهر عثمان الذي قام باطلاعه على اخر الاستعدادات المستقبلية في مجال التوزيع.

وقد ابدى السيد احمد بهبهاني اعجابه بما شاهده وسجل انطباعه هذا بدفتر الزيارات بالشركة.

في الصورة يبدو من اليمين: الدكتور ماجد عثمان، النقيب بهبهاني وطارق نصيف.

مواليد السعادة

● المهندس ناظم نون وعقيلته أمال رزقا مولودا ذكرا سمياه رواد. تمت الولادة في الجامعة الامريكية في بيروت والأم والمولود في صحة جيدة.

***

● سليمان محمد كامل مدقق الحسابات في وكالة الانباء السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه محمود انضم الى اشقائه محمد وأحمد ومصطفى.

***

● عبد الله السيلاني من منسوبي «تهامة» في الرياض رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه فيصل.

***

● طارق السباعي مدير فرع الشركة السعودية للتوزيع في تبوك رزق وحرمه مولودا سمياه احمد وقد وعد باقامة حفلة في هذه المناسبة.

***

● خضر محمود اسعد الموظف في شركة بترومين جدة رزق وحرمه مولودة سمياها هند. وقد وعد باقامة حفلة في هذه المناسبة.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٤	١٤	غائم
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	١-	٩	ممطر
المدينة المنورة	١٧	٢٧	صحو	هلسنكي	١	١٠	صحو
الرياض	١٣	٢٦	صحو	هونج كونج	٢٠	٢١	ممطر
جدة	١٦	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	١٧	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	١٦	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
الطائف	١١	٢٧	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
البحرين	١٩	٢٤	صحو	مدريد	٦	١٣	ممطر
القاهرة	١٠	٢٤	صحو	مونتريال	٦	١١	ممطر
بيروت	١٧	٢٦	صحو	موسكو	١-	١٠	صحو
الجزائر	١١	٢٤	صحو	نيودلهي	٢١	٣٦	صحو
تونس	١٢	٢٤	صحو	نيويورك	٦	١٥	ممطر
الرباط	٩	٢١	صحو	نيقوسيا	٨	١٨	صحو
امستردام	٤	١٣	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
اثينا	٨	٢٢	غائم	روما	٥	٢٠	صحو
برلين	٥	٨	غائم	استوكهولم	١-	٧	صحو
بروكسل	٥	١٢	صحو	سيدني	١٩	٢٧	صحو
كوبنهاجن	١-	٧	صحو	طوكيو	١١	٢٠	غائم
دبلن	٥	١١	غائم	فيينا	٣	٨	صحو

ابيض واسود

الراسبوتينية الامريكية

الذين سبق لهم مشاهدة الحفلات التلفزيونية الدينية في الولايات المتحدة، لا بد ان تلك الصور المتتابعة ستظل محفورة في اذهانهم الى آخر ايام حياتهم.

ففي الولايات المتحدة، التلفزيون يمثل حياة متكاملة للانسان من خلاله يستطيع ان يتعلم، وأن يطرب، وأن يشتري او يبيع، وأن يرقص او حتى يتعبد.

فمن بين عشرات المحطات التلفزيونية التي تلبي كل حاجيات الانسان، محطات دينية تملكها وتديرها ما يسمى بـ «الكنائس الالكترونية». وهي تتبع في معظمها للكنائس المسيحية البروتستانتية ويبلغ حجم نشاطاتها التلفزيونية اكثر من بليوني دولار، اي اكثر من مداخيل بعض الدول النامية.

من رأى ايا من الحفلات الدينية التلفزيونية سيجد ان ما يحدث في ادغال افريقيا من شعوذات وتخريف هي اكثر ملاءمة وقبولا للعقل والتصديق مقارنة بما يظهر في تلك البرامج التي تلقى رواجا منقطع النظير خاصة في المجتمعات الريفية في الولايات المتحدة.

أتذكر اثنين من ابرز الوجوه التي كانت تظهر كل مساء على التلفزيون وهما الزوج والزوجة جيم وتامي بيكر، وكلاهما يظهران بوجوه مغرقة في الماكياج. والزوجة لا تجد حرجا في ان تظهر على المتعبدين بثوب مشقوق الى ما فوق الركبة.

كنت اتساءل عن اختفاء المظاهر الدينية لمعظم الديانات من افراد الكنائس التلفزيونية. سألت احد العارفين ذات مرة.. بأن الكنيسة البروتستانتية، خلافا للكنيسة الكاثوليكية، تخلت عن الكثير من الرهبانية في طقوسها. ولكن هذا الذي يحدث على التلفزيون يصلح لمحطة «البلاي بوي» ويصلح لأن يسمى بحفلات الزار ولا أجد أيا من المظاهر الدينية فيه!

قال: ان هذه مؤسسات تلفزيونية تجارية، والانسان الامريكي رضع التلفزيون منذ ان ولدته امه. وهذه بالتالي كنائس تلفزيونية، مثل برامج «احب لوسي» و«بيفر» و«ذا برايس إز رايت» و«دالاس».

وبمناسبة التطرق الى «دالاس» وهي المسلسلة المشهورة التي حققت نجاحا منقطع النظير في القارتين الامريكية الشمالية والاوروبية، فما حدث لمحطات «الكنائس الالكترونية» او ما يسمى بـ «حديقة جنة عدن الالكترونية» كشف خلال الايام الماضية فضائح تعج بالجنس والمخدرات والخيانة الزوجية، اكثر مما حفلت به تلك القصة التلفزيونية الخرافية.

فجيم الذي سبق ذكره استغفل احدى سكرتيراته وعمرها حينذاك ١٧ عاما وأخذها الى احد الفنادق البعيدة. اما زوجته فكانت على علاقة غرامية سرية مع احد عازفي «الموسيقى الريفية»، كما كانت تتعاطى المخدرات.. الى آخر سلسلة الفضائح التي بدأت تظهر على السطح...!!

ومع هذا مازالت المسرحيات «الدينية» تظهر كل مساء على التلفزيون. عشرات من المعوقين الباحثين عن خيط امل بالشفاء ينتظمون في طابور من اجل أن ينعم القس عليهم بالعافية ليقفوا على اقدامهم (؟!) حتى ان احدهم مرة قال هازئا.. لم يعد هناك حاجة لوزارة الصحة طالما ان هؤلاء القساوسة يتولون جانب المداواة. وتقف طوابير اخرى من المصابين بأمراض السكري او البلهارسيا تنتظر هي الاخرى المداواة المقدسة..!!

كل هذا يحدث، ليس في غابات افريقيا، ولكن في اواسط امريكا وفي اواخر القرن العشرين.

عبد الرحمن الراشد

١٥٥ جائزة لمشتري «تويوتا»

جدة - «الشرق الاوسط»:

٥ كيلوجرامات من الذهب الخالص للفائزين الخمسة الاوائل ضمن ١٥٥ جائزة متنوعة بانتظار اصحابها من مشتري سيارات تويوتا خلال الفترة من ١١ ابريل (نيسان) الى نهاية يوليو (تموز) المقبل.

اعلن ذلك السيد فيصل ابو شوشه مدير عام التسويق بشركة عبد اللطيف جميل خلال الندوة التسويقية التي نظمتها الشركة مؤخرا (السبت ٤ ابريل) بفندق ماريوت جدة وشارك فيها ٦٠ موزعا معتمدا لسيارات تويوتا بالمملكة، الى جانب عدد من المدراء والمسؤولين بشركة عبد اللطيف جميل وممثلين من شركة تويوتا.

وتأتي هذه الندوة في اطار الجهود التسويقية التي تبذلها شركة عبد اللطيف جميل للتعريف بالمنتجات الجديدة لتويوتا وزيادة الوعي لدى المستهلك بأهمية الصيانة الدورية وطرق التعرف على قطع الغيار الاصلية.

ولتحقيق ذلك فسوف تقوم الشركة بتنظيم مسابقة تحت شعار «تويوتا سيارة الملايين.. تهديك الملايين» الى نهاية يوليو القادم، ويحق لجميع مشتري سيارات تويتا خلال هذه الفترة الاشتراك فيها والحصول كذلك عند اجراء الصيانة الدورية حتى ٤٠٠٠٠ كيلومتر على تخفيض قدره ٢٠٪ على اليد العاملة و١٠٪ على قطع الغيار في حين سيحصل ١٠٠ فائز من المشتركين بالمسابقة على الصيانة المجانية لنفس المسافة بينما يحصل ٥٠ فائزا على منتجات لتوشيبا واكاي قيمة كل جائزة منها ١٠٠٠٠ ريال.

التنويه بنجاح ندوة البرامج الدينية في تليفزيونات الخليج

الرياض - واس: نوه وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور صالح بن سعود آل علي بالنجاح الكبير الذي حققته ندوة تطوير البرامج الدينية في تليفزيونات الخليج التي استضافتها الجامعة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان افتتاح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام لهذه الندوة اسهم بشكل كبير في انجاحها وتحقيق الاهداف المرجوة منها.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 8 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3053
الاربعاء ١٠ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٨م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٣



في مسح شامل حول الطعام الصحي

سيدة البيت البريطانية رسبت في الامتحان!

لندن - «الشرق الاوسط»:

ما هو الطعام الصحي حقيقة؟ وما هو الطعام الغني بالقيمة الغذائية؟ ما مقدار الدهون التي باستطاعتك تعاطيها كل يوم في امان ودون قلق؟ هل سمعت عن الطعام العضوي؟ وما هو على اية حال؟... هذه الاسئلة وغيرها طرحت على سيدة البيت في بريطانيا.. الطرح جاء بعد حملة طويلة وعريضة تضافرت فيها وسائل الاعلام من اجل التوعية الغذائية والصحة للمواطن البريطاني وسيدة البيت بالدرجة الاولى باعتبارها مهندسة الطبق على المائدة.. الاجابة جاءت تقول ان غالبيتهن مقتنعات بضرورة البحث عن الطعام الصحي لكن السؤال «ما هو الطعام الصحي» يبقى بحاجة الى اجابة..

طرحت الاسئلة في مسح اجرته شركة «بيدز آي» وهي احدى اضخم شركات الاطعمة المجهزة في بريطانيا.. واتضح من المسح ان الحملة التي شنتها الاجهزة الصحية نجحت في اقناع الناس بضرورة البحث عن الطعام الافضل لكن الغالبية العظمى تبقى في حيرة من امرها امام السؤال الاهم الذي يفترض فيه انه يميز الطيب من غير الطيب فيما يدخل اجوافنا.

القيمة الغذائية

فمثلا تأتي نتيجة المسح لتقول ان اكثر من نصف سيدات البيوت لا يعرفن ما هي الوجبة المغذية، اي الطعام الذي يوصف بأنه غني بالقيمة الغذائية..

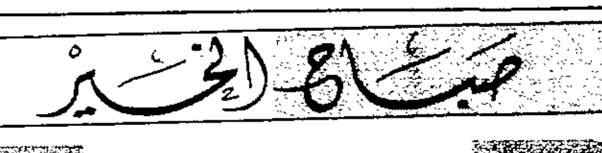
ثم هناك الاضافات التي تدخل في اعداد الاطعمة المعلبة او المحفوظة بشكل او آخر... والغالبية من سيدات البيوت لا يعطين الاجابات الصحيحة بشأنها..

الاطعمة العضوية

طرح المسح سؤالين مكملين لبعضهما الاول: هل سمعت عن الاطعمة العضوية؟ والثاني: ما هي؟ ستون في المائة من سيدات البيوت اجبن بنعم على السؤال الاول واقل من الثلث استطعن تقديم الاجابة الصحيحة وهي ان الطعام العضوي هو ذلك الذي لا تدخل فيه اي كيماويات، حتى تلك المستخدمة للتسميد اثناء الزراعة..

والمعروف ان جهاز الصحة البريطاني يوصي بأن لا تزيد كمية الشحوم في طعام المرء عن ما يكفي لتزويده بـ ٣٥ في المائة من الطاقة الغذائية اليومية.. لكن ٩٠ في المائة من سيدات البيوت عجزن عن الاجابة الصحيحة..

ومع ذلك كشفت الاجابات عن جانب ايجابي ويعتبر الدليل على ان حملة التوعية جاءت بنتيجة، فمثلا قالت السيدات ان استهلاك الفواكه المجففة والغلال والزبادي وعصير الفواكه زاد عندهن (اي في منازلهن) على حساب البيض واللحوم، وان وجبة الغذاء الضخمة آخذة في التراجع هذه الايام..



فكاهة سياسية (٢)

يكاد خبراء النكتة الامريكيون (وبعضهم اساتذة جامعة وباحثون متخصصون) ان يجمعوا على ان الطلب في سوق النكتة السياسية الامريكية يفوق كثيرا العرض هذه الايام، وان هذه النكتة في تراجع منذ سنوات.

وقرأت عن اسباب كثيرة لتراجع النكتة السياسية الامريكية وسمعت اكثر منها، مثل:

- ان الفكاهة السياسية هي عادة ليبرالية لانها ضد الادارة، لذلك فانه يصعب ازدهارها في الجو المحافظ الذي يخنق واشنطن منذ ازمة الرهائن في ايران، في آخر ايام حكم الرئيس كارتر.

- ان الفكاهة السياسية بلغت اوجها في واشنطن خلال فضيحة ووترغيت وولاية الرئيس فورد، فكان منطقيا ان تهبط بعد ذلك.

غير انني افضل في شرح اسباب تراجع الفكاهة السياسية الامريكية سببين طلع بهما الكوميدي الامريكي توم ليرر الذي اشتهر في الستينات كاحد افضل منتقدي الادارة، واصبح الان استاذ جامعة في كاليفورنيا.

قال ليرر:

«اولا، ان المشكلة الحقيقية هي ان ما يحدث اليوم هو نوع من الخيال الذي يصعب حصره والتنكيت عليه. وقد قلت قبل عشر سنوات ان السخرية السياسية ماتت يوم ربح هنري كيسنجر جائزة نوبل للسلام، فكيف تنكت على وضع هو نكتة فعلا.

«ثانيا، اذا قلت نكتة عن اسرائيل او مكوك الفضاء فنصف الشعب الامريكي سيثور عليك».

واعتقد ان ليرر مصيب بالنسبة الى مكوك الفضاء، فالامريكيون عموما استاءوا من كثرة النكات القاسية عن الضحايا، مما جعل عندهم ردة فعل ضدها، غير انني لا اوافق ليرر على ان النكات التي موضوعها اسرائيل تثير نصف الامريكيين على مرديها، فهي لا تثير غير اليهود الامريكيين، فيعتقد صاحب النكتة ان امريكا ثارت عليه لان اليهود يسيطرون على وسائط الاعلام في ذلك البلد.

لذلك فالكوميدي الامريكي يحمل مستقبله على كفه اذا قال نكتة من نوع: ما هو تعريف المعتدل الاسرائيلي؟

والجواب: هو رجل يذبح الفلسطينيين ولكنه لا يأكلهم.

وبما اننا لا نخاف ان يثور علينا اليهود الامريكيون فاننا نختتم اليوم بالنكتة التالية:

وجد مجند اسرائيلي فلسطينيا يقرأ في كتاب، فسأله ماذا يقرأ. وقال الفلسطيني انه يقرأ في كتاب صرف ونحو عربي. وسخر المجند من الفلسطيني وقال له ان عليه ان يقرأ العبرية، لان المستقبل لها. وقال الفلسطيني انه يقرأ العربية لانه يريد عندما يموت ان يذهب الى الجنة ولغة اهل الجنة عربية. وسأله المجند الاسرائيلي: ولكن ماذا تفعل اذا ذهبت الى جهنم. وقال الفلسطيني: معلهش. انا اعرف عبراني.

(البقية غدا)

جهاد الخازن



القمر الصناعي في حقيبتك

الآفاق التي تفتحها التكنولوجيا لا تعرف الحدود.. الآن باستطاعتك ان تتنقل من مكان الى مكان وانت على يقين ان بامكانك الاتصال بمن تريد عبر القمر الصناعي ودون خدمة (السنترال).

الالمانية الغربية ميلاني فراي، ترى في الصورة وهي تجري مكالمة لنيويورك عبر محطة الاتصالات الفضائية النقالة.. ميلاني تتحدث من مكانها في المعرض الصناعي المنعقد حاليا في هانوفر، وعدة الاتصالات عبر القمر الصناعي تقع في حقيبتين من حقائب السفر، اي انها ليست بعد من حجم الجيب.

اما عن السعر فهو ٩٠ الف مارك الماني، او ٤٨ الف دولار.

اوائل الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طريقة متطورة نفذها جراح مصري مؤخرا لعلاج حالات زيادة العرق بالذراعين والابطين واستخدم فيها اسلوبا جراحيا جديدا يعالج ايضا قصور الدورة الدموية لليدين.

الدكتور سليمان محمد سليمان أستاذ الجراحة بالاكاديمية الطبية العسكرية - صاحب الاسلوب الجديد - قال لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الجراحة المطورة تعد واحدة من افضل الطرق التي بدأت تمارس في العالم لاستئصال العصب السمبثاوي داخل الصدر حيث يتم اجراؤها عن طريق احداث جرح طوله ٣ سنتيمترات أسفل الرقبة فوق الترقوة.

ويتم الوصول الى العصب عن طريق عمل نافذة خلال ألياف العضلات دون تقطيعها وتتجنب الجراحة عمل تشريح ممتد بالرقبة وربط اوعية دموية دون مبرر جراحي وبذلك يتم تفادي فتح الغشاء البللوري للرئة او تمزيق عضلات او فتح الصدر او تكسير فقرات الاطراف الاخرى.

واكدت البحوث حدوث تحسن في حدة البصر بعد الجراحة لاكتشاف وظائف جديدة للعصب السمبثاوي.

واكد الجراح ايضا ان هذه العملية تحقق نتائج مؤكدة بنسبة ١٠٠٪ في شفاء حالات زيادة العرق الشديد وعلاج حالات قصور الدورة الدموية الى جانب خلوها من المضاعفات.



لندن - «الشرق الاوسط»:

ادوينا كاري، الوزيرة المسؤولة عن الصحة في بريطانيا توبخ اطباء بلادها وتقرعهم بألفاظ ساخرة..

السبب في التقريع والتوبيخ يعود الى ان معدل الاصابة بتليف الكبد بين الاطباء يعادل ٣ أضعاف المتوسط العام لعموم بريطانيا..

والسبب ايضا في انتشار التليف في اكباد الاطباء يعود الى ان الكثيرين منهم يتعاطون الخمور..

الوزيرة البريطانية تتوقع من الاطباء ان يكونوا قدوة لغيرهم من الناس وان يجتنبوا الخمر.. وهي توجه الحديث بشكل خاص الى الطبيب الباطني، او الممارس العام الذي يعتبر حلقة الوصل الاجتماعية بين الجمهور واصحاب المهنة.. خاصة وان الممارس العام هو اول من ينصح مرضاه بالاقلاع عن الخمر..

تفاقم مشكلة زرع الاعضاء بسبب عدم توفرها في امريكا

واشنطن - واخ: كان ١٥ الف شخص في الولايات المتحدة وحدها بحاجة في العام الماضي الى اجراء عملية زرع اعضاء ولكن عمليات الزرع لم تجر لاكثر من ١٠ في المائة منهم بسبب عدم توفر الاعضاء المطلوبة للزرع.

وهناك حاجة ماسة الى الكلية في الدرجة الاولى تليها الكبد فالقلب فالرئة فالبنكرياس.

ويقول الدكتور توماس ستارزل استاذ علم الجراحة في كلية الطب التابعة لجامعة بيتسبرج في ولاية بنسلفانيا ان الكثيرين لا يستطيعون الحصول على الاعضاء المطلوبة للزرع رغم ان الكثير من تلك الاعضاء يذهب هدرا دون ان يستفيد منه احد.

ضحايا حوادث السيارات هم الذين يوفرون للمرضى تلك الاعضاء. فرغم ان مخ الضحية يكون قد توقف عن العمل إلا أن القلب قد يستمر في العمل لبعض الوقت.. وفي هذه الحالة يمكن ان يستفاد من الاعضاء ولكن نسبة عدد الذين يتبرعون باعضائهم للزرع لا تتعدى ١٥ في المائة اما الباقون فيدفنون بكامل اعضائهم التي تذهب هدرا.

ويقول الدكتور ستارزل ان سبب ذلك يعود الى انهماك الجراحين في محاولة انقاذ أولئك الضحايا وبالتالي فانهم لا يجدون الوقت الكافي او يشعرون باحراج لمطالبة أولئك الضحايا بالتبرع باعضائهم السليمة ومن الاسباب الاخرى التكاليف الباهظة التي تنطوي عليها عمليات زرع الاعضاء. فعملية زرع القلب قد تكلف ١١٠ آلاف دولار كما قد تصل تكاليف عملية زرع الكبد الى ٢٣٨ الف دولار وحتى عملية زرع الكلية التي تعتبر عملية بسيطة بالمقارنة مع غيرها من عمليات زرع الاعضاء فقد تصل تكاليفها الى ثلاثين الف دولار.

١٢ نوعا من النمل الابيض تصيب الاخشاب في السعودية

الرياض - واس: كشفت دراسة علمية عن وجود ١٢ نوعا من النمل الابيض في السعودية منها ٧ انواع تسجل لأول مرة.

وقالت الدراسة التي قام بها فريق من اساتذة كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض ان هذه الانواع تتبع ٦ اجناس تنتمي الى ٣ عائلات.

وأشارت الدراسة الى ان جميع انواع النمل الابيض التي تم حصرها في السعودية هي من الانواع تحت الارضية التي تبني عشوشها تحت سطح التربة ولم تسجل الدراسة وجود اي نوع من التي تبني عشوشها في الخشب الجاف او الرطب خلال عملية الحصر.

وتوصلت الدراسة من خلال تجربتين حقليتين استغرقت كل منهما عاما كاملا الى ان جميع الاخشاب المحلية، باستثناء العرعر قابلة للاصابة بالنمل الابيض بدرجات متفاوتة وقد تراوحت درجات الاصابة فيها ما بين ١,٥ الى ٥.

وكان «الزان» أشد الاخشاب المستوردة التي اختبرت، اصابة بينما كان «الماهوجني» مقاوما تماما للاصابة.

كما ثبت انه من بين ١٠ مواد كيماوية اختبرت لوقاية الاخشاب من الاصابة بالنمل الابيض ان اكثر المواد فاعلية هي الكلوردين (٧٢ في المائة مستحلب زيتي) والسومسيسدين (٢٠ في المائة) والالدرين (٤٠ في المائة).

وحصرت الدراسة ٥٤ نوعا من مفصليات الارجل المصاحبة لتجمعات النمل الابيض في مختلف مناطق السعودية، منها ١٣ نوعا من العناكب و ١٦ نوعا من النمل الحقيقي و ٩ انواع من الخنافس و ٤ من عديدات الارجل و ٢ من الحيوانات القشرية.. و ٣ من السمك الفضي و ١ من ذوات الذنب القافز وذلك بالاضافة الى بعض الزواحف كالثعابين والسحالي والأبارص والقنفذ والطيور.

ويلتهم الكثير منها يرقات النمل الابيض وحورياته وشغالاته وجنوده كما تلتهم السحالي والابارص والطيور عددا من الافراد المجنحة عند ظهورها.

وقالت الدراسة انه لمكافحة النمل الابيض الذي يصيب المحاصيل الزراعية باستخدام الكيماويات ثبت ان معاملة التربة بالمبيدات بعد الزراعة تؤدي الى اصابة نسبة كبيرة من النباتات.

صدام الدراجة مع الحصان

تصادم الشرطي راكب الدراجة النارية مع الشرطي راكب الفرس.. وقع الحادث في اكبر شوارع بوينس ايرس ليلة امس خلال موكب بابا الفاتيكان الزائر للارجنتين.. الفرس وشرطي الدراجة تمددا على الارض ولم تقع اصابات.

سحابة مريبة فوق الشمال الانجليزي

لندن - «الشرق الاوسط»:

انهالت المكالمات التليفونية ليلة امس على مسؤولي شركة الغاز البريطانية في الشمال الانجليزي استفسارا عن سر سحابة مريبة ظللت المنطقة..

السحابة التي تكونت من ادخنة رائحتها مزعجة احدثت الرعب لدى الناس خوفا من كونها سحابة غاز قابل للاشتعال.

لكن خبراء التلوث في شيفيلد اوضحوا ان سحابة الادخنة الغامضة جاءت من المانيا وحملتها الرياح فوق بحر الشمال ومنه الى المنطقة.

كشف آثار تاريخية في امارة الفجيرة

الفجيرة - واخ: اكتشف موقع اثري جديد في منطقة البدية بامارة الفجيرة عبارة عن مقبرة جماعية وذلك اثناء عمليات التنقيب التي تقوم بها حكومة الفجيرة في منطقة البدية بالتعاون مع دائرة الآثار والسياحة بالعين.

وقد ظهرت بعض رؤوس السهام التي كانت تستخدم قديما في الحروب كما عثر على قطع اخرى نادرة مثل مدخن فخار مطعم بقطع زجاجية ملونة.

ويقول السيد محمد عزمي ناصر مدير الديوان الاميري بالفجيرة بأن هذا الموقع اقدم من الموقع الذي كان قد اكتشف قبل حوالي عام ونصف العام في منطقة قدفع وان عمره يزيد عن ٣ آلاف عام.

وستستمر عمليات التنقيب في هذا الموقع لاكتشاف ما قد يكون محتويا عليه من الآثار.

منافق افندي

اضراب عن الكلام في الجيش الايطالي!

روما - كونا: نظمت قطاعات القوات المسلحة الايطالية امس اضرابا فريدا من نوعه احتجاجا على مستوى المرتبات. فقد قرر افراد هذه القطاعات الاضراب الشامل عن الكلام والتزام الصمت التام طوال اليوم والاكتفاء بتنفيذ الاوامر والرد فقط احتجاجا على مستوى المرتبات الحالي لافراد الجيش.

ويأتي هذا الاضراب في الوقت الذي تجتمع فيه احدى لجان البرلمان لمناقشة مقترحات جديدة لزيادة مرتبات الجيش بناء على تقرير من وزارة الدفاع الايطالية.

وكان افراد القوات المسلحة الايطالية قد امتنعوا لاكثر من مرة في الاسابيع الماضية عن تناول الطعام اضرابا واحتجاجا لزيادة مرتباتهم.

وامس امتنع افراد الجيش عن الكلام في الثكنات والقواعد الجوية والبحرية وعلى ظهر السفن العسكرية وذلك لتحقيق مطلبهم في مساواة مع بقية دوائر الدولة الايطالية.

حارس ثاتشر ينضم لآل الفايد

لندن - «الشرق الاوسط»:

الحارس الخاص برئيسة الحكومة البريطانية قرر ان يترك عمله في مقر الحكومة، ١٠ داونينج ستريت، للعمل لحساب اسرة الفايد المصرية المالكة لمحلات هارودز وعدد من المنشآت الاخرى.

ضابط البوليس السري مايكل والر، الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما يعتبر واحدا من صفوة ضباط الشعبة الخاصة لدى شرطة سكتلنديارد.. ويتقاضى حاليا نحو ٢٤ الف جنيه استرليني راتبا سنويا ضمن الفريق المكلف بحراسة مقر رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر.

والمتوقع ان يترك والر عمله في ١٠ داونينج ستريت خلال الاسبوع المقبل لتولي منصب قيادي لدى جهاز الامن الخاص بالاخوين الفايد.

وزير خارجية اندونيسيا ينتقد مواطنيه لبقائهم طويلا بدورات المياه

جاكرتا - ر: يقول مختار كوسوماتمادجا وزير خارجية اندونيسيا ان الاندونيسيين يقيمون العديد من الحفلات ويكثرون من الحديث في اوقات العمل ويجب ان يقللوا فترات تواجدهم في دورات المياه.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي امام طلاب بمدينة باندونج التي توجد بها جامعة: اذا ذهبتم الى دورات المياه فلا تمكثوا فيها طويلا. هذا غير ضروري. ليس هذا ما تريده اندونيسيا.

هزة أرضية قوية تجتاح وسط اليابان

طوكيو - الوكالات: ذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان المنطقة الواقعة في وسط اليابان وشمال شرقيها تعرضت صباح امس لهزة ارضية قوتها ٦,٩ بمقياس ريختر ولم تشر الى اية خسائر.

واستنادا الى المقياس الياباني الذي تبلغ درجاته ٧ اوضح المصدر ان الهزة سجلت ٥ درجات في اوناهاما (اقليم فوكوشيما) شمالي طوكيو و ٤ درجات في طوكيو وميتو واوتسونوميا و ٣ في يوكوهاما وشيبا.

مع قهوة الصباح

الاعلان.. والاعلام

ياسادة ياكرام.. الاعلان في الصحيفة او المجلة ليس سلبا لحق القارىء في المادة التحريرية.. الاعلان نوع من الاعلام ايضا.. ولكنه اعلام ذو صفة تجارية او شخصية.. والناشر المحترف يعرف كيف يوازن بين الاعلام والراي والاعلان في صحيفته او مجلته.. فالعلاقة بين الثلاثة علاقة تكامل وليست علاقة صراع..

والصحيفة او المجلة لا تباع مرة واحدة.. انها تباع مرتين، واحيانا ثلاث مرات.. ان الصحيفة تبيع اولا جزءا منها للمعلن... ثم تباع بعد ذلك للقارىء.. واحيانا تباع مرة ثالثة بعد قراءتها او المرتجع منها لاعادة تصنيع الورق من اجل ورق اكثر سمكا وكل ذلك يدخل في اقتصاديات الصحيفة.

والناشر لا يبحث عن الاعلان فقط كما يتصور القارىء فلذا اسرفت الصحيفة في بيع المساحات الاعلانية على حساب المادة التحريرية.. فان توزيعها يهبط.. ويرفض المعلن ان يعلن في مجلة او صحيفة هابطة التوزيع فتخسر الاعلان والتوزيع معا.

ومع هذا ففي العالم كله صحف ومجلات ومطبوعات مختلفة لا تنشر سوى الاعلان.. ولكن هذه المطبوعات كلها توزع مجانا.. وتحقق توزيعا ضخما.. وفي الولايات المتحدة الامريكية.. ثمة ٦٠٠٠ مطبوعة من هذا النوع.. تنافس الصحف والمجلات والمطبوعات العادية في التوزيع وفي ميزانيات الاعلان..

وقد ثار جدل شديد حول هذا النوع من المطبوعات المجانية ومدى مشروعيتها.. وقد وصل الامر الى القضاء واصدرت محكمة من المحاكم العليا في المانيا حكما ضد هذا النوع من المطبوعات.

ولكن مشاكل الاقتصاد الرأسمالي اكثر الحاحا من النظر في مدى مشروعية المطبوعات المجانية من عدمه.. لان المشكلة الحقيقية هي كيفية توزيع الانتاج.. وهذا النوع من المطبوعات المجانية يسهم في ترويج السلع وهو ما يهم الرأسمالي.. ولا يهمه في كثير او قليل ان كانت مشروعة او غير مشروعة.. وللحديث بقية..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الطبيب: هل افادتك الحبوب التي اعطيتها لك؟
المريض: نعم ولكن المشكلة انني انسى اخذها في موعدها.
الطبيب: وما الحل؟
المريض: هل لديك حبوب تذكرني بأخذ الحبوب.

من القارىء فراس عبد الكريم الاصيل